

سِفْرُ صَمُوئِيلَ الثَّانِي

الأصحاح الأول

1 وَكَانَ بَعْدَ مَوْتِ شَاوُلَ وَرَجُوعِ دَاوُدَ مِنْ مُضَارَبَةِ الْعَمَالِيقَةِ أَنَّ دَاوُدَ أَقَامَ فِي صِغْلَغَ يَوْمِينَ. 2 وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ إِذَا يَرْجُلُ أَتَى مِنَ الْمَحَلَّةِ مِنْ عِنْدِ شَاوُلَ وَثِيَابُهُ مُمَزَّقَةٌ وَعَلَى رَأْسِهِ تُرَابٌ. فَلَمَّا جَاءَ إِلَى دَاوُدَ خَرَّ إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ. 3 فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «مِنْ أَيْنَ أَتَيْتَ؟» فَقَالَ لَهُ: «مِنْ مَحَلَّةِ إِسْرَائِيلَ نَجَوْتُ». 4 فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «كَيْفَ كَانَ الْأَمْرُ؟ أَخْبِرْنِي». فَقَالَ: «إِنَّ الشَّعْبَ قَدْ هَرَبَ مِنَ الْقِتَالِ، وَسَقَطَ أَيْضًا كَثِيرُونَ مِنَ الشَّعْبِ وَمَاتُوا، وَمَاتَ شَاوُلُ وَبِوَنَاتَانُ ابْنُهُ أَيْضًا». 5 فَقَالَ دَاوُدُ لِلْغُلَامِ الَّذِي أَخْبَرَهُ: «كَيْفَ عَرَفْتَ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ شَاوُلُ وَبِوَنَاتَانُ ابْنُهُ؟» 6 فَقَالَ الْغُلَامُ الَّذِي أَخْبَرَهُ: «اتَّفَقَ أَنِّي كُنْتُ فِي جَبَلِ جَلْبُوعَ وَإِذَا شَاوُلُ يَتَوَكَّأُ عَلَى رُمْحِهِ، وَإِذَا بِالْمَرْكَبَاتِ وَالْفُرْسَانَ يَشُدُّونَ وَرَاءَهُ». 7 فَالْتَفَتَ إِلَى وَرَائِهِ فَرَأَى دَعَائِي فَقُلْتُ: هَتَّنَا. 8 فَقَالَ لِي: مَنْ أَنْتَ؟ فَقُلْتُ لَهُ: عَمَالِيقِي أَنَا. 9 فَقَالَ لِي: قِفْ عَلَيَّ وَأَقْتُلْنِي لِأَنَّهُ قَدْ

اعتراني الدوار لأن كل نفسي بعد في. 10 فوقفت عليه وقتلته لأنني علمت أنه لا يعيش بعد سقوطه، وأخذت الإكيل الذي على رأسه والسوار الذي على ذراعه وأتيت بهما إلى سيدي ههنا». 11 فأمسك داود ثيابه ومزقها وكذا جميع الرجال الذين معه. 12 وندبوا وبكوا وصاموا إلى المساء على شاول وعلى يوناثان ابنه وعلى شعب الرب وعلى بيت إسرائيل لأنهم سقطوا بالسيف. 13 ثم قال داود للغلام الذي أخبره: «من أين أنت؟» فقال: «أنا ابن رجل غريب عماليقي». 14 فقال له داود: «كيف لم تخف أن تمد يدك لتهلك مسيح الرب؟» 15 ثم دعا داود واحداً من الغلمان وقال: «تقدم. أوقع به». فضربه فمات. 16 فقال له داود: «دمك على رأسك لأن فمك شهد عليك قائلاً: أنا قتلت مسيح الرب». 17 ورثا داود بهذه المرثاة شاول ويوناثان ابنه، 18 وقال أن يتعلم بنو يهوذا «نشيد القوس». هوذا ذلك مكتوب في «سفر ياشر»: 19 «الظبي يا إسرائيل مقتول على شوامخك. كيف سقط الجبيرة! 20 لا تخيروا في جت. لا تبشروا في أسواق أشقلون، لئلا تفرح بنات الفليستيين، لئلا تشمت بنات الغلف. 21 يا جبال جبوع لا يكن طل ولا مطر عليك ولا حقل تقدمات، لأنه هناك طرح مجن

الْجَبَايِرَةَ، مَجَنُّ شَاوُلَ يَلَا مَسْحَ بِالذَّهْنِ. 22 مِنْ دَمِ
الْقَتْلِ مِنْ شَحْمِ الْجَبَايِرَةِ لَمْ تَرْجِعْ قَوْسُ يُونَاثَانَ إِلَى
الْوَرَاءِ، وَسَيْفُ شَاوُلَ لَمْ يَرْجِعْ خَائِبًا. 23 شَاوُلُ
وَيُونَاثَانُ الْمَحْبُوبَانِ وَالْحُلُوانِ فِي حَيَاتِهِمَا لَمْ يَفْتَرَقَا فِي
مَوْتِهِمَا. أَخَفُّ مِنَ النَّسُورِ وَأَشَدُّ مِنَ الْأَسُودِ. 24 يَا بَنَاتِ
إِسْرَائِيلَ، ابْكِينَ شَاوُلَ الَّذِي الْبَسَكُنَّ قَرْمِزًا بِالتَّعَمُّ،
وَجَعَلَ حُلِيَّ الذَّهَبِ عَلَى مَلَايِسِكُنَّ. 25 كَيْفَ سَقَطَ
الْجَبَايِرَةُ فِي وَسَطِ الْحَرْبِ! يُونَاثَانُ عَلَى شَوَامِخِكَ
مَقْتُولٌ. 26 قَدْ تَضَايَقْتُ عَلَيْكَ يَا أَخِي يُونَاثَانُ. كُنْتُ حُلُومًا
لِي جِدًّا. مَحَبَّتِكَ لِي أَعْجَبُ مِنْ مَحَبَّةِ النِّسَاءِ. 27 كَيْفَ
سَقَطَ الْجَبَايِرَةُ وَبَادَتْ آلَاتُ الْحَرْبِ».

الْأَصْحَاحُ الثَّانِي

1 وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ دَاوُدَ سَأَلَ الرَّبَّ: «أَصْعَدُ إِلَى
إِحْدَى مَدَائِنَ يَهُودَا؟» فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «أَصْعَدُ». فَقَالَ
دَاوُدُ: «إِلَى أَيِّ أَيْنَ أَصْعَدُ؟» فَقَالَ: «إِلَى حَبْرُونَ». 2 فَصَعِدَ
دَاوُدُ إِلَى هُنَاكَ هُوَ وَامْرَأَتَاهُ أَخِينُوعَمُ الْيَزْرَعِيلِيَّةُ وَأَيِّجَايِلُ
امْرَأَةُ نَابَالِ الْكَرْمَلِيِّ. 3 وَأَصْعَدَ دَاوُدُ رِجَالَهُ الَّذِينَ مَعَهُ كُلَّ
وَاحِدٍ وَبَيْتَهُ وَسَكَنُوا فِي مَدْنِ حَبْرُونَ. 4 وَآتَى رِجَالَ يَهُودَا
وَمَسَحُوا هُنَاكَ دَاوُدَ مَلِكًا عَلَى بَيْتِ يَهُودَا. وَأَخْبَرُوا دَاوُدَ:
«إِنَّ رِجَالَ يَإِيِشَ جِلْعَادَ هُمُ الَّذِينَ دَفَنُوا شَاوُلَ». 5
فَأَرْسَلَ دَاوُدُ رُسُلًا إِلَى أَهْلِ يَإِيِشَ جِلْعَادَ يَقُولُ لَهُمْ:
«مُبَارَكُونَ أَنْتُمْ مِنَ الرَّبِّ إِذْ قَدْ فَعَلْتُمْ هَذَا الْمَعْرُوفَ
بِسَيِّدِكُمْ شَاوُلَ فَدَفَنْتُمُوهُ. 6 وَالآنَ لِيَصْنَعْ الرَّبُّ مَعَكُمْ
إِحْسَانًا وَحَقًّا، وَأَنَا أَيْضًا أَفْعَلُ مَعَكُمْ هَذَا الْخَيْرَ لِأَنَّكُمْ
فَعَلْتُمْ هَذَا الْأَمْرَ. 7 وَالآنَ فَلْتَشَدِّدْ أَيْدِيَكُمْ وَكُونُوا ذَوِي
بَأْسٍ، لِأَنَّهُ قَدْ مَاتَ سَيِّدُكُمْ شَاوُلُ، وَإِيَّايَ مَسَحَ بَيْتُ يَهُودَا
مَلِكًا عَلَيْهِمْ». 8 وَأَمَّا أَبْنِيرُ بْنُ نِيرٍ، رَئِيسُ جَيْشِ شَاوُلَ،
فَأَخَذَ إِيشْبُوشَ بْنَ شَاوُلَ وَعَبَّرَ بِهِ إِلَى مَحْنَايِمَ 9 وَجَعَلَهُ
مَلِكًا عَلَى جِلْعَادَ وَعَلَى الْأَشُورِيِّينَ وَعَلَى يَزْرَعِيلَ وَعَلَى
أَفْرَايِمَ وَعَلَى بَنِيَامِينَ وَعَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ. 10 وَكَانَ

إِيشْبُوشْتُ بْنُ شَاوُلَ ابْنَ أَرْبَعِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَمَلَكَ سِتِّينَ. وَأَمَّا بَيْتُ يَهُودَا فَإِنَّمَا اتَّبَعُوا دَاوُدَ. 11 وَكَانَتْ الْمُدَّةُ الَّتِي مَلَكَ فِيهَا دَاوُدُ فِي حَبْرُونَ عَلَى بَيْتِ يَهُودَا سَبْعَ سِنِينَ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ. 12 وَخَرَجَ أَمِيرُ بْنُ نِيرَ وَعَبِيدُ إِيشْبُوشْتُ بْنُ شَاوُلَ مِنْ مَحْنَائِمَ إِلَى جِبْعُونَ. 13 وَخَرَجَ يُوَابُ بْنُ صَرُوبَةَ وَعَبِيدُ دَاوُدَ، فَالْتَقُوا جَمِيعًا عَلَى بَرَكَةِ جِبْعُونَ. وَجَلَسُوا هَوْلَاءِ عَلَى الْبَرَكَةِ مِنْ هُنَا وَهَوْلَاءِ عَلَى الْبَرَكَةِ مِنْ هُنَاكَ. 14 فَقَالَ أَمِيرُ لِيُوَابَ: «لِيَقْمِ الْغُلَمَانُ وَيَتَكَافَحُوا أَمَانًا». فَقَالَ يُوَابُ: «لِيَقُومُوا». 15 فَقَامُوا وَعَبَرُوا بِالْعَدَدِ، اثْنَا عَشَرَ لَأَجْلِ بَنِيَامِينَ وَإِيشْبُوشْتُ بْنُ شَاوُلَ، وَاثْنَا عَشَرَ مِنْ عَبِيدِ دَاوُدَ. 16 وَأَمْسَكَ كُلُّ وَاحِدٍ بِرَأْسِ صَاحِبِهِ وَضَرَبَ سَيْفَهُ فِي جَنْبِ صَاحِبِهِ وَسَقَطُوا جَمِيعًا. فَدُعِيَ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ «حِلْقَتَ هَصُورِيمَ» الَّتِي هِيَ فِي جِبْعُونَ. 17 وَكَانَ الْقِتَالُ شَدِيدًا جِدًّا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَانْكَسَرَ أَمِيرُ وَرَجَالَ إِسْرَائِيلَ أَمَامَ عَبِيدِ دَاوُدَ. 18 وَكَانَ هُنَاكَ بَنُو صَرُوبَةَ الثَّلَاثَةُ: يُوَابُ، وَأَيْشَائُ، وَعَسَائِيلُ. وَكَانَ عَسَائِيلُ خَفِيفَ الرَّجْلَيْنِ كَطَبِيِّ الْبَرِّ. 19 فَسَعَى عَسَائِيلُ وَرَاءَ أَمِيرِ، وَلَمْ يَمِلْ فِي السَّيْرِ يَمْنَةً وَلَا يَسْرَةً مِنْ وَرَاءِ أَمِيرِ. 20 فَالْتَفَتَ أَمِيرُ إِلَى وَرَائِهِ وَقَالَ: «أَأَنْتَ عَسَائِيلُ؟» فَقَالَ: «أَنَا هُوَ». 21 فَقَالَ لَهُ أَمِيرُ:

«مِلْ إِلَى يَمِينِكَ أَوْ إِلَى يَسَارِكَ وَاقْبِضْ عَلَى أَحَدِ الْغُلَمَانِ
وَخُذْ لِنَفْسِكَ سَلْبَهُ». فَلَمْ يَشَأْ عَسَائِيلُ أَنْ يَمِيلَ مِنْ وَرَائِهِ.
22 ثُمَّ عَادَ أَبْنِيرُ وَقَالَ لِعَسَائِيلَ: «مِلْ مِنْ وَرَائِي. لِمَاذَا
أَضْرِبُكَ إِلَى الْأَرْضِ؟ فَكَيْفَ أَرْفَعُ وَجْهِي لَدَى يُوَابَ
أَخِيكَ؟» 23 فَأَبَى أَنْ يَمِيلَ، فَضْرَبَهُ أَبْنِيرُ بِطَرْفِ الرُّمْحِ فِي
بَطْنِهِ، فَخَرَجَ الرُّمْحُ مِنْ خَلْفِهِ فَسَقَطَ هُنَاكَ وَمَاتَ فِي
مَكَانِهِ. وَكَانَ كُلُّ مَنْ يَأْتِي إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي سَقَطَ فِيهِ
عَسَائِيلُ وَمَاتَ يَقِفُ. 24 وَسَعَى يُوَابُ وَأَيْشَايُ وَرَاءَ أَبْنِيرِ،
وَعَابَتِ الشَّمْسُ عِنْدَمَا أَتَيَا إِلَى تَلِّ أُمَّةِ الَّذِي تُجَاهَ جِيحَ
فِي طَرِيقِ بَرِيَّةِ جِبْعُونَ. 25 فَاجْتَمَعَ بَنُو بِنْيَامِينَ وَرَاءَ أَبْنِيرِ
وَصَارُوا جَمَاعَةً وَاحِدَةً، وَوَقَفُوا عَلَى رَأْسِ تَلٍّ وَاحِدٍ.
26 فَنَادَى أَبْنِيرُ يُوَابَ: «هَلْ إِلَى الْأَبَدِ يَأْكُلُ السَّيْفُ؟ أَلَمْ
تَعْلَمْ أَنَّهَا تَكُونُ مَرَارَةً فِي الْأَخِيرِ؟ فَحَتَّى مَتَى لَا تَقُولُ
لِلشَّعْبِ أَنْ يَرْجِعُوا مِنْ وَرَاءِ إِخْوَتِهِمْ؟» 27 فَقَالَ يُوَابُ:
«حَيُّ هُوَ اللَّهُ إِنَّهُ لَوْ لَمْ تَتَكَلَّمْ لَكَانَ الشَّعْبُ فِي الصَّبَاحِ
قَدْ صَعِدَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ وَرَاءِ أَخِيهِ». 28 وَضْرَبَ يُوَابُ
بِالْبُوقِ فَوَقَفَ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَلَمْ يَسْعُوا بَعْدُ وَرَاءَ
إِسْرَائِيلَ وَلَا عَادُوا إِلَى الْمُحَارَبَةِ. 29 فَسَارَ أَبْنِيرُ وَرَجَالُهُ
فِي الْعَرَبَةِ ذَلِكَ اللَّيْلِ كُلَّهُ وَعَبَرُوا الْأُرْدُنَّ، وَسَارُوا فِي
كُلِّ الشَّعْبِ وَجَاءُوا إِلَى مَحْنَائِمَ. 30 وَرَجَعَ يُوَابُ مِنْ وَرَاءِ

أَبْنِيرَ وَجَمَعَ كُلَّ الشَّعْبِ. وَفُقِدَ مِنْ عَيْدِ دَاوُدَ تِسْعَةَ عَشَرَ
رَجُلًا وَعَسَائِيلُ. 31 وَضَرَبَ عَيْدُ دَاوُدَ مِنْ بِنْيَامِينَ وَمِنْ
رَجَالِ أَبْنِيرَ، فَمَاتَ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَسِتُّونَ رَجُلًا. 32 وَرَفَعُوا
عَسَائِيلَ وَدَفَنُوهُ فِي قَبْرِ أَبِيهِ الَّذِي فِي بَيْتِ لَحْمٍ. وَسَارَ
يُوَابُ وَرَجَالُهُ اللَّيْلَ كُلَّهُ وَأَصْبَحُوا فِي حَبْرُونَ.

الأصحاح الثالث

1 وَكَانَتْ الْحَرْبُ طَوِيلَةً بَيْنَ بَيْتِ شَاوُلَ وَبَيْتِ دَاوُدَ،
وَكَانَ دَاوُدُ يَذْهَبُ يَتَّقُوهُ وَبَيْتُ شَاوُلَ يَذْهَبُ يَضْعُفُ.
2 وَوُلِدَ لِدَاوُدَ بَنُونَ فِي حَبْرُونَ. وَكَانَ يَكْرَهُ أَمْنُونَ مِنْ
أَخِينُوعَمَ الْيَزْرَعِيَّةِ، 3 وَثَانِيَهُ كِيْلَابَ مِنْ أَبِيجَايِلَ امْرَأَةَ
نَابَالِ الْكِرْمَلِيِّ. وَالثَّالِثُ أَبْشَالُومَ ابْنَ مَعَكَةَ بِنْتِ تَلْمَايَ
مَلِكِ جَشُورَ، 4 وَالرَّابِعُ أَدُونِيَّا ابْنَ حَجِيثَ، وَالْخَامِسُ
شَفَطِيَّا ابْنَ أَبِيطَالَ، 5 وَالسَّادِسُ يَشْرَعَامَ مِنْ عَجَلَةَ امْرَأَةَ
دَاوُدَ. هَؤُلَاءِ وُلِدُوا لِدَاوُدَ فِي حَبْرُونَ. 6 وَكَانَ فِي وَقْعِ
الْحَرْبِ بَيْنَ بَيْتِ شَاوُلَ وَبَيْتِ دَاوُدَ أَنَّ أَبْنِيرَ تَشَدَّدَ لِأَجْلِ بَيْتِ
شَاوُلَ. 7 وَكَانَتْ لِشَاوُلَ سُرِيَّةٌ سَمَّهَا رَصْفَةُ بِنْتِ آيَةَ.
فَقَالَ إِيشْبُوشْتُ لِأَبْنِيرَ: «لِمَاذَا دَخَلْتَ إِلَى سُرِيَّةِ آيَةَ؟»
8 فَاعْتَظَ أَبْنِيرُ جِدًّا مِنْ كَلَامِ إِيشْبُوشْتِ وَقَالَ: «أَلَعَلِّي
رَأْسُ كَلْبٍ لِيَهُودَا؟ الْيَوْمَ أَصْنَعُ مَعْرُوفًا مَعَ بَيْتِ شَاوُلَ
أَيْبِكَ، مَعَ إِخْوَتِهِ وَمَعَ أَصْحَابِهِ، وَلَمْ أُسَلِّمْكَ لِيَدِ دَاوُدَ،
وَتَطَالِبُنِي الْيَوْمَ يَاثِمُ الْمَرْأَةُ! 9 هَكَذَا يَصْنَعُ اللَّهُ بِأَبْنِيرَ
وَهَكَذَا يَزِيدُهُ إِنَّهُ كَمَا حَلَفَ الرَّبُّ لِدَاوُدَ كَذَلِكَ أَصْنَعُ لَهُ
10 لِنَقْلِ الْمَمْلَكَةِ مِنْ بَيْتِ شَاوُلَ وَإِقَامَةِ كُرْسِيِّ دَاوُدَ عَلَى
إِسْرَائِيلَ وَعَلَى يَهُودَا مِنْ دَانَ إِلَى يَثْرَ سَبْعِ». 11 وَلَمْ يَقْدِرْ

بَعْدُ أَنْ يُجَاوِبَ أَبْنِيرَ بِكَلِمَةٍ لِأَجْلِ خَوْفِهِ مِنْهُ. 12 فَأَرْسَلَ
أَبْنِيرٌ مِنْ قَوْمِهِ رُسُلًا إِلَى دَاوُدَ قَائِلًا: «لِمَنْ هِيَ الْأَرْضُ؟
يَقُولُونَ: أَقْطَعُ عَهْدَكَ مَعِي، وَهُوَذَا يَدِي مَعَكَ لِرَدِّ جَمِيعِ
إِسْرَائِيلَ إِلَيْكَ». 13 فَقَالَ: «حَسَنًا. أَنَا أَقْطَعُ مَعَكَ عَهْدًا،
إِلَّا أَنِّي أَطْلُبُ مِنْكَ أَمْرًا وَاحِدًا، وَهُوَ أَنْ لَا تَرَى وَجْهِي مَا
لَمْ تَأْتِ أَوْلًا بِمِيكَالَ بِنْتِ شَاوُلَ حِينَ تَأْتِي لِتَرَى وَجْهِي». 14
وَأَرْسَلَ دَاوُدَ رُسُلًا إِلَى إِيشْبُوشَثَ بْنِ شَاوُلَ يَقُولُ:
«أَعْطِنِي أَمْرَاتِي مِيكَالَ الَّتِي خَطَبْتَهَا لِنَفْسِي بِمِئَةِ غُلْفَةٍ
مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ». 15 فَأَرْسَلَ إِيشْبُوشَثُ وَأَخَذَهَا مِنْ عِنْدِ
رَجُلِهَا، مِنْ فُلْطَيْيِلَ بْنِ لَائِشَ. 16 وَكَانَ رَجُلُهَا يَسِيرُ مَعَهَا
وَبَيْكِي وَرَاءَهَا إِلَى بَحُورِيمَ. فَقَالَ لَهُ أَبْنِيرُ: «اذْهَبِ
ارْجِعِ». فَارْجَعَ. 17 وَكَانَ كَلَامُ أَبْنِيرَ إِلَى شِيُوخِ إِسْرَائِيلَ:
«قَدْ كُنْتُمْ مِنْذُ أَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ تَطْلُبُونَ دَاوُدَ لِيَكُونَ مَلِكًا
عَلَيْكُمْ. 18 فَالآنَ افْعَلُوا. لِأَنَّ الرَّبَّ قَالَ لِدَاوُدَ: «إِنِّي بِيَدِ
دَاوُدَ عَبْدِي أَخْلَصُ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ مِنْ يَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ
وَمِنْ أَيْدِي جَمِيعِ أَعْدَائِهِمْ». 19 وَتَكَلَّمَ أَبْنِيرُ أَيْضًا فِي
مَسَامِعِ بِنْيَامِينَ، وَذَهَبَ أَبْنِيرُ لِتِكَلَّمَ فِي مَسَامِعِ دَاوُدَ أَيْضًا
فِي حَبْرُونَ يَكُلُّ مَا حَسُنَ فِي أَعْيُنِ إِسْرَائِيلَ وَفِي أَعْيُنِ
جَمِيعِ بَيْتِ بِنْيَامِينَ. 20 فَجَاءَ أَبْنِيرُ إِلَى دَاوُدَ إِلَى حَبْرُونَ
وَمَعَهُ عِشْرُونَ رَجُلًا. فَصَنَعَ دَاوُدَ لِأَبْنِيرَ وَلِلرَّجَالِ الَّذِينَ

مَعَهُ وَوَلِيمَةً. 21 وَقَالَ ابْنِيرُ لِداوُدَ: «أَقُومُ وَأَذْهَبُ وَأَجْمَعُ إِلَى سَيِّدِي الْمَلِكِ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ، فَيَقْطَعُونَ مَعَكَ عَهْدًا، وَتَمْلِكُ حَسَبَ كُلِّ مَا تَشْتَهُي نَفْسُكَ». فَأَرْسَلَ داوُدُ ابْنِيرَ فَذَهَبَ بِسَلَامٍ. 22 وَإِذَا يَعْبُدُ داوُدُ وَبُؤَابُ قَدْ جَاءُوا مِنَ الْغَزْوِ وَآتُوا بِغَنِيمَةٍ كَثِيرَةٍ مَعَهُمْ، وَلَمْ يَكُنْ ابْنِيرُ مَعَ داوُدَ فِي حَبْرُونَ، لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ أَرْسَلَهُ فَذَهَبَ بِسَلَامٍ. 23 وَجَاءَ يُؤَابُ وَكُلُّ الْجَيْشِ الَّذِي مَعَهُ. فَأَخْبَرُوا يُؤَابَ: «قَدْ جَاءَ ابْنِيرُ بْنُ نِيرٍ إِلَى الْمَلِكِ فَأَرْسَلَهُ فَذَهَبَ بِسَلَامٍ». 24 فَدَخَلَ يُؤَابُ إِلَى الْمَلِكِ وَقَالَ: «مَاذَا فَعَلْتَ؟ هُوَذَا قَدْ جَاءَ ابْنِيرُ إِلَيْكَ. لِمَاذَا أَرْسَلْتَهُ فَذَهَبَ؟ 25 أَنْتَ تَعْلَمُ ابْنِيرُ بْنُ نِيرٍ أَنَّهُ إِنَّمَا جَاءَ لِيَمْلِكَكَ وَيَعْلَمَ خُرُوجَكَ وَدُخُولَكَ وَيَعْلَمَ كُلَّ مَا تَصْنَعُ». 26 ثُمَّ خَرَجَ يُؤَابُ مِنْ عِنْدِ داوُدَ وَأَرْسَلَ رُسُلًا وَرَاءَ ابْنِيرَ، فَردُّوهُ مِنْ بئرِ السَّيْرَةِ وَداوُدُ لَا يَعْلَمُ. 27 وَلَمَّا رَجَعَ ابْنِيرُ إِلَى حَبْرُونَ مَالَ بِهِ يُؤَابُ إِلَى وَسَطِ الْبَابِ لِيُكَلِّمَهُ سِرًّا، وَضْرَبَهُ هُنَاكَ فِي بَطْنِهِ فَمَاتَ بِدَمِ عَسَائِيلَ أَخِيهِ. 28 فَسَمِعَ داوُدُ بَعْدَ ذَلِكَ فَقَالَ: «إِنِّي بَرِيءٌ أَنَا وَمَمْلَكَتِي لَدَى الرَّبِّ إِلَى الْأَبَدِ مِنْ دَمِ ابْنِيرِ بْنِ نِيرٍ. 29 فَلْيَحِلَّ عَلَيَّ رَأْسُ يُؤَابَ وَعَلَى كُلِّ بَيْتِ أَبِيهِ، وَلَا يَنْقَطِعْ مِنْ بَيْتِ يُؤَابَ ذُو سَيْلٍ وَأَبْرَصٌ وَعَاكِرٌ عَلَى الْعُكَّازَةِ وَسَاقِطٌ بِالسَّيْفِ وَمُحْتَاجٌ الْخُبْزِ». 30 فَقَتَلَ يُؤَابُ وَأَيْشَايَ أَخُوهُ ابْنِيرَ لِأَنَّهُ

قَتَلَ عَسَائِيلَ أَخَاهُمَا فِي جَبْعُونَ فِي الْحَرْبِ. 31 فَقَالَ
دَاوُدُ لِيُوَابَ وَلِجَمِيعِ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ: «مَزَّقُوا ثِيَابَكُمْ
وَتَتَطَّقُوا بِالْمُسُوحِ وَالطِّمُوحِ وَأَمَامَ أُنْبِيرَ». وَكَانَ دَاوُدُ الْمَلِكُ
يَمْشِي وَرَاءَ النَّعْشِ. 32 وَوَدَقْنَا أُنْبِيرَ فِي حَبْرُونَ. وَرَفَعَ
الْمَلِكُ صَوْتَهُ وَبَكَى عَلَى قَبْرِ أُنْبِيرَ، وَبَكَى جَمِيعُ الشَّعْبِ.
33 وَرَثَا الْمَلِكُ أُنْبِيرَ وَقَالَ: «هَلْ كَمَوْتُ أَحْمَقَ يَمُوتُ
أُنْبِيرُ؟ 34 يَدَاكَ لَمْ تَكُونَا مَرْبُوطَتَيْنِ، وَرَجْلَاكَ لَمْ تُوضَعَا
فِي سَلَاسِلِ نُحَاسٍ. كَالسَّقُوطِ أَمَامَ بَنِي الْإِثْمِ سَقَطْتَ». .
وَعَادَ جَمِيعُ الشَّعْبِ يَبْكُونَ عَلَيْهِ. 35 وَجَاءَ جَمِيعُ الشَّعْبِ
لِيَطْعِمُوا دَاوُدَ خُبْزًا، وَكَانَ بَعْدَ نَهَارٍ. فَحَلَفَ دَاوُدُ: «هَكَذَا
يَفْعَلُ لِيَ اللَّهُ وَهَكَذَا يَزِيدُ إِنْ كُنْتُ أَذُوقُ خُبْزًا أَوْ شَيْئًا آخَرَ
قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ». 36 فَعَرَفَ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَحَسَنَ
فِي أَعْيُنِهِمْ، كَمَا أَنَّ كُلَّ مَا صَنَعَ الْمَلِكُ كَانَ حَسَنًا فِي
أَعْيُنِ جَمِيعِ الشَّعْبِ. 37 وَعَلِمَ كُلُّ الشَّعْبِ وَجَمِيعُ
إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْمَلِكِ قَتْلُ أُنْبِيرَ
بَنِ نِيرَ. 38 وَقَالَ الْمَلِكُ لِعَبِيدِهِ: «أَلَا تَعْلَمُونَ أَنَّ رَيْسًا
وَعَظِيمًا سَقَطَ الْيَوْمَ فِي إِسْرَائِيلَ؟ 39 وَأَنَا الْيَوْمَ ضَعِيفٌ
وَمَمْسُوحٌ مَلِكًا، وَهَوْلَاءِ الرِّجَالُ بَنُو صَرُوبَةٍ أَقْوَى مِنِّي.
يَجَازِي الرَّبُّ فَاعِلَ الشَّرِّ كَشَرِهِ».

الأصحاح الرابع

1 وَلَمَّا سَمِعَ ابْنُ شَاوُلَ أَنَّ ابْنَ نِيرَ قَدْ مَاتَ فِي حَبْرُونَ
ارْتَحَتْ يَدَاهُ، وَارْتَاعَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ. 2 وَكَانَ لِابْنِ شَاوُلَ
رَجُلَانِ رَئِيسَا غُزَاةٍ، اسْمُ الْوَاحِدِ بَعْنَةُ وَاسْمُ الْآخَرِ
رَكَابُ، ابْنَا رُمُونَ الْبِيرُوتِيِّينَ مِنْ بَنِي بِنْيَامِينَ (لَأَنَّ بَيْرُوتَ
حُسِبَتْ لِبِنْيَامِينَ. 3 وَهَرَبَ الْبِيرُوتِيُّونَ إِلَى جَتَايِمَ وَتَغْرَبُوا
هُنَاكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ). 4 وَكَانَ لِيُونَاثَانَ بْنِ شَاوُلَ ابْنُ
مَضْرُوبِ الرَّجْلَيْنِ، كَانَ ابْنُ خَمْسِ سِنِينَ عِنْدَ مَجِيءِ خَبَرِ
شَاوُلَ وَيُونَاثَانَ مِنْ يَزْرَعِيلَ، فَحَمَلَتْهُ مَرِيئَةُ وَهَرَبَتْ. وَلَمَّا
كَانَتْ مُسْرِعَةً لِتَهْرَبَ وَقَعَ وَصَارَ أَعْرَجًا. وَاسْمُهُ مَفْيُوشَتُ.
5 وَسَارَ ابْنَا رُمُونَ الْبِيرُوتِيِّينَ، رَكَابُ وَبَعْنَةُ، وَدَخَلَا عِنْدَ
حَرِّ النَّهَارِ إِلَى بَيْتِ إِيشْبُوشَتَ وَهُوَ نَائِمٌ نَوْمَةَ الظَّهِيرَةِ.
6 فَدَخَلَا إِلَى وَسَطِ الْبَيْتِ لِيَأْخُذَا حِنْطَةً، وَضَرَبَاهُ فِي بَطْنِهِ.
ثُمَّ أَقْلَتَا رَكَابُ وَبَعْنَةُ أَخُوهُ. 7 فَعِنْدَ دُخُولِهِمَا الْبَيْتَ كَانَ
هُوَ مُضْطَجِعًا عَلَى سَرِيرِهِ فِي مِخْدَعِ نَوْمِهِ فَضَرَبَاهُ
وَقَتَلَاهُ وَقَطَعَا رَأْسَهُ، وَأَخَذَا رَأْسَهُ وَسَارَا فِي طَرِيقِ
الْعَرَبَةِ اللَّيْلِ كُلَّهُ. 8 وَآتِيَا بِرَأْسِ إِيشْبُوشَتَ إِلَى دَاوُدَ إِلَى
حَبْرُونَ، وَقَالَا لِلْمَلِكِ: «هُوَذَا رَأْسُ إِيشْبُوشَتَ بْنِ شَاوُلَ
عَدُوِّكَ الَّذِي كَانَ يَطْلُبُ نَفْسَكَ. وَقَدْ أَعْطَى الرَّبُّ

لِسَيِّدِي الْمَلِكِ انْتِقَامًا فِي هَذَا الْيَوْمِ مِنْ شَاوُلَ وَمِنْ
نَسْلِهِ». 9 فَأَجَابَ دَاوُدُ رِكَابَ وَبَعْنَةَ أَخَاهُ، ابْنِي رُمُونَ
الْيَبْرُوتِيِّ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي قَدَى نَفْسِي مِنْ كُلِّ
ضَيْقٍ 10 إِنَّ الَّذِي أَخْبَرَنِي قَائِلًا: هُوَذَا قَدْ مَاتَ شَاوُلُ
وَكَانَ فِي عَيْنِي نَفْسِهِ كَمُبَشِّرٍ قَبِضْتُ عَلَيْهِ وَقَتَلْتُهُ فِي
صِقْلَغَ. ذَلِكَ أَعْطَيْتُهُ بِشَارَةً. 11 فَكَمْ بِالْحَرِيِّ إِذَا كَانَ
رَجُلَانِ بَاغِيَانِ يَقْتُلَانِ رَجُلًا صَدِيقًا فِي بَيْتِهِ عَلَى سَرِيرِهِ!
فَالآنَ أَمَا أَطْلُبُ دَمَهُ مِنْ أَيْدِيكُمْ وَأَنْزَعُكُمْ مِنَ الْأَرْضِ؟»
12 وَأَمَرَ دَاوُدُ الْغِلْمَانَ فَقَتَلُوهُمَا، وَقَطَعُوا أَيْدِيَهُمَا
وَأَرْجُلَهُمَا وَعَلَقُوهُمَا عَلَى الْبِرْكَةِ فِي حَبْرُونَ. وَأَمَّا رَأْسُ
إِيشْبُوشَتَ فَأَخَذُوهُ وَدَفَنُوهُ فِي قَبْرِ أَبْنِيرَ فِي حَبْرُونَ.

الْأَصْحَاحُ الْخَامِسُ

1 وَجَاءَ جَمِيعُ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ إِلَى دَاوُدَ إِلَى حَبْرُونَ قَائِلِينَ: «هُوَذَا عَظْمُكَ وَلَحْمُكَ نَحْنُ. 2 وَمِنْذُ أَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ، حِينَ كَانَ شَاوُلُ مَلِكًا عَلَيْنَا، قَدْ كُنْتَ أَنْتَ تُخْرَجُ وَتَدْخُلُ إِسْرَائِيلَ. وَقَدْ قَالَ لَكَ الرَّبُّ: أَنْتَ تَرَعَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، وَأَنْتَ تَكُونُ رَئِيسًا عَلَى إِسْرَائِيلَ.» 3 وَجَاءَ جَمِيعُ شِيُوخِ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمَلِكِ إِلَى حَبْرُونَ، فَقَطَعَ الْمَلِكُ دَاوُدَ مَعَهُمْ عَهْدًا فِي حَبْرُونَ أَمَامَ الرَّبِّ. وَمَسَحُوا دَاوُدَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ. 4 كَانَ دَاوُدُ ابْنَ ثَلَاثِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ أَرْبَعِينَ سَنَةً. 5 فِي حَبْرُونَ مَلَكَ عَلَى يَهُودَا سَبْعَ سِنِينَ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ. وَفِي أُورُشَلِيمَ مَلَكَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا. 6 وَذَهَبَ الْمَلِكُ وَرَجَّاهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ إِلَى الْيُوسِيِّينَ سَكَّانِ الْأَرْضِ. فَقَالُوا لِدَاوُدَ: «لَا تَدْخُلْ إِلَى هُنَا مَا لَمْ تَنْزِعِ الْعُمَيَانَ وَالْعُرْجَ.» (أَيُّ لَا يَدْخُلُ دَاوُدُ إِلَى هُنَا). 7 وَأَخَذَ دَاوُدُ حِصْنَ صِهْيُونَ (هِيَ مَدِينَةُ دَاوُدَ). 8 وَقَالَ دَاوُدُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ: «إِنَّ الَّذِي يَضْرِبُ الْيُوسِيِّينَ وَيَبْلُغُ إِلَى الْقَنَازَةِ وَالْعُرْجَ وَالْعُمَيَّ الْمُبْغِضِينَ مِنْ نَفْسِ دَاوُدَ) لِذَلِكَ يَقُولُونَ: لَا يَدْخُلُ الْبَيْتَ أَعْمَى أَوْ أَعْرَجٌ.» 9 وَأَقَامَ دَاوُدُ فِي الْحِصْنِ وَسَمَّاهُ «مَدِينَةَ دَاوُدَ».

وَبَنَى دَاوُدُ مُسْتَدِيرًا مِنَ الْقَلْعَةِ فِدَاخِلًا. 10 وَكَانَ دَاوُدُ
يَتَزَايِدُ مُتَعَظِّمًا وَالرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ مَعَهُ. 11 وَأَرْسَلَ حِيرَامُ
مَلِكُ صُورَ رُسُلًا إِلَى دَاوُدَ وَخَشَبَ أَرْزَ وَنَجَارِينَ وَبَنَائِينَ
فَبَنُوا لِدَاوُدَ بَيْتًا. 12 وَعَلِمَ دَاوُدُ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَثَبَّتَهُ مَلِكًا عَلَى
إِسْرَائِيلَ، وَأَنَّهُ قَدْ رَفَعَ مَلِكَهُ مِنْ أَجْلِ شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ.
13 وَأَخَذَ دَاوُدُ أَيْضًا سَرَارِيَّ وَنِسَاءً مِنْ أُورُشَلِيمَ بَعْدَ
مَجِيئِهِ مِنْ حَبْرُونَ، فَوَلَدَ أَيْضًا لِدَاوُدَ بَنُونَ وَبَنَاتٌ. 14 وَهَذِهِ
أَسْمَاءُ الَّذِينَ وُلِدُوا لَهُ فِي أُورُشَلِيمَ: شَمُوعُ وَشُوبَابُ
وَنَاتَانُ وَسُلَيْمَانُ 15 وَيَحَارُ وَأَيْشُوعُ وَنَافِجُ وَيَافِيعُ
16 وَأَيْشَمِعُ وَأَلِيدَاعُ وَأَلِيفَلَطُ. 17 وَسَمِعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ
أَنَّهُمْ قَدْ مَسَحُوا دَاوُدَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، فَصَعِدَ جَمِيعُ
الْفِلِسْطِينِيِّينَ لِيُفْتَشُوا عَلَى دَاوُدَ. وَلَمَّا سَمِعَ دَاوُدُ نَزَلَ إِلَى
الْحِصْنِ. 18 وَجَاءَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَانْتَشَرُوا فِي وَادِي
الرَّقَائِيَّينَ. 19 وَسَأَلَ دَاوُدُ مِنَ الرَّبِّ: «أَأَصْعَدُ إِلَى
الْفِلِسْطِينِيِّينَ؟ أَتَدْفَعُهُمْ لِيَدِي؟» فَقَالَ الرَّبُّ لِدَاوُدَ:
«أَصْعَدْ لِأَنِّي دَفَعًا أَدْفَعُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ لِيَدِكَ». 20 فَجَاءَ
دَاوُدُ إِلَى بَعْلِ فَرَاصِيمَ وَضَرَبَهُمْ دَاوُدُ هُنَاكَ، وَقَالَ: «قَدْ
اِفْتَحَمَ الرَّبُّ أَعْدَائِي أَمَامِي كَافْتِحَامِ الْمِيَاهِ». لِذَلِكَ
دَعَى اسْمَ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ «بَعْلَ فَرَاصِيمَ». 21 وَتَرَكَوْا
هُنَاكَ أَصْنَامَهُمْ فَتَزَعَّهَا دَاوُدُ وَرَجَّأَهُ. 22 ثُمَّ عَادَ

الْفِلِسْطِينِيُّونَ فَصَعِدُوا أَيْضًا وَانْتَشَرُوا فِي وَادِي
الرَّفَائِيَّينَ. 23 فَسَأَلَ دَاوُدُ مِنَ الرَّبِّ فَقَالَ: «لَا تَصْعَدْ، بَلْ
دُرْ مِنْ وَرَائِهِمْ وَهَلِّمْ عَلَيْهِمْ مُقَابِلَ أَشْجَارِ الْبُكَاءِ 24 وَعِنْدَمَا
تَسْمَعُ صَوْتَ خَطَوَاتِي فِي رُؤُوسِ أَشْجَارِ الْبُكَاءِ حِينَئِذٍ
احْتَرِصْ، لِأَنَّهُ إِذْ ذَاكَ يَخْرُجُ الرَّبُّ أَمَامَكَ لِيَضْرِبَ مَحَلَّةَ
الْفِلِسْطِينِيِّينَ». 25 فَفَعَلَ دَاوُدُ كَذَلِكَ كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ،
وَضْرَبَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ مِنْ جَبْعٍ إِلَى مَدْخَلِ جَازَرَ.

الْأَصْحَاحُ السَّادِسُ

1 وَجَمَعَ دَاوُدُ أَيْضًا جَمِيعَ الْمُتَّخِيينَ فِي إِسْرَائِيلَ،
ثَلَاثِينَ أَلْفًا. 2 وَقَامَ دَاوُدُ وَذَهَبَ هُوَ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِي
مَعَهُ مِنْ بَعْلَةٍ يَهُودًا لِيُصْعِدُوا مِنْ هُنَاكَ تَابُوتَ اللَّهِ الَّذِي
يَدْعَى عَلَيْهِ بِاسْمِ رَبِّ الْجُنُودِ الْجَالِسِ عَلَى الْكُرُوسِ.
3 فَأَرْكَبُوا تَابُوتَ اللَّهِ عَلَى عَجَلَةٍ جَدِيدَةٍ، وَحَمَلُوهُ مِنْ بَيْتِ
أَيْنَادَابَ الَّذِي فِي الْأَكْمَةِ. وَكَانَ عِزَّةٌ وَأَخِيوَابْنَا أَيْنَادَابَ
يَسُوقَانِ الْعَجَلَةَ الْجَدِيدَةَ. 4 فَأَخَذُوهَا مِنْ بَيْتِ أَيْنَادَابَ
الَّذِي فِي الْأَكْمَةِ مَعَ تَابُوتِ اللَّهِ. وَكَانَ أَخِيوَابْنَا أَيْنَادَابَ
الَّتَابُوتِ 5 وَدَاوُدُ وَكُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ يَلْعَبُونَ أَمَامَ الرَّبِّ بِكُلِّ
أَنْوَاعِ الْأَلَاتِ مِنْ خَشَبِ السَّرُورِ وَالْعِيدَانِ وَبِالرَّبَابِ
وَبِالدُّفُوفِ وَبِالْجُنُوكِ وَبِالصَّنُوجِ. 6 وَلَمَّا انْتَهَوْا إِلَى بَيْدَرِ
نَاخُونَ مَدَّ عِزَّةٌ يَدَهُ إِلَى تَابُوتِ اللَّهِ وَأَمْسَكَهُ، لِأَنَّ الثَّيْرَانَ
تَعَثَّرَتْ. 7 فَحَمِي غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى عِزَّةٍ وَضَرَبَهُ اللَّهُ هُنَاكَ
لَأَجْلِ غَفْلِهِ، فَمَاتَ هُنَاكَ لَدَى تَابُوتِ اللَّهِ. 8 فَأَغْتَاطَ دَاوُدُ
لِأَنَّ الرَّبَّ افْتَحَمَ عِزَّةً افْتِحَامًا، وَسَمَّى ذَلِكَ الْمَوْضِعَ
«فَارِصَ عِزَّةٍ» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. 9 وَخَافَ دَاوُدُ مِنَ الرَّبِّ
فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَقَالَ: «كَيْفَ يَأْتِي إِلَيَّ تَابُوتُ الرَّبِّ؟»
10 وَلَمْ يَشَأْ دَاوُدُ أَنْ يَنْقُلَ تَابُوتَ الرَّبِّ إِلَيْهِ إِلَى مَدِينَةٍ

دَاوُدَ، فَمَالَ بِهِ دَاوُدُ إِلَى بَيْتِ عُوَيْدَ أَدُومَ الْجَتِّيِّ. 11 وَبَقِيَ
تَابُوتُ الرَّبِّ فِي بَيْتِ عُوَيْدَ أَدُومَ الْجَتِّيِّ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ.
وَبَارَكَ الرَّبُّ عُوَيْدَ أَدُومَ وَكُلَّ بَيْتِهِ. 12 فَأَخِيرَ الْمَلِكُ دَاوُدَ:
«قَدْ بَارَكَ الرَّبُّ بَيْتَ عُوَيْدَ أَدُومَ وَكُلَّ مَا لَهُ يَسَبَبُ
تَابُوتِ اللَّهِ». فَذَهَبَ دَاوُدُ وَأَصْعَدَ تَابُوتَ اللَّهِ مِنْ بَيْتِ
عُوَيْدَ أَدُومَ إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ يَفْرَحُ. 13 وَكَانَ كَلَّمَا خَطَا
حَامِلُو تَابُوتِ الرَّبِّ سِتَّ خَطَوَاتٍ يَذْبَحُ ثُورًا وَعِجْلًا مَعْلُوفًا.
14 وَكَانَ دَاوُدُ يَرْقُصُ يَكُلُّ قُوْتِهِ أَمَامَ الرَّبِّ. وَكَانَ دَاوُدُ
مُنْتَطِقًا يَأْفُودُ مِنْ كَتَّانٍ. 15 فَأَصْعَدَ دَاوُدَ وَجَمِيعَ بَيْتِ
إِسْرَائِيلَ تَابُوتَ الرَّبِّ بِالْهَتَافِ وَيَصُوتِ الْبُوقِ. 16 وَلَمَّا
دَخَلَ تَابُوتُ الرَّبِّ مَدِينَةَ دَاوُدَ، أَشْرَقَتْ مِيكَالُ بِنْتُ شَاوُلَ
مِنَ الْكُوَّةِ وَرَأَتْ الْمَلِكَ دَاوُدَ يَطْفُرُ وَيَرْقُصُ أَمَامَ الرَّبِّ،
فَاحْتَقَرَتْهُ فِي قَلْبِهَا. 17 فَأَدْخَلُوا تَابُوتَ الرَّبِّ وَأَوْقَفُوهُ فِي
مَكَانِهِ فِي وَسْطِ الْخَيْمَةِ الَّتِي نَصَبَهَا لَهُ دَاوُدُ، وَأَصْعَدَ دَاوُدُ
مُحْرَقَاتٍ أَمَامَ الرَّبِّ وَذَبَائِحَ سَلَامَةٍ، 18 وَلَمَّا انْتَهَى دَاوُدُ
مِنْ إِصْعَادِ الْمُحْرَقَاتِ وَذَبَائِحِ السَّلَامَةِ بَارَكَ الشَّعْبَ بِاسْمِ
رَبِّ الْجُنُودِ. 19 وَقَسَمَ عَلَى جَمِيعِ الشَّعْبِ، عَلَى كُلِّ
جُمْهُورِ إِسْرَائِيلَ رِجَالًا وَنِسَاءً، عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ رَغِيفَ خُبْزٍ
وَكَاسَ خَمْرٍ وَقُرْصَ زَيْبٍ. ثُمَّ ذَهَبَ كُلُّ الشَّعْبِ كُلُّ وَاحِدٍ
إِلَى بَيْتِهِ 20 وَرَجَعَ دَاوُدُ لِيُبَارِكَ بَيْتَهُ. فَخَرَجَتْ مِيكَالُ بِنْتُ

شَاوُلَ لِاسْتِقْبَالِ دَاوُدَ، وَقَالَتْ: «مَا كَانَ أَكْرَمَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ
الْيَوْمَ حَيْثُ تَكشَفَ الْيَوْمَ فِي أَعْيُنِ إِمَاءِ عِيْدِهِ كَمَا
يَتَكشَفُ أَحَدُ السُّفَهَاءِ!» 21 فَقَالَ دَاوُدُ لِمِيكَالَ: «إِنَّمَا أَمَامَ
الرَّبِّ الَّذِي اخْتَارَنِي دُونَ أَبِيكَ وَدُونَ كُلِّ بَيْتِهِ لِيُقِيمَنِي
رَبِّيسًا عَلَى شَعْبِ الرَّبِّ إِسْرَائِيلَ، فَلَعِبْتُ أَمَامَ الرَّبِّ.
22 وَإِنِّي أَتَصَاغَرُ دُونَ ذَلِكَ وَأَكُونُ وَضِيعًا فِي عَيْنِي
نَفْسِي. وَأَمَّا عِنْدَ الْإِمَاءِ الَّتِي ذَكَرْتُ فَأَتَمَجَّدُ». 23 وَلَمْ
يَكُنْ لِمِيكَالَ بِنْتُ شَاوُلَ وَلَدًا إِلَى يَوْمِ مَوْتِهَا.

الْأَصْحَاحُ السَّاعِي

1 وَكَانَ لَمَّا سَكَنَ الْمَلِكُ فِي بَيْتِهِ وَأَرَا حَهُ الرَّبُّ مِنْ
كُلِّ الْجِهَاتِ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِهِ 2 أَنَّ الْمَلِكَ قَالَ لِنَاثَانَ
النَّبِيِّ: «انظُرْ. إِنِّي سَاكِنٌ فِي بَيْتٍ مِنْ أَرْزٍ، وَتَابَوْتُ لِلَّهِ
سَاكِنٌ دَاخِلَ الشَّقَقِ». 3 فَقَالَ نَاثَانُ لِلْمَلِكِ: «إِذْهَبْ
افْعَلْ كُلَّ مَا يَقْلِيكَ، لِأَنَّ الرَّبَّ مَعَكَ». 4 وَفِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ
كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى نَاثَانَ: 5 «إِذْهَبْ وَقُلْ لِعَبْدِي دَاوُدَ:
هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَنْتَ تَبْنِي لِي بَيْتًا لِسُكْنَائِي؟ 6 لِأَنِّي لَمْ
أَسْكُنْ فِي بَيْتٍ مِنْذُ يَوْمِ أَصْعَدْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ
إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، بَلْ كُنْتُ أَسِيرٌ فِي خِيْمَةٍ وَفِي مَسْكَنٍ.
7 فِي كُلِّ مَا سِرْتُ مَعَ جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، هَلْ قُلْتُ لِأَحَدٍ
قُضَاةِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ أَمَرْتُهُمْ أَنْ يَرْعُوا شَعْبِي إِسْرَائِيلَ:
لِمَاذَا لَمْ تَبْنُوا لِي بَيْتًا مِنَ الْأَرْزِ؟ 8 وَالآنَ فَهَكَذَا تَقُولُ
لِعَبْدِي دَاوُدَ: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجَنُودِ: أَنَا أَخَذْتُكَ مِنْ
الْمَرْبِضِ مِنْ وَرَاءِ الْغَنَمِ لِتَكُونَ رَئِيسًا عَلَى شَعْبِي
إِسْرَائِيلَ. 9 وَكُنْتُ مَعَكَ حَيْثَمَا تَوَجَّهْتَ، وَقَرَضْتُ جَمِيعَ
أَعْدَائِكَ مِنْ أَمَامِكَ، وَعَمِلْتُ لَكَ اسْمًا عَظِيمًا كَاسْمِ
الْعُظَمَاءِ الَّذِينَ فِي الْأَرْضِ. 10 وَعَيَّنْتُ مَكَانًا لِشَعْبِي
إِسْرَائِيلَ وَغَرَسْتُهُ، فَسَكَنَ فِي مَكَانِهِ، وَلَا يَضْطَرِبُ بَعْدُ

وَلَا يَعُودُ بَنُو الْإِثْمِ يُذَلِّلُونَهُ كَمَا فِي الْأَوَّلِ 11 وَمِنْذُ يَوْمٍ
أَقَمْتُ فِيهِ قُضَاةً عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. وَقَدْ أَرَحْتُكَ مِنْ
جَمِيعِ أَعْدَائِكَ. وَالرَّبُّ يُخِيرُكَ أَنْ الرَّبُّ يَصْنَعُ لَكَ بَيْتًا.
12 مَتَى كَمِلْتَ أَيَّامَكَ وَاضْطَجَعْتَ مَعَ آبَائِكَ أَقِيمْ بَعْدَكَ
نَسْلَكَ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ أَحْشَائِكَ وَأُثِّبُ مَمْلَكَتَهُ. 13 هُوَ بَيْنِي
بَيْتًا لِاسْمِي، وَأَنَا أُثِّبُ كُرْسِيَّ مَمْلَكَتِهِ إِلَى الْأَبَدِ. 14 أَنَا
أَكُونُ لَهُ أَبًا وَهُوَ يَكُونُ لِي ابْنًا. إِنْ تَعَوَّجَ أُودِبَهُ بِقَضِيبِ
النَّاسِ وَيَضْرِبَاتِ بَنِي آدَمَ. 15 وَلَكِنْ رَحْمَتِي لَا تُنْزَعُ مِنْهُ
كَمَا نَزَعْتَهَا مِنْ شَاوُلَ الَّذِي أَزَلْتَهُ مِنْ أَمَامِكَ. 16 وَيَأْمَنُ
بَيْتَكَ وَمَمْلَكَتَكَ إِلَى الْأَبَدِ أَمَامَكَ. كُرْسِيِّكَ يَكُونُ ثَابِتًا إِلَى
الْأَبَدِ». 17 فَحَسَبَ جَمِيعَ هَذَا الْكَلَامِ وَحَسَبَ كُلَّ هَذِهِ
الرُّؤْيَا كَذَلِكَ كَلَّمَ نَاثَانَ دَاوُدَ. 18 فَدَخَلَ الْمَلِكُ دَاوُدَ وَجَلَسَ
أَمَامَ الرَّبِّ وَقَالَ: «مَنْ أَنَا يَا سَيِّدِي الرَّبُّ، وَمَا هُوَ بَيْتِي
حَتَّى أَوْصَلْتَنِي إِلَى هَهُنَا؟ 19 وَقُلْ هَذَا أَيْضًا فِي عَيْنِكَ يَا
سَيِّدِي الرَّبُّ فَتَكَلَّمْتَ أَيْضًا مِنْ جِهَةِ بَيْتِ عَبْدِكَ إِلَى زَمَانٍ
طَوِيلٍ. وَهَذِهِ عَادَةُ الْإِنْسَانِ يَا سَيِّدِي الرَّبُّ. 20 وَيَمَازَا
يَعُودُ دَاوُدُ يَكَلِّمُكَ وَأَنْتَ قَدْ عَرَفْتَ عَبْدَكَ يَا سَيِّدِي الرَّبُّ؟
21 فَمِنْ أَجْلِ كَلِمَتِكَ وَحَسَبَ قَلْبِكَ فَعَلْتَ هَذِهِ الْعِظَائِمَ
كُلَّهَا لِتُعَرِّفَ عَبْدَكَ. 22 لِذَلِكَ قَدْ عَظُمْتَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُهُ،
لأنَّهُ لَيْسَ مِثْلَكَ وَلَيْسَ إِلَهُ غَيْرِكَ حَسَبَ كُلِّ مَا سَمِعْنَاهُ

يَا ذَاتِنَا. 23 وَآيَةٌ أُمَّةٍ عَلَى الْأَرْضِ مِثْلُ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِي
سَارَ اللَّهُ لِيَفْتَدِيَهُ لِنَفْسِهِ شَعْبًا، وَيَجْعَلَ لَهُ اسْمًا، وَيَعْمَلَ
لَكُمْ الْعِظَائِمَ وَالتَّخَاوِيفَ لِأَرْضِكَ أَمَامَ شَعْبِكَ الَّذِي
اِفْتَدَيْتَهُ لِنَفْسِكَ مِنْ مِصْرَ مِنَ الشُّعُوبِ وَالْإِهْتِهِمْ. 24 وَثَبَّتَ
شَعْبَكَ إِسْرَائِيلَ شَعْبًا لِنَفْسِكَ إِلَى الْأَبَدِ، وَأَنْتَ يَا رَبُّ صِرْتَ
لَهُمْ إِلَهًا. 25 وَالْآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهَ أَقِمْ إِلَى الْأَبَدِ الْكَلَامَ
الَّذِي تَكَلَّمْتَ بِهِ عَنْ عَبْدِكَ وَعَنْ بَيْتِهِ، وَافْعَلْ كَمَا نَطَقْتَ.
26 وَلِئْتَعَزَّمُ اسْمُكَ إِلَى الْأَبَدِ، فَيُقَالُ: رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهٌ
عَلَى إِسْرَائِيلَ. وَلِيَكُنْ بَيْتُ عَبْدِكَ دَاوُدَ ثَابِتًا أَمَامَكَ. 27 لِأَنَّكَ
أَنْتَ يَا رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ قَدْ أَعْلَنْتَ لِعَبْدِكَ قَائِلًا إِنِّي
أَبْنِي لَكَ بَيْتًا. لِذَلِكَ وَجَدَ عَبْدُكَ فِي قَلْبِهِ أَنْ يُصَلِّيَ لَكَ هَذِهِ
الصَّلَاةَ. 28 وَالْآنَ يَا سَيِّدِي الرَّبُّ أَنْتَ هُوَ اللَّهُ وَكَلَامُكَ هُوَ
حَقٌّ، وَقَدْ كَلَّمْتَ عَبْدَكَ يَهَذَا الْخَيْرِ. 29 فَالآنَ ارْتَضِ وَبَارِكْ
بَيْتَ عَبْدِكَ لِيَكُونَ إِلَى الْأَبَدِ أَمَامَكَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ يَا سَيِّدِي
الرَّبُّ قَدْ تَكَلَّمْتَ. فَلْيُبَارِكْ بَيْتُ عَبْدِكَ بِبِرْكَتِكَ إِلَى الْأَبَدِ.»

الْأَصْحَاحُ الثَّامِنُ

1 وَبَعْدَ ذَلِكَ ضَرَبَ دَاوُدُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَذَلَّلَهُمْ، وَأَخَذَ دَاوُدُ «زَمَامَ الْقَصَبَةِ» مِنْ يَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. 2 وَضَرَبَ الْمُؤَابِيِّينَ وَقَاسَهُمْ بِالْحَبْلِ. أَضْجَعَهُمْ عَلَى الْأَرْضِ، فَقَاسَ يَحْبَلِينَ لِلْقَتْلِ وَيَحْبِلَ لِلِاسْتِحْيَاءِ. وَصَارَ الْمُؤَابِيُّونَ عَيْدًا لِدَاوُدَ يُقَدِّمُونَ هَدَايَا. 3 وَضَرَبَ دَاوُدَ هَدَدَ عَزْرَ بْنَ رَحُوبَ مَلِكَ صُوبَةَ حِينَ ذَهَبَ لِيُرِدَّ سُلْطَتَهُ عِنْدَ نَهْرِ الْفُرَاتِ. 4 فَاخَذَ دَاوُدُ مِنْهُ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةِ فَارِسٍ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَاجِلٍ. وَعَرَقَبَ دَاوُدُ جَمِيعَ خَيْلِ الْمَرْكَبَاتِ وَأَبْقَى مِنْهَا مِئَةَ مَرْكَبَةٍ. 5 فَجَاءَ أَرَامُ دِمَشْقَ لِنَجْدَةِ هَدَدَ عَزْرَ مَلِكِ صُوبَةَ، فَضَرَبَ دَاوُدَ مِنْ أَرَامِ اثْنَيْ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ. 6 وَجَعَلَ دَاوُدُ مُحَافِظِينَ فِي أَرَامِ دِمَشْقَ وَصَارَ الْأَرَامِيُّونَ لِدَاوُدَ عَيْدًا يُقَدِّمُونَ هَدَايَا. وَكَانَ الرَّبُّ يُخَلِّصُ دَاوُدَ حَيْثَمَا تَوَجَّهَ. 7 وَأَخَذَ دَاوُدُ أَتْرَاسَ الذَّهَبِ الَّتِي كَانَتْ عَلَى عَيْدِ هَدَدَ عَزْرَ وَأَتَى بِهَا إِلَى أُورُشَلِيمَ. 8 وَمِنْ بَاطِحٍ وَمِنْ بِيروثاي مَدِينَتَيْ هَدَدَ عَزْرَ أَخَذَ الْمَلِكُ دَاوُدَ نَحَاسًا كَثِيرًا جِدًّا. 9 وَسَمِعَ تُوعِي مَلِكُ حَمَاةَ أَنَّ دَاوُدَ قَدْ ضَرَبَ كُلَّ جَيْشِ هَدَدَ عَزْرَ، 10 فَأَرْسَلَ تُوعِي يورَامَ ابْنَهُ إِلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ لِيَسْأَلَ عَنْ سَلَامَتِهِ وَيُبَارِكُهُ لِأَنَّهُ حَارَبَ هَدَدَ عَزْرَ

وَضْرَبَهُ، لَأَنَّ هَدَدَ عَزْرَ كَانَتْ لَهُ حُرُوبٌ مَعَ تُوْعِي. وَكَانَ
بِيَدِهِ آيَةٌ فِضَّةٌ وَآيَةٌ ذَهَبٌ وَآيَةٌ نُحَاسٌ. 11 وَهَذِهِ أَيْضًا
قَدَّسَهَا الْمَلِكُ دَاوُدُ لِلرَّبِّ مَعَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ الَّذِي قَدَّسَهُ
مِنْ جَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ أَخَضَعَهُمْ. 12 مِنْ أَرَامَ وَمِنْ
مُؤَابَ وَمِنْ بَنِي عَمُّونَ وَمِنْ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَمِنْ عَمَالِيقَ
وَمِنْ غَنِيمَةَ هَدَدَ عَزْرَ بْنِ رَحُوبَ مَلِكِ صُوبَةَ. 13 وَنَصَبَ
دَاوُدُ تَذْكَارًا عِنْدَ رُجُوعِهِ مِنْ ضَرْبِهِ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفًا مِنْ
أَرَامَ فِي وَادِي الْمَلْحِ. 14 وَجَعَلَ فِي أَدُومَ مُحَافِظِينَ.
وَضَعَ مُحَافِظِينَ فِي أَدُومَ كُلِّهَا. وَكَانَ جَمِيعُ الْأَدُومِيِّينَ
عَبِيدًا لِدَاوُدَ. وَكَانَ الرَّبُّ يُخَلِّصُ دَاوُدَ حَيْثَمَا تَوَجَّهَ.
15 وَمَلَكَ دَاوُدُ عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ. وَكَانَ دَاوُدُ يُجْرِي
قَضَاءً وَعَدْلًا لِكُلِّ شَعْبِهِ. 16 وَكَانَ يُؤَابُ ابْنُ صَرُوبَةَ
عَلَى الْجَيْشِ، وَيَهُوشَافَاطُ بْنُ أَخِيلُودَ مُسَجِّلًا،
17 وَصَادُوقُ بْنُ أَخِيطُوبَ وَأَخِيمَالِكُ بْنُ أَبِيثَارَ كَاهِنِينَ،
وَسَرَايَا كَاتِبًا، 18 وَأَبْنَايَاهُ بْنُ يَهُوبَادَاعَ عَلَى الْجَلَادِينَ وَ
وَالسُّعَاةِ، وَبَنُو دَاوُدَ كَانُوا كَهَنَةً.

الْأَصْحَاحُ التَّاسِعُ

1 وَقَالَ دَاوُدُ: «هَلْ يُوجَدُ بَعْدَ أَحَدٍ قَدْ بَقِيَ مِنْ بَيْتِ شَاوُلَ فَأُصْنَعُ مَعَهُ مَعْرُوفًا مِنْ أَجْلِ يُونَاثَانَ؟» 2 وَكَانَ لِبَيْتِ شَاوُلَ عَبْدٌ اسْمُهُ صِيْبًا، فَاسْتَدْعُوهُ إِلَى دَاوُدَ، وَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «أَأَنْتَ صِيْبًا؟» فَقَالَ: «عَبْدُكَ». 3 فَقَالَ الْمَلِكُ: «أَلَا يُوجَدُ بَعْدَ أَحَدٍ لِبَيْتِ شَاوُلَ فَأُصْنَعُ مَعَهُ إِحْسَانَ اللَّهِ؟» فَقَالَ صِيْبًا لِلْمَلِكِ: «بَعْدَ ابْنِ يُونَاثَانَ أَعْرَجَ الرَّجُلَيْنِ». 4 فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «أَيْنَ هُوَ؟» فَقَالَ صِيْبًا لِلْمَلِكِ: «هُوَذَا هُوَ فِي بَيْتِ مَآكِرَ بْنِ عَمِّيئِيلَ فِي لُودَبَارَ». 5 فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ دَاوُدَ وَأَخَذَهُ مِنْ بَيْتِ مَآكِرَ بْنِ عَمِّيئِيلَ مِنْ لُودَبَارَ. 6 فَجَاءَ مَفْيُوشَتُ بْنُ يُونَاثَانَ بْنِ شَاوُلَ إِلَى دَاوُدَ وَخَرَّ عَلَى وَجْهِهِ وَسَجَدَ. فَقَالَ دَاوُدُ: «يَا مَفْيُوشَتُ». 7 فَقَالَ: «هَئِنْدَا عَبْدُكَ». 8 فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «لَا تَخَفْ. فَإِنِّي لَأَعْمَلَنَّ مَعَكَ مَعْرُوفًا مِنْ أَجْلِ يُونَاثَانَ أَبِيكَ، وَأَرَدْتُ لَكَ كُلَّ حُقُولِ شَاوُلَ أَبِيكَ، وَأَنْتَ تَأْكُلُ خُبْزًا عَلَى مَائِدَتِي دَائِمًا». 9 فَسَجَدَ وَقَالَ: «مَنْ هُوَ عَبْدُكَ حَتَّى تَلْتَفِتَ إِلَيَّ كَلْبٍ مِثِّي؟» 10 وَوَدَعَا الْمَلِكُ صِيْبًا غُلَامًا شَاوُلَ وَقَالَ لَهُ: «كُلِّ مَا كَانَ لِشَاوُلَ وَلِكُلِّ بَيْتِهِ قَدْ دَفَعْتَهُ لِابْنِ سَيِّدِكَ. 10 فَتَسْتَغِلْ لَهُ فِي الْأَرْضِ أَنْتَ وَبَنُوكَ وَعَبِيدُكَ، وَتَسْتَغِلْ

لِيَكُونَ لِابْنِ سَيِّدِكَ خُبْزٌ لِيَأْكُلَ. وَمَفْيُوشْتُ ابْنُ سَيِّدِكَ
يَأْكُلُ دَائِمًا خُبْزًا عَلَى مَائِدَتِي». وَكَانَ لِصِيَا خَمْسَةَ
عَشَرَ ابْنًا وَعِشْرُونَ عَبْدًا. 11 فَقَالَ صِيَا لِلْمَلِكِ: «حَسَبَ
كُلِّ مَا يَأْمُرُ بِهِ سَيِّدِي الْمَلِكُ عَبْدَهُ كَذَلِكَ يَصْنَعُ عَبْدُكَ». «
فَيَأْكُلُ مَفْيُوشْتُ عَلَى مَائِدَتِي كَوَاحِدٍ مِنْ بَنِي الْمَلِكِ». 12
وَكَانَ لِمَفْيُوشْتَ ابْنٌ صَغِيرٌ اسْمُهُ مِيخَا. وَكَانَ جَمِيعُ
سَاكِنِي بَيْتِ صِيَا عَيْدًا لِمَفْيُوشْتَ. 13 فَسَكَنَ مَفْيُوشْتُ
فِي أُورُشَلِيمَ لِأَنَّهُ كَانَ يَأْكُلُ دَائِمًا عَلَى مَائِدَةِ الْمَلِكِ. وَكَانَ
أَعْرَجَ مِنْ رَجُلَيْهِ كِلْتَيْهِمَا.

الْأَصْحَاحُ الْعَاشِرُ

1 وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ مَلِكَ بَنِي عَمُّونَ مَاتَ، وَمَلَكَ
حَانُونُ ابْنُهُ عِوَضًا عَنْهُ. 2 فَقَالَ دَاوُدُ: «أَصْنَعُ مَعْرُوفًا مَعَ
حَانُونِ بْنِ نَاحَاشَ كَمَا صَنَعَ أَبُوهُ مَعِي مَعْرُوفًا». فَأَرْسَلَ
دَاوُدُ بِيَدِ عَيْدِهِ يُعْزِيهِ عَنْ أَبِيهِ. فَجَاءَ عَيْدُ دَاوُدَ إِلَى أَرْضِ
بَنِي عَمُّونَ. 3 فَقَالَ رُؤَسَاءُ بَنِي عَمُّونَ لِحَانُونِ سَيِّدِهِمْ:
«هَلْ يُكْرَمُ دَاوُدُ أَبَاكَ فِي عَيْنِكَ حَتَّى أَرْسَلَ إِلَيْكَ
مُعْزِينَ؟ أَلَيْسَ لِأَجْلِ فَحْصِ الْمَدِينَةِ وَتَجَسُّسِهَا وَقَلْبِهَا
أَرْسَلَ دَاوُدُ عَيْدَهُ إِلَيْكَ؟» 4 فَأَخَذَ حَانُونُ عَيْدَ دَاوُدَ وَحَلَقَ
أَنْصَافَ لِحَاهِمُ، وَقَصَّ ثِيَابَهُمْ مِنَ الْوَسَطِ إِلَى أَسْتَاهِمُ،

ثُمَّ أَطْلَقَهُمْ. 5 وَلَمَّا أَخْبَرُوا دَاوُدَ أَرْسَلَ لِلِقَائِهِمْ لَأَنَّ الرَّجَالَ
كَانُوا خَجَلِينَ جِدًّا. وَقَالَ الْمَلِكُ: «أَقِيمُوا فِي أَرِيحَا حَتَّى
تَنْتَبِتَ لِحَاكِمِ ثُمَّ ارْجِعُوا». 6 وَلَمَّا رَأَى بَنُو عَمُّونَ أَنَّهُمْ قَدْ
أَتَتْهُ عِنْدَ دَاوُدَ أَرْسَلَ بَنُو عَمُّونَ وَاسْتَأْجَرُوا أَرَامَ بَيْتِ
رَحُوبَ وَأَرَامَ صُوبًا، عِشْرِينَ أَلْفَ رَاجِلٍ، وَمِنْ مَلِكِ مَعَكَةَ
أَلْفَ رَجُلٍ، وَرَجَالَ طُوبَ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ. 7 فَلَمَّا
سَمِعَ دَاوُدَ أَرْسَلَ يُوَابَ وَكُلَّ جَيْشِ الْجَبَايِرَةِ. 8 وَخَرَجَ بَنُو
عَمُّونَ وَاصْطَفَوْا لِلْحَرْبِ عَشْرًا مَدَّخِلَ الْبَابِ، وَكَانَ أَرَامُ
صُوبًا وَرَحُوبُ وَرَجَالَ طُوبَ وَمَعَكَةَ وَحَدَهُمْ فِي الْحَقْلِ.
9 فَلَمَّا رَأَى يُوَابُ أَنَّ مَقْدَمَةَ الْحَرْبِ كَانَتْ نَحْوَهُ مِنْ قُدَّامِ
وَمِنْ وَّرَاءِ، اخْتَارَ مِنْ جَمِيعِ مُنْتَخَبِي إِسْرَائِيلَ وَصَفَّهُمْ
لِلِقَاءِ أَرَامَ 10 وَسَلَّمَ بَقِيَّةَ الشَّعْبِ لِيَدِ أَخِيهِ أَيِّشَايَ
فَصَفَّهُمْ لِلِقَاءِ بَنِي عَمُّونَ. 11 وَقَالَ: «إِنْ قَوِيَ أَرَامُ عَلَيَّ
تَكُونُ لِي مُنْجِدًا. وَإِنْ قَوِيَ عَلَيْكَ بَنُو عَمُّونَ أَذْهَبُ
لِنَجْدَتِكَ. 12 تَجَلَّدُ وَلْتَشَدِّدْ مِنْ أَجْلِ شَعِينَا وَمِنْ أَجْلِ مَدْنِ
إِلَهِنَا، وَالرَّبُّ يَفْعَلُ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنِهِ». 13 فَتَقَدَّمَ يُوَابُ
وَالشَّعْبُ الَّذِينَ مَعَهُ لِمُحَارَبَةِ أَرَامَ فَهَرَبُوا مِنْ أَمَامِهِ.
14 وَلَمَّا رَأَى بَنُو عَمُّونَ أَنَّهُ قَدْ هَرَبَ أَرَامُ هَرَبُوا مِنْ أَمَامِ
أَيِّشَايَ وَدَخَلُوا الْمَدِينَةَ. فَرَجَعَ يُوَابُ عَنْ بَنِي عَمُّونَ وَاتَى
إِلَى أُورُشَلِيمَ. 15 وَلَمَّا رَأَى أَرَامُ أَنَّهُمْ قَدْ انْكَسَرُوا أَمَامَ

إِسْرَائِيلَ اجْتَمَعُوا مَعًا. 16 وَأَرْسَلَ هَدَدُ عَزْرُ فَأَبْرَزَ أَرَامَ
الَّذِي فِي عَبْرِ النَّهْرِ، فَأَتُوا إِلَى حِيلَامَ وَأَمَامَهُمْ شُوبَكَ
رَئِيسُ جَيْشِ هَدَدَ عَزْرَ. 17 وَلَمَّا أَخِيرَ دَاوُدُ جَمَعَ كُلَّ
إِسْرَائِيلَ وَعَبَرَ الْأُرْدُنَّ وَجَاءَ إِلَى حِيلَامَ، فَاصْطَفَى أَرَامَ
لِلِقَاءِ دَاوُدَ وَحَارِبُوهُ. 18 وَهَرَبَ أَرَامُ مِنْ أَمَامِ إِسْرَائِيلَ،
وَقَتَلَ دَاوُدُ مِنْ أَرَامَ سَبْعَ مِئَةِ مَرْكَبَةٍ وَأَرْبَعِينَ أَلْفَ فَارِسٍ،
وَضَرَبَ شُوبَكَ رَئِيسَ جَيْشِهِ فَمَاتَ هُنَاكَ. 19 وَلَمَّا رَأَى
جَمِيعُ الْمُلُوكِ، عَيَّيْدُ هَدَدَ عَزْرَ أَنَّهُمْ أَنْكَسَرُوا أَمَامَ إِسْرَائِيلَ
صَالِحُوا إِسْرَائِيلَ وَاسْتَعِيدُوا لَهُمْ، وَخَافَ أَرَامُ أَنْ يَنْجِدُوا
بَنِي عَمُونَ بَعْدَ.

الْأَصْحَاحُ الْحَادِي عَشَرَ

1 وَكَانَ عِنْدَ تَمَامِ السَّنَةِ فِي وَقْتِ خُرُوجِ الْمُلُوكِ أَنَّ دَاوُدَ أَرْسَلَ يُوَابَ وَعَيَّيْدَهُ مَعَهُ وَجَمِيعَ إِسْرَائِيلَ، فَأَخْرَبُوا بَنِي عَمُّونَ وَحَاصَرُوا رَبَّةَ. وَأَمَّا دَاوُدُ فَأَقَامَ فِي أُورُشَلِيمَ.

2 وَكَانَ فِي وَقْتِ الْمَسَاءِ أَنَّ دَاوُدَ قَامَ عَنْ سَرِيرِهِ وَتَمَشَّى عَلَى سَطْحِ بَيْتِ الْمَلِكِ، فَرَأَى مِنْ عَلَى السَّطْحِ امْرَأَةً تَسْتَحِمُ. وَكَانَتِ الْمَرْأَةُ جَمِيلَةً الْمَنْظَرِ جِدًّا. 3 فَأَرْسَلَ دَاوُدُ وَسَالَ عَنِ الْمَرْأَةِ، فَقَالَ وَاحِدٌ: «أَلَيْسَتْ هَذِهِ بِشَبْعَ بِنْتِ أَلِيْعَامِ امْرَأَةِ أُورِيَا الْحِثِّيِّ؟» 4 فَأَرْسَلَ دَاوُدُ رُسُلًا وَأَخَذَهَا، فَدَخَلَتْ إِلَيْهِ فَاضْطَجَعَ مَعَهَا وَهِيَ مُطَهَّرَةٌ مِنْ طَمِثِهَا. ثُمَّ رَجَعَتْ إِلَى بَيْتِهَا. 5 وَحِيلَتِ الْمَرْأَةُ، فَأَرْسَلَتْ وَأَخْبَرَتْ دَاوُدَ وَقَالَتْ: «إِنِّي حُبْلَى». 6 فَأَرْسَلَ دَاوُدُ إِلَى يُوَابَ يَقُولُ: «أَرْسِلْ إِلَيَّ أُورِيَا الْحِثِّيِّ». فَأَرْسَلَ يُوَابُ أُورِيَا إِلَى دَاوُدَ. 7 فَآتَى أُورِيَا إِلَيْهِ، فَسَأَلَ دَاوُدَ عَنْ سَلَامَةِ يُوَابَ وَسَلَامَةِ الشَّعْبِ وَنَجَاحِ الْحَرْبِ. 8 وَقَالَ دَاوُدُ لِأُورِيَا: «انْزِلْ إِلَى بَيْتِكَ وَاغْسِلْ رَجْلَيْكَ». فَخَرَجَ أُورِيَا مِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ، وَخَرَجَتْ وَرَاءَهُ حِصَّةٌ مِنَ عِنْدِ الْمَلِكِ. 9 وَنَامَ أُورِيَا عَلَى بَابِ بَيْتِ الْمَلِكِ مَعَ جَمِيعِ عَيَّيْدِ سَيِّدِهِ وَلَمْ يَنْزِلْ إِلَى بَيْتِهِ. 10 فَقَالُوا لِدَاوُدَ: «لَمْ يَنْزِلْ أُورِيَا إِلَى بَيْتِهِ». فَقَالَ

دَاوُدُ لِأُورِيَا: «أَمَا جِئْتَ مِنَ السَّفَرِ؟ فَلِمَاذَا لَمْ تَنْزِلْ إِلَى بَيْتِكَ؟» 11 فَقَالَ أُورِيَا لِدَاوُدَ: «إِنَّ التَّابُوتَ وَإِسْرَائِيلَ وَيَهُودًا سَاكِنُونَ فِي الْخِيَامِ، وَسَيِّدِي يُوَابُ وَعَبِيدُ سَيِّدِي نَازِلُونَ عَلَى وَجْهِ الصَّحْرَاءِ، وَأَنَا آتِي إِلَى بَيْتِي لِأَكُلَ وَأَشْرَبَ وَأَضْطَجِعَ مَعَ امْرَأَتِي! وَحَيَاتِكَ وَحَيَاةِ نَفْسِكَ لَا أَفْعَلُ هَذَا الْأَمْرَ». 12 فَقَالَ دَاوُدُ لِأُورِيَا: «أَقِمْ هُنَا الْيَوْمَ أَيْضًا، وَغَدًا أُطَلِّقُكَ». فَأَقَامَ أُورِيَا فِي أُورُشَلِيمَ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَغَدَهُ. 13 وَدَعَاهُ دَاوُدُ فَأَكَلَ أَمَامَهُ وَشَرِبَ وَأَسْكَرَهُ. وَخَرَجَ عِنْدَ الْمَسَاءِ لِيَضْطَجِعَ فِي مَضْجَعِهِ مَعَ عَبِيدِ سَيِّدِهِ، وَإِلَى بَيْتِهِ لَمْ يَنْزِلْ. 14 وَفِي الصَّبَاحِ كَتَبَ دَاوُدُ مَكْتُوبًا إِلَى يُوَابَ وَأَرْسَلَهُ بِيَدِ أُورِيَا. 15 وَكَتَبَ فِي الْمَكْتُوبِ يَقُولُ: «اجْعَلُوا أُورِيَا فِي وَجْهِ الْحَرْبِ الشَّدِيدَةِ، وَارْجِعُوا مِنْ وَرَائِهِ فَيُضْرَبَ وَيَمُوتَ». 16 وَكَانَ فِي مُحَاصِرَةِ يُوَابَ الْمَدِينَةَ أَنَّهُ جَعَلَ أُورِيَا فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي عَلِمَ أَنَّ رِجَالَ الْبَأْسِ فِيهِ. 17 فَخَرَجَ رِجَالُ الْمَدِينَةِ وَحَارَبُوا يُوَابَ، فَسَقَطَ بَعْضُ الشَّعْبِ مِنْ عِبِيدِ دَاوُدَ، وَمَاتَ أُورِيَا الْجَثِيُّ أَيْضًا. 18 فَأَرْسَلَ يُوَابُ وَأَخْبَرَ دَاوُدَ بِجَمِيعِ أُمُورِ الْحَرْبِ. 19 وَأَوْصَى الرَّسُولُ: «عِنْدَمَا تَفْرَغُ مِنَ الْكَلَامِ مَعَ الْمَلِكِ، عَنِ جَمِيعِ أُمُورِ الْحَرْبِ، 20 فَإِنْ اشْتَعَلَ غَضَبُ الْمَلِكِ، وَقَالَ لَكَ: لِمَاذَا دَنَوْتُمْ مِنَ الْمَدِينَةِ لِلْقِتَالِ؟ أَمَا عَلِمْتُمْ أَنَّهُمْ

يَرْمُونَ مِنْ عَلَى السُّورِ؟ 21 مَنْ قَتَلَ أَيْمَالِكَ بَنَ
يَرْبُوشَتَ؟ أَلَمْ تَرْمِهِ امْرَأَةً يَقِطَعَةَ رَحَى مِنْ عَلَى السُّورِ
فَمَاتَ فِي تَابَاصَ؟ لِمَاذَا دَنَوْتُمْ مِنَ السُّورِ؟ فَقُلْ: قَدْ
مَاتَ عَبْدُكَ أوريا الْحِثِّيُّ أَيضًا». 22 فَذَهَبَ الرَّسُولُ وَدَخَلَ
وَأَخْبَرَ دَاوُدَ يَكُلُّ مَا أَرْسَلَهُ فِيهِ يُوَابُ. 23 وَقَالَ الرَّسُولُ
لِدَاوُدَ: «قَدْ تَجَبَّرَ عَلَيْنَا الْقَوْمُ وَخَرَجُوا إِلَيْنَا إِلَى الْحَقْلِ فَكُنَّا
عَلَيْهِمْ إِلَى مَدْخَلِ الْبَابِ. 24 فَرَمَى الرُّمَاهُ عَيْدِكَ مِنْ عَلَى
السُّورِ، فَمَاتَ الْبَعْضُ مِنْ عَيْدِ الْمَلِكِ، وَمَاتَ عَبْدُكَ
أوريا الْحِثِّيُّ أَيضًا». 25 فَقَالَ دَاوُدُ لِلرَّسُولِ: «هَكَذَا تَقُولُ
لِيُوَابُ: لَا يَسُوُّ فِي عَيْنِكَ هَذَا الْأَمْرُ، لَأَنَّ السِّيفَ يَأْكُلُ هَذَا
وَذَاكَ. شَدَّدَ قِتَالِكَ عَلَى الْمَدِينَةِ وَأَخْرَبَهَا. وَشَدَّدَهُ». 26
فَلَمَّا سَمِعَتِ امْرَأَةُ أوريا أَنَّهُ قَدْ مَاتَ أوريا رَجُلَهَا نَدَبَتْ
بِعُلَّهَا. 27 وَلَمَّا مَضَتِ الْمَنَاحَةُ أَرْسَلَ دَاوُدَ وَضَمَّهَا إِلَى بَيْتِهِ،
وَصَارَتْ لَهُ امْرَأَةً وَوَلَدَتْ لَهُ ابْنًا. وَأَمَّا الْأَمْرُ الَّذِي فَعَلَهُ
دَاوُدَ فَقَبِحَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ.

الأصحاح الثاني عشر

1 فَأَرْسَلَ الرَّبُّ نَاتَانَ إِلَى دَاوُدَ. فَجَاءَ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُ: «كَانَ رَجُلَانِ فِي مَدِينَةٍ وَاحِدَةٍ، وَاحِدٌ مِنْهُمَا غَنِيٌّ وَالْآخَرُ فَقِيرٌ. 2 وَكَانَ لِلْغَنِيِّ غَنَمٌ وَيَقَرُّ كَثِيرَةً جِدًّا. 3 وَأَمَّا الْفَقِيرُ فَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَيْءٌ إِلَّا نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ صَغِيرَةٌ قَدِ افْتَتَاهَا وَرَبَّاهَا وَكَبُرَتْ مَعَهُ وَمَعَ بَنِيهِ جَمِيعًا. تَأْكُلُ مِنْ لُقْمَتِهِ وَتَشْرَبُ مِنْ كَاسِهِ وَتَتَّامُ فِي حِضْنِهِ، وَكَانَتْ لَهُ كَابْنَةً. 4 فَجَاءَ ضَيْفٌ إِلَى الرَّجُلِ الْغَنِيِّ فَعَفَا أَنْ يَأْخُذَ مِنْ غَنَمِهِ وَمِنْ بَقَرِهِ لِيُهَيِّئَ لِلضَّيْفِ الَّذِي جَاءَ إِلَيْهِ، فَأَخَذَ نَعْجَةَ الرَّجُلِ الْفَقِيرِ وَهَيَّأَ لِلرَّجُلِ الَّذِي جَاءَ إِلَيْهِ». 5 فَحَمِيَ غَضَبُ دَاوُدَ عَلَى الرَّجُلِ جِدًّا، وَقَالَ لِنَاتَانَ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ إِنَّهُ يُقْتَلُ الرَّجُلُ الْفَاعِلُ ذَلِكَ، 6 وَبِرُدِّ النَعْجَةِ أَرْبَعَةَ أَضْعَافٍ لِأَنَّهُ فَعَلَ هَذَا الْأَمْرَ وَلِأَنَّهُ لَمْ يُشْفِقْ». 7 فَقَالَ نَاتَانُ لِدَاوُدَ: «أَنْتَ هُوَ الرَّجُلُ! هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَنَا مَسَحْتُكَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ وَأَنْقَذْتُكَ مِنْ يَدِ شَاوُلَ 8 وَأَعْطَيْتُكَ بَيْتَ سَيِّدِكَ وَنِسَاءَ سَيِّدِكَ فِي حِضْنِكَ، وَأَعْطَيْتُكَ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا. وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ قَلِيلًا كُنْتُ أَزِيدُ لَكَ كَذَا وَكَذَا. 9 لِمَاذَا احْتَقَرْتَ كَلَامَ الرَّبِّ لِتَعْمَلَ الشَّرَّ فِي عَيْنَيْهِ؟ قَدْ قَتَلْتَ أوريا الْحِثِّيَّ بِالسِّيفِ، وَأَخَذْتَ امْرَأَتَهُ

لَكَ امْرَأَةٌ، وَإِيَّاهُ قَتَلْتَ بِسَيْفِ بَنِي عَمُونَ. 10 وَالآنَ لَا
يُفَارِقُ السَّيْفُ بَيْتَكَ إِلَى الْأَبَدِ، لِأَنَّكَ احْتَقَرْتَنِي وَأَخَذْتَ
امْرَأَةً أُورِيًّا الْحِثِّيَّ لِتَكُونَ لَكَ امْرَأَةً. 11 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ:
هَئِنذًا أُقِيمُ عَلَيْكَ الشَّرَّ مِنْ بَيْتِكَ، وَأَخُذُ نِسَاءَكَ أَمَامَ عَيْنِكَ
وَأَعْطِيهِنَّ لِقَرِيْبِكَ، فَيَضْطَجِعُ مَعَ نِسَائِكَ فِي عَيْنِ هَذِهِ
الشَّمْسِ. 12 لِأَنَّكَ أَنْتَ فَعَلْتَ بِالسَّرِّ وَأَنَا أَفْعَلُ هَذَا الْأَمْرَ
قُدَّامَ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَقُدَّامَ الشَّمْسِ». 13 فَقَالَ دَاوُدُ
لِنَاثَانَ: «قَدْ أَخْطَأْتُ إِلَى الرَّبِّ». فَقَالَ نَاثَانُ لِدَاوُدَ: «الرَّبُّ
أَيْضًا قَدْ نَقَلَ عَنْكَ خَطِيئَتَكَ. لَا تَمُوتُ. 14 غَيْرَ أَنَّهُ مِنْ أَجْلِ
أَنَّكَ قَدْ جَعَلْتَ بِهَذَا الْأَمْرِ أَعْدَاءَ الرَّبِّ يَشْمَتُونَ قَالِبِنُ
الْمَوْلُودِ لَكَ يَمُوتُ». 15 وَذَهَبَ نَاثَانُ إِلَى بَيْتِهِ. وَضَرَبَ
الرَّبُّ الْوَلَدَ الَّذِي وَلَدَتْهُ امْرَأَةُ أُورِيَّا لِدَاوُدَ فَثَقُلَ. 16 فَسَأَلَ
دَاوُدُ اللَّهَ مِنْ أَجْلِ الصَّبِيِّ، وَصَامَ دَاوُدُ صَوْمًا، وَدَخَلَ
وَبَاتَ مُضْطَجِعًا عَلَى الْأَرْضِ. 17 فَقَامَ شَيْوخُ بَيْتِهِ عَلَيْهِ
لِيُقِيمُوهُ عَنِ الْأَرْضِ فَلَمْ يَشَأْ، وَلَمْ يَأْكُلْ مَعَهُمْ خُبزًا.
18 وَكَانَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ أَنَّ الْوَلَدَ مَاتَ، فَخَافَ عَيْدُ
دَاوُدَ أَنْ يُخَيَّرُوهُ بِأَنَّ الْوَلَدَ قَدْ مَاتَ لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «هُوَذَا لَمَّا
كَانَ الْوَلَدُ حَيًّا كَلَّمْنَاهُ فَلَمْ يَسْمَعْ لِصَوْتِنَا. فَكَيْفَ نَقُولُ لَهُ
قَدْ مَاتَ الْوَلَدُ؟ يَعْمَلُ أَشْرًا!». 19 وَرَأَى دَاوُدَ عَيْدَهُ
يَتَّاجُونَ، فَفَطِنَ دَاوُدُ أَنَّ الْوَلَدَ قَدْ مَاتَ. فَقَالَ دَاوُدُ

لِعَبِيدِهِ: «هَلْ مَاتَ الْوَلَدُ؟» فَقَالُوا: «مَاتَ». 20 فَقَامَ دَاوُدُ
عَنِ الْأَرْضِ وَاغْتَسَلَ وَأَدَّهَنَ وَبَدَلَ ثِيَابَهُ وَدَخَلَ بَيْتَ الرَّبِّ
وَسَجَدَ، ثُمَّ جَاءَ إِلَى بَيْتِهِ وَطَلَبَ فَوَضَعُوا لَهُ خُبْزًا فَأَكَلَ.
21 فَقَالَ لَهُ عَبِيدُهُ: «مَا هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي فَعَلْتِ؟ لِمَا كَانَ
الْوَلَدُ حَيًّا صُمْتَ وَبَكَيْتِ، وَلِمَا مَاتَ الْوَلَدُ قُمْتِ وَأَكَلْتِ
خُبْزًا». 22 فَقَالَ: «لِمَا كَانَ الْوَلَدُ حَيًّا صُمْتُ وَبَكَيْتُ لِأَنِّي
قُلْتُ: مَنْ يَعْلَمُ؟ رَبِّمَا يَرْحَمُنِي الرَّبُّ وَيَحْيَا الْوَلَدُ. 23 وَالآنَ
قَدْ مَاتَ، فَلِمَاذَا أَصُومُ؟ هَلْ أَقْدِرُ أَنْ أَرُدَّهُ بَعْدُ؟ أَنَا ذَاهِبٌ
إِلَيْهِ وَأَمَّا هُوَ فَلَا يَرْجِعُ إِلَيَّ». 24 وَعَزَى دَاوُدُ بِشُشْبَعِ امْرَأَتِهِ
وَدَخَلَ إِلَيْهَا وَاضْطَجَعَ مَعَهَا فَوَلَدَتْ ابْنًا، فَدَعَا اسْمَهُ
سُلَيْمَانَ، وَالرَّبُّ أَحَبَّهُ، 25 وَأَرْسَلَ بِيَدِ نَاثَانَ النَّبِيِّ وَدَعَا
اسْمَهُ «يَدِيدِيَا» مِنْ أَجْلِ الرَّبِّ. 26 وَحَارَبَ يُوَابُ رِبَّةَ بَنِي
عَمُونَ وَأَخَذَ مَدِينَةَ الْمَمْلَكَةِ. 27 وَأَرْسَلَ يُوَابُ رُسُلًا إِلَى
دَاوُدَ يَقُولُ: «قَدْ حَارَبْتُ رِبَّةَ وَأَخَذْتُ أَيْضًا مَدِينَةَ الْمِيَاهِ.
28 فَلِأَنَّ الْجَمْعَ بَقِيَةَ الشَّعْبِ وَأَنْزَلَ عَلَى الْمَدِينَةِ وَخَذَهَا
لِيَأْخُذَ أَنَا الْمَدِينَةَ فَيُدْعَى بِاسْمِي عَلَيْهَا». 29 فَجَمَعَ دَاوُدُ
كُلَّ الشَّعْبِ وَذَهَبَ إِلَى رِبَّةَ وَحَارَبَهَا وَأَخَذَهَا. 30 وَأَخَذَ تَاجَ
مَلِكِهِمْ عَنْ رَأْسِهِ وَوَزَنَهُ وَوَزَنَهُ مِنْ الذَّهَبِ مَعَ حَجَرِ كَرِيمٍ،
وَكَانَ عَلَى رَأْسِ دَاوُدَ. وَأَخْرَجَ غَنِيمَةَ الْمَدِينَةِ كَثِيرَةً جِدًّا.
31 وَأَخْرَجَ الشَّعْبَ الَّذِي فِيهَا وَوَضَعَهُمْ تَحْتَ مَنَاشِيرِ

وَنَوَاجِحَ حَدِيدٍ وَفُؤُوسَ حَدِيدٍ وَأَمْرَهُمْ فِي أَتُونِ الْأَجْرِ،
وَهَكَذَا صَنَعَ بِجَمِيعِ مَدُنِ بَنِي عَمُّونَ. ثُمَّ رَجَعَ دَاوُدُ
وَجَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

الْأَصْحَاحُ الثَّلَاثُ عَشَرَ

1 وَجَرَى بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ لِأَبِشَالُومَ بْنِ دَاوُدَ أُخْتٌ جَمِيلَةٌ اسْمُهَا تَامَارُ، فَأَحْبَبَهَا أَمُّنُونُ بْنُ دَاوُدَ. 2 وَأَحْصَرَ أَمُّنُونُ لِلسُّقْمِ مِنْ أَجْلِ تَامَارَ أُخْتِهِ لِأَنَّهَا كَانَتْ عَذْرَاءً، وَعَسَرَ فِي عَيْنِي أَمُّنُونُ أَنْ يَفْعَلَ لَهَا شَيْئًا. 3 وَكَانَ لِأَمُّنُونِ صَاحِبٌ اسْمُهُ يُونَادَابُ بْنُ شَمْعَى أَخِي دَاوُدَ. وَكَانَ يُونَادَابُ رَجُلًا حَكِيمًا جِدًّا. 4 فَقَالَ لَهُ: «لِمَاذَا يَا ابْنَ الْمَلِكِ أَنْتَ ضَعِيفٌ هَكَذَا مِنْ صَبَاحٍ إِلَى صَبَاحٍ؟ أَمَا تُخِيرُنِي؟» فَقَالَ لَهُ أَمُّنُونُ: «إِنِّي أَحِبُّ تَامَارَ أُخْتَ أَبِشَالُومَ أَخِي». 5 فَقَالَ يُونَادَابُ: «اضْطَجِعْ عَلَى سَرِيرِكَ وَتَمَارِضْ. وَإِذَا جَاءَ أَبُوكَ لِيَرَاكَ فَقُلْ لَهُ: دَعُ تَامَارَ أُخْتِي فَتَأْتِي وَتُطْعِمَنِي خُبْزًا وَتَعْمَلُ أَمَامِي الطَّعَامَ لِأَرَى فَأَكُلَ مِنْ يَدَيْهَا». 6 فَاضْطَجَعَ أَمُّنُونُ وَتَمَارِضُ، فَجَاءَ الْمَلِكُ لِيَرَاهُ. فَقَالَ أَمُّنُونُ لِلْمَلِكِ: «دَعُ تَامَارَ أُخْتِي فَتَأْتِي وَتَصْنَعُ أَمَامِي كَعَكَّتَيْنِ فَأَكُلَ مِنْ يَدَيْهَا». 7 فَأَرْسَلَ دَاوُدُ إِلَى تَامَارَ إِلَى الْبَيْتِ قَائِلًا: «اذْهَبِي إِلَى بَيْتِ أَمُّنُونِ أَخِيكَ وَاعْمَلِي لَهُ طَعَامًا». 8 فَذَهَبَتْ تَامَارُ إِلَى بَيْتِ أَمُّنُونِ أَخِيهَا وَهُوَ مُضْطَجِعٌ. وَأَخَذَتْ الْعَجِينَ وَعَجَنْتْ وَعَمَلَتْ كَعَكًا أَمَامَهُ وَخَبَزَتْ الْكَعْكَ 9 وَأَخَذَتْ الْمِقْلَةَ وَسَكَبَتْ أَمَامَهُ، فَأَبَى أَنْ

يَأْكُل. وَقَالَ أَمُّونُ: «أَخْرِجُوا كُلَّ إِنْسَانٍ عَنِّي». فَخَرَجَ كُلُّ
إِنْسَانٍ عَنَّهُ. 10 ثُمَّ قَالَ أَمُّونُ لِثَامَرَ: «إِيتِي بِالطَّعَامِ
إِلَى الْمَخْدَعِ فَأَكُلْ مِنْ يَدِكَ». فَأَخَذَتْ ثَامَرُ الْكَعْكَ الَّذِي
عَمِلَتْهُ وَأَتَتْ بِهِ أَمُّونَ أَخَاهَا إِلَى الْمَخْدَعِ. 11 وَقَدَّمَتْ لَهُ
لِيَأْكُلَ، فَأَمْسَكَهَا وَقَالَ لَهَا: «تَعَالِي اضْطَجِعِي مَعِي يَا
أُخْتِي». 12 فَقَالَتْ لَهُ: «لَا يَا أَخِي، لَا تُذَلِّلْنِي لِأَنَّهُ لَا يُفْعَلُ
هَكَذَا فِي إِسْرَائِيلَ. لَا تَعْمَلْ هَذِهِ الْقَبَاحَةَ. 13 أَمَا أَنَا فَأَيْنَ
أَذْهَبُ بَعَارِي، وَأَمَا أَنْتَ فَتَكُونُ كَوَاحِدٍ مِنَ السُّفَهَاءِ فِي
إِسْرَائِيلَ! وَالآنَ كَلَّمَ الْمَلِكَ لِأَنَّهُ لَا يَمْنَعُنِي مِنْكَ». 14 فَلَمْ
يَشَأْ أَنْ يَسْمَعَ لِصَوْتِهَا، بَلْ تَمَكَّنَ مِنْهَا وَقَهَرَهَا وَاضْطَجَعَ
مَعَهَا. 15 ثُمَّ أَبْغَضَهَا أَمُّونُ بَغْضَةً شَدِيدَةً جِدًّا حَتَّى إِنْ
الْبُغْضَةَ الَّتِي أَبْغَضَهَا إِيَّاهَا كَانَتْ أَشَدَّ مِنَ الْمَحَبَّةِ الَّتِي
أَحَبَّهَا إِيَّاهَا. وَقَالَ لَهَا أَمُّونُ: «فُومِي أَنْطَلِقِي!»
16 فَقَالَتْ لَهُ: «لَا سَبَبَ! هَذَا الشَّرُّ يَطْرُدُكَ إِيَّايَ هُوَ أَعْظَمُ
مِنَ الْآخِرِ الَّذِي عَمِلْتَهُ بِي». فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَسْمَعَ لَهَا، 17 بَلْ
دَعَا غُلَامَهُ الَّذِي كَانَ يَخْدُمُهُ وَقَالَ: «اطْرُدْ هَذِهِ عَنِّي
خَارِجًا وَأَقْفِلِ الْبَابَ وَرَاءَهَا». 18 وَكَانَ عَلَيْهَا ثَوْبٌ مُلَوْنٌ،
لِأَنَّ بَنَاتِ الْمَلِكِ الْعَذَارَى كُنَّ يَلْبَسْنَ جِبَاتٍ مِثْلَ هَذِهِ.
فَأَخْرَجَهَا خَادِمُهُ إِلَى الْخَارِجِ وَأَقْفَلَ الْبَابَ وَرَاءَهَا.
19 فَجَعَلَتْ ثَامَرُ رَمَادًا عَلَى رَأْسِهَا، وَمَزَّقَتْ الثَّوْبَ

الْمَلُونِ الَّذِي عَلَيْهَا، وَوَضَعَتْ يَدَهَا عَلَى رَأْسِهَا وَكَانَتْ
تَذُحِبُ صَارِخَةً. 20 فَقَالَ لَهَا أَبشألومُ أَخُوها: «هَلْ كَانَ
أَمْنُونَ أَخوكِ مَعَكَ؟ فَالآنَ يَا أُخْتِي اسْكُتِي. أَخوكِ هُوَ. لَا
تَضَعِي قَلْبِكِ عَلَى هَذَا الأمرِ». فَأقامتُ ثامارُ مُستوحِشةً
فِي بَيْتِ أَبشألومِ أَخِيها. 21 وَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ دَاوُدُ بِجَمِيعِ
هَذِهِ الأُمُورِ اغْتَاظَ جِدًّا. 22 وَلَمْ يَكَلِّمْ أَبشألومُ أَمْنُونَ بِشَرٍّ
وَلَا بِخَيْرٍ، لَأَنَّ أَبشألومُ أَبْغَضَ أَمْنُونَ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ أَذَلَّ
ثامارَ أُخْتَهُ. 23 وَكَانَ بَعْدَ سَنَتَيْنِ مِنَ الزَّمانِ أَنَّهُ كَانَ
لأَبشألومِ جَزازُونَ فِي بَعْلِ حاصُورِ الَّتِي عِنْدَ أَفْرَيمَ.
فَدَعَا أَبشألومُ جَمِيعَ بَنِي الْمَلِكِ. 24 وَجاءَ أَبشألومُ إِلَى
الْمَلِكِ وَقَالَ: «هُوذا لِعَبْدِكَ جَزازُونَ. فَلْيَذْهَبِ الْمَلِكُ
وَعِيْدُهُ مَعَ عَبْدِكَ». 25 فَقَالَ الْمَلِكُ لأَبشألومَ: «لَا يَا ابْنِي.
لَا نَذْهَبُ كُلُّنا لِئَلَّا تُثَقِّلَ عَلَيْكَ». فَأَلْحَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَشَأْ أَنْ
يَذْهَبَ بَلْ بَارَكَهُ. 26 فَقَالَ أَبشألومُ: «إِذا دَعُ أَخِي أَمْنُونَ
يَذْهَبُ مَعَنَا». فَقَالَ الْمَلِكُ: «لِمَاذا يَذْهَبُ مَعَكَ؟»
27 فَأَلْحَ عَلَيْهِ أَبشألومُ، فَأرْسَلَ مَعَهُ أَمْنُونَ وَجَمِيعَ بَنِي
الْمَلِكِ. 28 فَأَوْصَى أَبشألومُ غِلْمَانَهُ: «انظُرُوا. مَتَى طابَ
قَلْبُ أَمْنُونَ بِالْخَمْرِ وَقُلْتُ لَكُمْ اضْرِبُوا أَمْنُونَ فَاقْتُلُوهُ. لَا
تَخَافُوا. أَلَيْسَ أَنِّي أَنَا أَمَرْتُكُمْ؟ فَتَشَدَّدُوا وَكُونُوا ذَوِي
بأسٍ». 29 فَفَعَلَ غِلْمَانُ أَبشألومِ بِأَمْنُونَ كَمَا أَمَرَ

أَبشَالُومُ. فَقَامَ جَمِيعُ بَنِي الْمَلِكِ وَرَكِبُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى
بَغْلِهِ وَهَرَبُوا. 30 وَفِيمَا هُمْ فِي الطَّرِيقِ وَصَلَ الْخَبْرُ إِلَى
دَاوُدَ: «قَدْ قَتَلَ أَبشَالُومُ جَمِيعَ بَنِي الْمَلِكِ، وَلَمْ يَتَبَقْ مِنْهُمْ
أَحَدٌ». 31 فَقَامَ الْمَلِكُ وَمَزَّقَ ثِيَابَهُ وَاضْطَجَعَ عَلَى الْأَرْضِ
وَجَمِيعُ عَبِيدِهِ وَاقِفُونَ وَثِيَابُهُمْ مُمَزَّقَةٌ. 32 فَقَالَ يُونَادَابُ
بَنُ شَمْعَى أَخِي دَاوُدَ: «لَا يَظُنُّ سَيِّدِي أَنَّهُمْ قَتَلُوا جَمِيعَ
الْفَتِيَانِ بَنِي الْمَلِكِ. إِنَّمَا آمَنُونَ وَحْدَهُ مَاتَ، لَأَنَّ ذَلِكَ قَدْ
وُضِعَ عِنْدَ أَبشَالُومَ مِنْذُ يَوْمِ أَذَلَّ ثَامَارَ أُخْتَهُ. 33 وَالآنَ لَا
يَضَعَنَّ سَيِّدِي الْمَلِكُ فِي قَلْبِهِ شَيْئًا قَائِلًا إِنَّ جَمِيعَ بَنِي
الْمَلِكِ قَدْ مَاتُوا. إِنَّمَا آمَنُونَ وَحْدَهُ مَاتَ». 34 وَهَرَبَ
أَبشَالُومُ. وَرَفَعَ الرَّقِيبُ طَرْفَهُ وَنَظَرَ وَإِذَا يَشْعَبُ كَثِيرٌ
يَسِيرُونَ عَلَى الطَّرِيقِ وَرَاءَهُ يَجَانِبُ الْجَبَلِ. 35 فَقَالَ
يُونَادَابُ لِلْمَلِكِ: «هُوَذَا بَنُو الْمَلِكِ قَدْ جَاءُوا. كَمَا قَالَ
عَبْدُكَ كَذَلِكَ صَارَ». 36 وَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الْكَلَامِ إِذَا بَيْنِي
الْمَلِكِ قَدْ جَاءُوا، وَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ وَبَكَوا وَكَذَلِكَ بَكَى
الْمَلِكُ وَعَبِيدُهُ بُكَاءً عَظِيمًا جِدًّا. 37 فَهَرَبَ أَبشَالُومُ وَذَهَبَ
إِلَى تَلْمَايَ بَنِ عَمِيهُودَ مَلِكِ جَشُورَ. وَنَاحَ دَاوُدُ عَلَى ابْنِهِ
الْأَيَّامَ كُلَّهَا. 38 وَهَرَبَ أَبشَالُومُ وَذَهَبَ إِلَى جَشُورَ وَكَانَ
هُنَاكَ ثَلَاثَ سِنِينَ. 39 وَكَانَ دَاوُدُ يَتَوَقَّعُ إِلَى الْخُرُوجِ إِلَى
أَبشَالُومَ لِأَنَّهُ تَعَزَّى عَنِ آمَنُونَ حَيْثُ إِنَّهُ مَاتَ.

الأصحاح الرابع عشر

1 وَعَلِمَ يُوَابُ ابْنُ صَرُوبَةَ أَنَّ قَلْبَ الْمَلِكِ عَلَى أَبْشَالُومَ.
2 فَأَرْسَلَ يُوَابُ إِلَى تَقْوَعٍ وَأَخَذَ مِنْ هُنَاكَ امْرَأَةً حَكِيمَةً
وَقَالَ لَهَا: «تَظَاهَرِي بِالْحُزْنِ وَالْبَسِي ثِيَابَ الْحُزْنِ، وَلَا
تَدَّهِنِي يَزَيْتٍ بَلْ كُونِي كَامْرَأَةٍ لَهَا أَيَّامٌ كَثِيرَةٌ وَهِيَ تَتَّوَحُّ
عَلَى مَيْتٍ. 3 وَادْخُلِي إِلَى الْمَلِكِ وَكَلِّمِيهِ بِهَذَا الْكَلَامِ». 4
وَجَعَلَ يُوَابُ الْكَلَامَ فِي فَمِهَا. 4 وَكَلَّمَتِ الْمَرَأَةُ التَّقْوَعِيَّةُ
الْمَلِكَ وَخَرَّتْ عَلَى وَجْهِهَا إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَتْ وَقَالَتْ:
«أَعِنُ أَيُّهَا الْمَلِكُ!». 5 فَقَالَ لَهَا الْمَلِكُ: «مَا بَالُكَ؟»
فَقَالَتْ: «إِنِّي أَرْمَلَةٌ قَدْ مَاتَ رَجُلِي. 6 وَوَلَجَارَتِكَ ابْنَانِ،
فَتَخَاصَمَا فِي الْحَقْلِ وَلَيْسَ مَنْ يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا، فَضَرَبَ
أَحَدُهُمَا الْآخَرَ وَقَتَلَهُ. 7 وَهُوَ ذَا الْعَشِيرَةَ كُلَّهَا قَدْ قَامَتْ
عَلَى جَارَتِكَ وَقَالُوا: سَلِّمِي ضَارِبَ أَخِيهِ لِنَقْتَلَهُ بِنَفْسِ
أَخِيهِ الَّذِي قَتَلَهُ، فَتُهْلِكِ الْوَارِثَ أَيْضًا. فَيَطْفِئُونَ جَمْرَتِي
الَّتِي بَقِيَتْ، وَلَا يَتْرُكُونَ لِرَجُلِي اسْمًا وَلَا بَقِيَّةً عَلَى وَجْهِ
الْأَرْضِ». 8 فَقَالَ الْمَلِكُ لِلْمَرَأَةِ: «اذْهَبِي إِلَى بَيْتِكَ وَأَنَا
أُوصِي فِيكَ». 9 فَقَالَتِ الْمَرَأَةُ التَّقْوَعِيَّةُ لِلْمَلِكِ: «عَلَيَّ
الْإِثْمُ يَا سَيِّدِي الْمَلِكَ وَعَلَى بَيْتِ أَبِي، وَالْمَلِكُ وَكُرْسِيِّهِ
نَعْيَانِ». 10 فَقَالَ الْمَلِكُ: «إِذَا كَلَّمَكِ أَحَدٌ فَأْتِي بِهِ إِلَيَّ فَلَا

يَعُودُ يَمْسِكُ بَعْدُ». 11 فَقَالَتْ: «اذْكُرْ أَيُّهَا الْمَلِكُ الرَّبَّ
إِلَهَكَ حَتَّى لَا يَكْتُرَ وَلِيَّ الدَّمِ الْقَتْلَ لئَلَّا يَهْلِكُوا أَيْنِي».
فَقَالَ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ إِنَّهُ لَا تَسْقُطُ شَعْرَةٌ مِنْ شَعْرَائِنِكَ
إِلَى الْأَرْضِ». 12 فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «لِتَتَكَلَّمْ جَارِيَتُكَ كَلِمَةً
إِلَى سَيِّدِي الْمَلِكِ». فَقَالَ: «تَكَلَّمِي» 13 فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ:
«وَلِمَاذَا افْتَكُرْتَ بِمِثْلِ هَذَا الْأَمْرِ عَلَى شَعْبِ اللَّهِ؟ وَبِتَكَلَّمِ
الْمَلِكُ بِهَذَا الْكَلَامِ كَمَذْنِبٍ يَمَّا أَنَّ الْمَلِكَ لَا يَرُدُّ مَنْفِيَهُ.
14 لِأَنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ نَمُوتَ وَنَكُونَ كَالْمَاءِ الْمُهْرَاقِ عَلَى
الْأَرْضِ الَّذِي لَا يَجْمَعُ أَيْضًا. وَلَا يَنْزِعُ اللَّهُ نَفْسًا بَلْ يَفْكَرُ
أَفْكَارًا حَتَّى لَا يُطْرَدَ عَنْهُ مَنْفِيَهُ. 15 وَالْآنَ حَيْثُ إِنِّي جِئْتُ
لَأُكَلِّمَ الْمَلِكَ سَيِّدِي بِهَذَا الْأَمْرِ، لِأَنَّ الشَّعْبَ أَخَافِنِي،
فَقَالَتْ جَارِيَتُكَ أَكَلَّمَ الْمَلِكَ لَعَلَّ الْمَلِكَ يَفْعَلُ كَقَوْلِ أُمَّتِهِ.
16 لِأَنَّ الْمَلِكَ يَسْمَعُ لِنِقِذِ أُمَّتِهِ مِنْ يَدِ الرَّجُلِ الَّذِي يُرِيدُ
أَنْ يَهْلِكَنِي أَنَا وَأَيْنِي مَعًا مِنْ نَصِيبِ اللَّهِ. 17 فَقَالَتْ
جَارِيَتُكَ لِيَكُنْ كَلَامُ سَيِّدِي الْمَلِكِ عِزَاءً، لِأَنَّهُ سَيِّدِي الْمَلِكُ
إِنَّمَا هُوَ كَمَلَاكِ اللَّهِ لِفَهْمِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، وَالرَّبُّ إِلَهَكَ يَكُونُ
مَعَكَ». 18 فَقَالَ الْمَلِكُ لِلْمَرْأَةِ: «لَا تَكْتُمِي عَنِّي أَمْرًا
أَسْأَلُكَ عَنْهُ». فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «لِيَتَكَلَّمْ سَيِّدِي الْمَلِكُ».
19 فَقَالَ الْمَلِكُ: «هَلْ يَدُ يُوَوبَ مَعَكَ فِي هَذَا كَلِّهِ؟»
فَأَجَابَتِ الْمَرْأَةُ: «حِيَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ، لَا يُحَادُّ

يَمِينًا أَوْ يَسَارًا عَنْ كُلِّ مَا تَكَلَّمَ بِهِ سَيِّدِي الْمَلِكُ، لَأَنَّ عَبْدَكَ
يُوَابَ هُوَ أَوْصَانِي وَهُوَ وَضَعَ فِي فَمِ جَارِيَتِكَ كُلَّ هَذَا
الْكَلَامِ. 20 لِأَجْلِ تَحْوِيلِ وَجْهِ الْكَلَامِ فَعَلَ عَبْدَكَ يُوَابُ
هَذَا الْأَمْرَ، وَسَيِّدِي حَكِيمٌ كَحِكْمَةِ مَلَاكِ اللَّهِ لِيَعْلَمَ كُلُّ مَا
فِي الْأَرْضِ». 21 فَقَالَ الْمَلِكُ لِيُوَابَ: «هَتْنَدَ قَدْ فَعَلْتُ هَذَا
الْأَمْرَ، فَازْهَبْ رُدَّ الْفَتَى أَبْشَالُومَ». 22 فَسَقَطَ يُوَابُ عَلَى
وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ وَبَارَكَ الْمَلِكُ، وَقَالَ يُوَابُ:
«الْيَوْمَ عَلِمَ عَبْدُكَ أَنِّي قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ يَا
سَيِّدِي الْمَلِكُ إِذْ فَعَلَ الْمَلِكُ قَوْلَ عَبْدِهِ». 23 ثُمَّ قَامَ يُوَابُ
وَذَهَبَ إِلَى جَشُورَ وَآتَى بِأَبْشَالُومَ إِلَى أُورُشَلِيمَ. 24 فَقَالَ
الْمَلِكُ: «لِيَنْصَرِفَ إِلَى بَيْتِهِ وَلَا يَرِ وَجْهِي». فَانْصَرَفَ
أَبْشَالُومُ إِلَى بَيْتِهِ وَلَمْ يَرِ وَجْهَ الْمَلِكِ. 25 وَلَمْ يَكُنْ فِي كُلِّ
إِسْرَائِيلَ رَجُلٌ جَمِيلٌ وَمَمْدُوحٌ جِدًّا كَأَبْشَالُومَ، مِنْ بَاطِنِ
قَدَمِهِ حَتَّى هَامَتِهِ لَمْ يَكُنْ فِيهِ عَيْبٌ. 26 وَعِنْدَ حَلْقِهِ رَأْسَهُ،
إِذْ كَانَ يَحْلِقُهُ فِي آخِرِ كُلِّ سَنَةٍ، لِأَنَّهُ كَانَ يَثْقُلُ عَلَيْهِ
فِيحْلِقُهُ، كَانَ يَزِنُ شَعْرَ رَأْسِهِ مِثِّي شَاقِلٍ يوزن الْمَلِكِ.
27 وَوُلِدَ لِأَبْشَالُومَ ثَلَاثَةٌ بَيْنَ وَبَيْنَ وَاحِدَةٍ اسْمُهَا تَامَارُ،
وَكَانَتْ امْرَأَةً جَمِيلَةً الْمَنْظَرِ. 28 وَأَقَامَ أَبْشَالُومُ فِي
أُورُشَلِيمَ سِتِّينَ وَلَمْ يَرِ وَجْهَ الْمَلِكِ. 29 فَأَرْسَلَ أَبْشَالُومُ
إِلَى يُوَابَ لِيُرْسِلَهُ إِلَى الْمَلِكِ فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَأْتِيَ إِلَيْهِ. ثُمَّ

أَرْسَلَ أَيضًا ثَانِيَةً فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَأْتِيَ. 30 فَقَالَ لِعَبِيدِهِ:
«انظُرُوا. حَقْلَةَ يُوَابَ يَجَانِبِي، وَلَهُ هُنَاكَ شَعِيرٌ. اذْهَبُوا
وَأَحْرِقُوهُ بِالنَّارِ». فَأَحْرَقَ عَبِيدُ أَبْشَالُومَ الْحَقْلَةَ بِالنَّارِ.
31 فَقَامَ يُوَابُ وَجَاءَ إِلَى أَبْشَالُومَ إِلَى الْبَيْتِ وَقَالَ لَهُ:
«لِمَاذَا أَحْرَقَ عَبِيدُكَ حَقْلَتِي بِالنَّارِ؟» 32 فَقَالَ أَبْشَالُومُ
لِيُوَابَ: «هَئِنْدَا قَدْ أَرْسَلْتُ إِلَيْكَ قَائِلًا: تَعَالَ إِلَى هُنَا
فَأَرْسِلْكَ إِلَى الْمَلِكِ لِتَسْأَلَهُ: لِمَاذَا جِئْتُ مِنْ جَشُورٍ؟ خَيْرٌ
لِي لَوْ كُنْتُ بَاقِيًا هُنَاكَ. فَالآنَ إِنِّي أَرَى وَجْهَ الْمَلِكِ، وَإِنْ
وُجِدَ فِيَّ إِثْمٌ فَلْيَقْتُلْنِي». 33 فَجَاءَ يُوَابُ إِلَى الْمَلِكِ
وَأَخْبَرَهُ. وَدَعَا أَبْشَالُومَ فَأَتَى إِلَى الْمَلِكِ وَسَجَدَ عَلَيْهِ
وَجْهَهُ إِلَى الْأَرْضِ قُدَّامَ الْمَلِكِ، فَقَبَّلَ الْمَلِكُ أَبْشَالُومَ.

الْأَصْحَاحُ الْخَامِسُ عَشَرَ

1 وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ أَبْشَالُومَ اتَّخَذَ مَرْكَبَةً وَخَيْلًا
وَخَمْسِينَ رَجُلًا يَجْرُونَ قُدَّامَهُ. 2 وَكَانَ أَبْشَالُومُ يُبَكِّرُ
وَيَقِفُ بِجَانِبِ طَرِيقِ الْبَابِ، وَكُلُّ صَاحِبِ دَعْوَى آتٍ إِلَى
الْمَلِكِ لِأَجْلِ الْحُكْمِ كَانَ أَبْشَالُومُ يَدْعُوهُ إِلَيْهِ وَيَقُولُ: «مِنْ
آيَةِ مَدِينَةٍ أَنْتَ؟» فَيَقُولُ: «مِنْ أَحَدِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ
عَبْدِكَ». 3 فَيَقُولُ أَبْشَالُومُ لَهُ: «انظُرْ. أُمُورُكَ صَالِحَةٌ
وَمُسْتَقِيمَةٌ، وَلَكِنْ لَيْسَ مَنْ يَسْمَعُ لَكَ مِنْ قِبَلِ الْمَلِكِ». 4
ثُمَّ يَقُولُ أَبْشَالُومُ: «مَنْ يَجْعَلُنِي قَاضِيًا فِي الْأَرْضِ
فِيَأْتِي إِلَيَّ كُلُّ إِنْسَانٍ لَهُ خُصُومَةٌ وَدَعْوَى فَأُنصِفُهُ؟» 5
وَكَانَ إِذَا تَقَدَّمَ أَحَدٌ لِيَسْجُدَ لَهُ يَمُدُّ يَدَهُ وَيَمْسِكُهُ وَيَقْبَلُهُ.
6 وَكَانَ أَبْشَالُومُ يَفْعَلُ مِثْلَ هَذَا الْأَمْرِ لِجَمِيعِ إِسْرَائِيلَ
الَّذِينَ كَانُوا يَأْتُونَ لِأَجْلِ الْحُكْمِ إِلَى الْمَلِكِ، فَاسْتَرَقَ
أَبْشَالُومُ قُلُوبَ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ. 7 وَفِي نِهَآيَةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً
قَالَ أَبْشَالُومُ لِلْمَلِكِ: «دَعْنِي فَأَذْهَبَ وَأُوفِي نَذْرِي الَّذِي
نَذَرْتُهُ لِلرَّبِّ فِي حَبْرُونَ، 8 لِأَنَّ عَبْدَكَ نَذَرَ نَذْرًا عِنْدَ سَكْنَائِي
فِي جَشُورَ فِي أَرَامَ قَائِلًا: إِنَّ أَرْجَعَنِي الرَّبُّ إِلَى أُورُشَلِيمَ
فَأِنِّي أَعْبُدُ الرَّبَّ». 9 فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «اذْهَبْ بِسَلَامٍ». 10
فَقَامَ وَذَهَبَ إِلَى حَبْرُونَ. 10 وَأَرْسَلَ أَبْشَالُومُ جَوَاسِيسَ

فِي جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «إِذَا سَمِعْتُمْ صَوْتَ
الْبُوقِ فَقُولُوا: قَدْ مَلَكَ أَبْشَالُومُ فِي حَبْرُونَ!» 11 وَأَنْطَلَقَ
مَعَ أَبْشَالُومَ مِثْلًا رَجُلٍ مِنْ أُورُشَلِيمَ قَدْ دُعُوا وَذَهَبُوا
بِبَسَاطَةٍ، وَلَمْ يَكُونُوا يَعْلَمُونَ شَيْئًا. 12 وَأَرْسَلَ أَبْشَالُومُ
إِلَى أَخِيئُوْقَلَ الْجِيلُونِيِّ مُشِيرًا دَاوُدَ مِنْ مَدِينَتِهِ جِيلُوهَ إِذْ
كَانَ يَذْبَحُ ذَبَائِحَ. وَكَانَتِ الْفِتْنَةُ شَدِيدَةً وَكَانَ الشَّعْبُ لَا
يَزَالُ يَتَزَايَدُ مَعَ أَبْشَالُومَ. 13 فَآتَى مُخْبِرٌ إِلَى دَاوُدَ قَائِلًا:
«إِنَّ قُلُوبَ رَجَالِ إِسْرَائِيلَ صَارَتْ وَرَاءَ أَبْشَالُومَ». 14
فَقَالَ دَاوُدُ لِجَمِيعِ عِيَدِهِ الَّذِينَ مَعَهُ فِي أُورُشَلِيمَ:
«قُومُوا بِنَا نَهْرَبُ، لِأَنَّهُ لَيْسَ لَنَا نَجَاةٌ مِنْ وَجْهِ أَبْشَالُومَ.
أَسْرِعُوا لِلذَّهَابِ لئَلَّا يَبَادِرَ وَيُدْرِكَنَا وَيَنْزِلَ بِنَا الشَّرَّ
وَيَضْرِبَ الْمَدِينَةَ يَحْدُ السَّيْفِ». 15 فَقَالَ عِيْدُ الْمَلِكِ
لِلْمَلِكِ: «حَسَبَ كُلِّ مَا يَخْتَارُهُ سَيِّدَنَا الْمَلِكُ نَحْنُ عِيْدُهُ». 16
فَخَرَجَ الْمَلِكُ وَجَمِيعُ بَيْتِهِ وَرَاءَهُ. وَتَرَكَ الْمَلِكُ عَشْرَ
نِسَاءٍ سَرَارِيٍّ لِحِفْظِ الْبَيْتِ. 17 وَخَرَجَ الْمَلِكُ وَكُلُّ الشَّعْبِ
فِي أَثَرِهِ وَوَقَفُوا عِنْدَ الْبَيْتِ الْأَبْعَدِ. 18 وَجَمِيعُ عِيْدِهِ
كَانُوا يَعْبُرُونَ بَيْنَ يَدَيْهِ مَعَ جَمِيعِ الْجَلَادِينَ وَالسُّعَاةِ
وَجَمِيعِ الْجَتِّيِّينَ، سِتُّ مِئَةِ رَجُلٍ أَتَوْا وَرَاءَهُ مِنْ جَتِّ،
وَكَانُوا يَعْبُرُونَ بَيْنَ يَدَيْ الْمَلِكِ. 19 فَقَالَ الْمَلِكُ لِأَتَايِ
الْجَتِّيِّ: «لِمَاذَا تَذْهَبُ أَنْتَ أَيْضًا مَعَنَا؟ ارْجِعْ وَأَقِمْ مَعَ

الْمَلِكِ لَأَنَّكَ غَرِيبٌ وَمَنْفِيٌّ أَيْضًا مِنْ وَطَنِكَ. 20 أَمْسًا جِئْتَ
وَالْيَوْمَ أَتَيْتُكَ بِالذَّهَابِ مَعَنَا وَأَنَا أَنْطَلِقُ إِلَى حَيْثُ
أَنْطَلِقُ؟ إِرْجِعْ وَرْجِعْ إِخْوَتَكَ. الرَّحْمَةُ وَالْحَقُّ مَعَكَ.»
21 فَأَجَابَ إِيَّايَ الْمَلِكُ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ وَحَيُّ سَيِّدِي
الْمَلِكُ، إِنَّهُ حَيْثَمَا كَانَ سَيِّدِي الْمَلِكُ - إِنْ كَانَ لِلْمَوْتِ أَوْ
لِلْحَيَاةِ - فَهَنَّاكَ يَكُونُ عَبْدُكَ أَيْضًا.» 22 فَقَالَ دَاوُدُ لِإِيَّايَ:
«اذْهَبْ وَاعْبُرْ». فَعَبَّرَ إِيَّايَ الْجَبَّتِيُّ وَجَمِيعُ رَجَالِهِ وَجَمِيعُ
الْأَطْفَالِ الَّذِينَ مَعَهُ. 23 وَكَانَتْ جَمِيعُ الْأَرْضِ تَبْكِي
بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ يَعْزُرُونَ. وَعَبَّرَ الْمَلِكُ فِي
وَادِي قَدْرُونَ وَعَبَّرَ جَمِيعُ الشَّعْبِ نَحْوَ طَرِيقِ الْبَرِيَّةِ.
24 وَإِذَا بِصَادُوقَ أَيْضًا وَجَمِيعُ اللَّوِيِّينَ مَعَهُ يَحْمِلُونَ
تَابُوتَ عَهْدِ اللَّهِ. فَوَضَعُوا تَابُوتَ اللَّهِ، وَصَعِدَ آيَاثَارُ حَتَّى
انْتَهَى جَمِيعُ الشَّعْبِ مِنَ الْعُبُورِ مِنَ الْمَدِينَةِ. 25 فَقَالَ
الْمَلِكُ لِصَادُوقَ: «أَرْجِعْ تَابُوتَ اللَّهِ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَإِنَّ
وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنِي الرَّبِّ فَإِنَّهُ يَرْجِعُنِي وَيُرِينِي إِيَّاهُ
وَمَسْكَنَهُ.» 26 وَإِنْ قَالَ: «إِنِّي لَمْ أُسْرِكْ، فَهَيْئَذَا. فَلْيَفْعَلْ
بِي حَسَبًا يَحْسُنُ فِي عَيْنِهِ.» 27 ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ لِصَادُوقَ
الْكَاهِنِ: «أَأَنْتَ رَأَيْتَ؟ فَارْجِعْ إِلَى الْمَدِينَةِ بِسَلَامٍ أَنْتَ
وَأَخِيمَعَصُ ابْنُكَ وَبُونَاثَانُ بْنُ آيَاثَارَ. ابْنَاكُمَا كِلَاهُمَا
مَعَكُمْ.» 28 انظُرُوا. أَنِّي أَتَوَانِي فِي سُهُولِ الْبَرِيَّةِ حَتَّى

تَأْتِي كَلِمَةً مِنْكُمْ لِتُخِيرِي». 29 فَأَرْجِعْ صَادُوقُ وَأَيَّاثَارُ
تَابُوتَ اللَّهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَأَقَامَا هُنَاكَ. 30 وَأَمَّا دَاوُدُ
فَصَعِدَ فِي مَصْعَدِ جَبَلِ الزَّبْتُونِ. كَانَ يَصْعَدُ بَاكِيًا وَرَأْسُهُ
مُغَطَّى وَيَمْشِي حَافِيًا، وَجَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِينَ مَعَهُ عَطُّوا
كُلَّ وَاحِدٍ رَأْسَهُ، وَكَانُوا يَصْعَدُونَ وَهُمْ يَبْكُونَ. 31 وَأَخِيرَ
دَاوُدُ إِنَّ أَخِيْتُوقْلَ بَيْنَ الْفَاتِنِينَ مَعَ أَبشَالُومَ، فَقَالَ دَاوُدُ:
«حَمَقٌ يَا رَبُّ مَشُورَةٌ أَخِيْتُوقْلَ». 32 وَلَمَّا وَصَلَ دَاوُدُ
إِلَى الْقِمَّةِ حَيْثُ سَجَدَ لِلَّهِ، إِذَا يَحُوشَايَ الْأَرَكِيُّ قَدْ لَقِيَهُ
مُمَزَّقَ الثَّوبِ وَالتُّرَابُ عَلَى رَأْسِهِ. 33 فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «إِذَا
عَبَرْتَ مَعِيَ تَكُونُ عَلَيَّ حِمْلًا. 34 وَلَكِنْ إِذَا رَجَعْتَ إِلَى
الْمَدِينَةِ وَقُلْتَ لِأَبشَالُومَ: أَنَا أَكُونُ عَبْدَكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ. أَنَا عَبْدُ
أَيِّكَ مِنْذُ زَمَانٍ وَالآنَ أَنَا عَبْدُكَ. فَإِنَّكَ تَبْطُلُ لِي مَشُورَةٌ
أَخِيْتُوقْلَ. 35 أَلَيْسَ مَعَكَ هُنَاكَ صَادُوقُ وَأَيَّاثَارُ الْكَاهِنَانِ.
فَكُلُّ مَا تَسْمَعُهُ مِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ فَأَخِيرُ بِهِ صَادُوقُ
وَأَيَّاثَارَ الْكَاهِنِينَ. 36 هُوَذَا هُنَاكَ مَعَهُمَا ابْنَاهُمَا
أَخِيمَعَصُ لِصَادُوقِ وَبُونَاثَانُ لِأَيَّاثَارَ. فَتُرْسِلُونَ عَلَيَّ
أَيْدِيهِمَا إِلَيَّ كُلَّ كَلِمَةٍ تَسْمَعُونَهَا». 37 فَآتَى حُوشَايُ
صَاحِبُ دَاوُدَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَأَبشَالُومُ يَدْخُلُ أُورُشَلِيمَ.

الأصحاح السادس عشر

1 وَلَمَّا عَبَرَ دَاوُدُ قَلِيلًا عَنِ الْقِمَّةِ إِذَا بِصِيبَا غُلَامٍ مَفْيُوشَتَ قَدْ لَقِيَهُ بِحِمَارَيْنِ مَشْدُودَيْنِ، عَلَيْهِمَا مِثْنَا رَغِيفِ خُبْزٍ وَمِثَّةُ عُنُقُودِ زَيْبٍ وَمِثَّةُ قُرْصِ تَيْنٍ وَزُقُّ خَمْرٍ. 2 فَقَالَ الْمَلِكُ لِصِيبَا: «مَا لَكَ وَهَذِهِ؟» فَقَالَ صِيبَا: «الْحِمَارَانِ لِبَيْتِ الْمَلِكِ لِلرُّكُوبِ، وَالْخُبْزُ وَالتَّيْنُ لِلْغُلَمَانِ لِيَأْكُلُوا، وَالْخَمْرُ لِيَشْرِبَهُ مَنْ أَعْيَا فِي الْبَرِّيَّةِ». 3 فَقَالَ الْمَلِكُ: «وَأَيْنَ ابْنُ سَيْدِكَ؟» فَقَالَ صِيبَا لِلْمَلِكِ: «هُوَذَا هُوَ مُقِيمٌ فِي أُورُشَلِيمَ، لِأَنَّهُ قَالَ: الْيَوْمَ يَرُدُّ لِي بَيْتُ إِسْرَائِيلَ مَمْلَكَةً أَبِي». 4 فَقَالَ الْمَلِكُ لِصِيبَا: «هُوَذَا لَكَ كُلُّ مَا لِمَفْيُوشَتَ». فَقَالَ صِيبَا: «سَجَدْتُ لِيَتِّيَ أَجِدُ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ». 5 وَلَمَّا جَاءَ الْمَلِكُ دَاوُدَ إِلَى بَحُورِيمَ إِذَا بِرَجُلٍ خَارِجٍ مِنْ هُنَاكَ مِنْ عَشِيرَةِ بَيْتِ شَاوُلَ اسْمُهُ شَمْعِي بْنُ جِيرَا، يَسُبُّ وَهُوَ يَخْرُجُ، 6 وَبِرَشْقٍ بِالْحِجَارَةِ دَاوُدَ وَجَمِيعَ عِيَدِ الْمَلِكِ دَاوُدَ وَجَمِيعَ الشَّعْبِ وَجَمِيعَ الْجَبَايِرَةِ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ. 7 وَهَكَذَا كَانَ شَمْعِي يَقُولُ فِي سَبِّهِ: «اخْرُجْ اخْرُجْ يَا رَجُلَ الدَّمَاءِ وَرَجُلَ يَلْبَعَالِ! 8 قَدْ رَدَّ الرَّبُّ عَلَيْكَ كُلَّ دِمَاءِ بَيْتِ شَاوُلَ الَّذِي مَلَكَتَ عِوَضًا عَنْهُ، وَقَدْ دَفَعَ الرَّبُّ

الْمَمْلَكَةَ لِيَدِ ابْشَالُومَ ابْنِكَ، وَهَآءَ أَنْتَ وَاقِعٌ يَشْرِكُ لَأَنَّكَ
رَجُلٌ دِمَائِي!» 9 فَقَالَ أَيِّشَايُ ابْنُ صَرُوبَةَ لِلْمَلِكِ: «لِمَاذَا
يَسُبُّ هَذَا الْكَلْبُ الْمَيِّتُ سَيِّدِي الْمَلِكَ؟ دَعْنِي أَعْبُرُ فَأَقْطَعَ
رَأْسَهُ». 10 فَقَالَ الْمَلِكُ: «مَا لِي وَلَكُمْ يَا بَنِي صَرُوبَةَ؟
دَعُوهُ يَسُبُّ لَأَنَّ الرَّبَّ قَالَ لَهُ: سُبِّ دَاوُدَ. وَمَنْ يَقُولُ:
لِمَاذَا تَفَعَّلُ هَكَذَا؟» 11 وَقَالَ دَاوُدُ لِأَيِّشَايَ وَلِجَمِيعِ
عَبِيدِهِ: «هُوَذَا ابْنِي الَّذِي خَرَجَ مِنْ أَحْشَائِي يَطْلُبُ نَفْسِي،
فَكَمْ بِالْحَرْبِ الْآنَ بِنِيَامِينِي؟ دَعُوهُ يَسُبُّ لَأَنَّ الرَّبَّ قَالَ
لَهُ. 12 لَعَلَّ الرَّبَّ يَنْظُرُ إِلَى مَذَلَّتِي وَيُكَافِئَنِي الرَّبُّ خَيْرًا
عِوَضَ مَسِيئَتِهِ يَهَذَا الْيَوْمِ». 13 وَإِذْ كَانَ دَاوُدُ وَرَجَالُهُ
يَسِيرُونَ فِي الطَّرِيقِ كَانَ شَمْعِي يَسِيرُ فِي جَانِبِ الْجَبَلِ
مُقَابِلَهُ وَيَسُبُّ وَهُوَ سَائِرٌ وَيَرْشُقُ بِالْحِجَارَةِ مُقَابِلَهُ وَيَذْرِي
الْتُّرَابَ. 14 وَجَاءَ الْمَلِكُ وَكُلُّ الشَّعْبِ الَّذِينَ مَعَهُ وَقَدِ اعْبُؤُوا
فَاسْتَرَاخُوا هُنَاكَ. 15 وَأَمَّا ابْشَالُومُ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ رَجَالُ
إِسْرَائِيلَ فَاتُّوا إِلَى أُورُشَلِيمَ وَأَخِيْتُوَقَلُّ مَعَهُمْ. 16 وَلَمَّا
جَاءَ حُوشَايُ الْأَرْكِيُّ صَاحِبُ دَاوُدَ إِلَى ابْشَالُومَ، قَالَ:
«لِيَحْيِ الْمَلِكُ! لِيَحْيِ الْمَلِكُ!» 17 فَقَالَ ابْشَالُومُ لِحُوشَايَ:
«أَهَذَا مَعْرُوفُكَ مَعَ صَاحِبِكَ؟ لِمَاذَا لَمْ تَذْهَبْ مَعَ
صَاحِبِكَ؟» 18 فَقَالَ حُوشَايُ لِأَبْشَالُومَ: «كَلَّا، وَلَكِنَّ
الَّذِي اخْتَارَهُ الرَّبُّ وَهَذَا الشَّعْبُ وَكُلُّ رَجَالِ إِسْرَائِيلَ فَلَهُ

أَكُونُ وَمَعَهُ أُقِيمُ. 19 وَثَانِيًا: مَنْ أَخْدِمُ؟ أَلَيْسَ بَيْنَ يَدَيَّ
أَيْنَهُ؟ كَمَا خَدَمْتُ بَيْنَ يَدَيَّ أَيْبِكَ كَذَلِكَ أَكُونُ بَيْنَ يَدَيْكَ». 20
وَقَالَ أَبْشَالُومُ لِأَخِيْتُوَقْلَ: «أَعْطُوا مَشُورَةً مَاذَا
نَفْعَلُ». 21 فَقَالَ أَخِيْتُوَقْلُ لِأَبْشَالُومَ: «ادْخُلْ إِلَى سَرَارِي
أَيْبِكَ اللَّوَاتِي تَرَكَهُنَّ لِحِفْظِ الْبَيْتِ، فَيَسْمَعَنَّ كُلُّ إِسْرَائِيلَ أَنَّكَ
قَدْ صِرْتَ مَكْرُوهًا مِنْ أَيْبِكَ، فَتَشَدَّدَ أَيْدِي جَمِيعِ الَّذِينَ
مَعَكَ». 22 فَانصَبُوا لِأَبْشَالُومَ الْخِيْمَةَ عَلَى السَّطْحِ، وَدَخَلَ
أَبْشَالُومُ إِلَى سَرَارِي أَيْبِهِ أَمَامَ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ. 23 وَكَانَتْ
مَشُورَةُ أَخِيْتُوَقْلَ الَّتِي كَانَ يُشِيرُ بِهَا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ كَمَنْ
يَسْأَلُ بِكَلَامِ اللَّهِ. هَكَذَا كُلُّ مَشُورَةٍ أَخِيْتُوَقْلَ عَلَى دَاوُدَ
وَعَلَى أَبْشَالُومَ جَمِيعًا.

الْأَصْحَاحُ السَّاعِ عَشَرَ

1 وَقَالَ أَخِيْتُوْفَلٌ لَأَبْشَالُومَ: «دَعْنِي أَتَّخِبُ اثْنَيْ عَشَرَ
أَلْفَ رَجُلٍ وَأَقُومُ وَأَسْعَى وَرَاءَ دَاوُدَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ 2 فَآتَيْ
عَلَيْهِ وَهُوَ مُتَعَبٌ وَمُرْتَخِي الْيَدَيْنِ فَازْعَجَهُ، فَيَهْرَبُ كُلُّ
الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ، وَأَضْرَبُ الْمَلِكَ وَحَدَّهُ 3 وَآرِدُ جَمِيعَ
الشَّعْبِ إِلَيْكَ. كَرَجُوعِ الْجَمِيعِ هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي تَطْلُبُهُ،
فَيَكُونُ كُلُّ الشَّعْبِ فِي سَلَامٍ». 4 فَحَسَنَ الْأَمْرَ فِي عَيْنِي
أَبْشَالُومَ وَأَعَيْنَ جَمِيعَ شِيُوخِ إِسْرَائِيلَ. 5 فَقَالَ أَبْشَالُومُ:
«ادْعُ أَيضًا حُوشَايَ الْأَرْكِيَّ فَنَسْمَعُ مَا يَقُولُ هُوَ أَيضًا».
6 فَلَمَّا جَاءَ حُوشَايُ إِلَى أَبْشَالُومَ قَالَ أَبْشَالُومُ: «بِمِثْلِ
هَذَا الْكَلَامِ تَكَلَّمَ أَخِيْتُوْفَلٌ. أَنْعَمَلُ حَسَبَ كَلَامِهِ أَمْ لَا؟
تَكَلَّمْ أَنْتَ». 7 فَقَالَ حُوشَايُ لَأَبْشَالُومَ: «لَيْسَتْ حَسَنَةً
الْمَشُورَةُ الَّتِي أَشَارَ بِهَا أَخِيْتُوْفَلٌ هَذِهِ الْمَرَّةَ. 8 أَنْتَ تَعْلَمُ
أَبَاكَ وَرَجَالَه أَنَّهُمْ جَبَايِرَةٌ، وَأَنْ أَنْفُسَهُمْ مَرَّةً كَدْبَةً مُثْكَلَةً
فِي الْحَقْلِ. وَأَبُوكَ رَجُلٌ قِتَالٍ وَلَا يَبِيتُ مَعَ الشَّعْبِ. 9 هَا
هُوَ الْآنَ مُخْتَبِئٌ فِي إِحْدَى الْحُفَرِ أَوْ أَحَدِ الْأَمَاكِينِ. وَيَكُونُ
إِذَا سَقَطَ بَعْضُهُمْ فِي الْإِبْتِدَاءِ أَنَّ السَّامِعَ يَسْمَعُ فَيَقُولُ:
قَدْ صَارَتْ كَسْرَةٌ فِي الشَّعْبِ الَّذِي وَرَاءَ أَبْشَالُومَ.
10 أَيضًا ذُو الْبَاسِ الَّذِي قَلْبُهُ كَقَلْبِ الْأَسَدِ يَذُوبُ ذَوْبَانًا،

لَأَنَّ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ يَعْلَمُونَ أَنَّ أَبَاكَ جَبَّارٌ، وَالَّذِينَ مَعَهُ
ذَوُّو بَأْسٍ. 11 لِذَلِكَ أُشِيرُ بِأَنْ يَجْتَمِعَ إِلَيْكَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ مِنْ
دَانَ إِلَى يَثْرَ سَبْعٍ، كَالرَّمْلِ الَّذِي عَلَى الْبَحْرِ فِي الْكَثْرَةِ،
وَحَضْرَتِكَ سَائِرٌ فِي الْوَسْطِ. 12 وَنَأْتِي إِلَيْهِ إِلَى أَحَدِ
الْأَمَاكِنِ حَيْثُ هُوَ، وَتَنْزِلَ عَلَيْهِ نُزُولَ الطَّلِّ عَلَى الْأَرْضِ،
وَلَا يَبْقَى مِنْهُ وَلَا مِنْ جَمِيعِ الرِّجَالِ الَّذِينَ مَعَهُ وَاحِدٌ.
13 وَإِذَا أَنْحَازَ إِلَى مَدِينَةٍ، يَحْمِلُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ إِلَى تِلْكَ
الْمَدِينَةِ حِبَالًا، فَتَنْجُرُّهَا إِلَى الْوَادِي حَتَّى لَا تَبْقَى هُنَاكَ وَلَا
حِصَاةٌ. 14 فَقَالَ أَبْشَالُومُ وَكُلُّ رَجَالِ إِسْرَائِيلَ: «إِنَّ
مَشُورَةَ حُوشَايَ الْأَرْكِيِّ أَحْسَنُ مِنْ مَشُورَةِ أَخِيثُوقَلٍ».
فَإِنَّ الرَّبَّ أَمَرَ بِأَبْطَالِ مَشُورَةِ أَخِيثُوقَلِ الصَّالِحَةِ لِيُنْزَلَ
الرَّبُّ الشَّرَّ بِأَبْشَالُومَ. 15 وَقَالَ حُوشَايُ لِصَادُوقَ وَأَيَّاثَارَ
الْكَاهِنِينَ: «كَذًا وَكَذًا أَشَارَ أَخِيثُوقَلُ عَلَى أَبْشَالُومَ وَعَلَى
شِيُوخِ إِسْرَائِيلَ، وَكَذًا وَكَذًا أَشَرْتُ أَنَا. 16 فَالآنَ أَرْسِلُوا
عَاجِلًا وَأَخِيرُوا دَاوُدَ: لَا تَبْتَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ فِي سَهُولِ الْبَرِّيَّةِ،
بَلْ عَبِّرُوا لِيَلْتَلِعَ الْمَلِكُ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ».
17 وَكَانَ يُونَاثَانُ وَأَخِيمَعَصُ وَأَقْفِينُ عِنْدَ عَيْنِ رُوجَلٍ،
فَانْطَلَقَتِ الْجَارِيَةُ وَأَخْبَرْتُهُمَا، وَهُمَا ذَهَبَا وَأَخْبَرَا الْمَلِكَ
دَاوُدَ، لِأَنَّهُمَا لَمْ يَقْدِرَا أَنْ يَرِيَا دَاخِلِينَ الْمَدِينَةَ. 18 فَرَأَاهُمَا
غُلَامٌ وَأَخْبَرَ أَبْشَالُومَ. فَذَهَبَا كِلَاهُمَا عَاجِلًا وَدَخَلَا بَيْتَ

رَجُلٍ فِي بَحُورِيمَ وَلَهُ بِنْتُ فِي دَارِهِ، فَزَلَا إِلَيْهَا. 19 فَأَخَذَتِ
الْمَرْأَةُ وَقَرَشَتْ سَجْفًا عَلَى فَمِ الْبُرِّ وَسَطَحَتْ عَلَيْهِ
سَمِيدًا فَلَمْ يَعْلَمْ الْأَمْرُ. 20 فَجَاءَ عَيْدُ أَبْشَالُومَ إِلَى الْمَرْأَةِ
إِلَى الْبَيْتِ وَقَالُوا: «أَيْنَ أَخِيمَعُ وَبُونَاثَانُ؟» فَقَالَتْ لَهُمُ
الْمَرْأَةُ: «قَدْ عَبَرَا قَنَاةَ الْمَاءِ». وَلَمَّا فَتَشُوا وَلَمْ يَجِدُوهُمَا
رَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ. 21 وَبَعْدَ ذَهَابِهِمْ خَرَجَا مِنَ الْبُرِّ
وَذَهَبَا وَقَالَا لِدَاوُدَ: «قُومُوا وَاعْبُرُوا سَرِيعًا الْمَاءَ، لَأَنَّ
هَكَذَا أَشَارَ عَلَيْكُمْ أَخِيثُوقَلُ». 22 فَقَامَ دَاوُدُ وَجَمِيعُ
الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ وَاعْبُرُوا الْأُرْدُنَّ. وَعِنْدَ ضُوءِ الصَّبَاحِ لَمْ
يَبْقَ أَحَدٌ لَمْ يَعْبُرِ الْأُرْدُنَّ. 23 وَأَمَّا أَخِيثُوقَلُ فَلَمَّا رَأَى أَنَّ
مَشُورَتَهُ لَمْ يُعْمَلْ بِهَا، شَدَّ عَلَى الْحِمَارِ وَقَامَ وَانْطَلَقَ إِلَى
بَيْتِهِ إِلَى مَدِينَتِهِ، وَأَوْصَى لِبَيْتِهِ، وَخَنَقَ نَفْسَهُ وَمَاتَ وَدُفِنَ
فِي قَبْرِ أَبِيهِ. 24 وَجَاءَ دَاوُدُ إِلَى مَحْنَايِمَ. وَعَبَرَ أَبْشَالُومُ
الْأُرْدُنَّ هُوَ وَجَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ. 25 وَأَقَامَ أَبْشَالُومُ
عَمَّاسًا بَدَلَ يُوَابَ عَلَى الْجَيْشِ. وَكَانَ عَمَّاسَا ابْنَ رَجُلٍ
اسْمُهُ يَثْرَا الْإِسْرَائِيلِيُّ الَّذِي دَخَلَ إِلَى أَبِيجَايِلَ بِنْتِ نَاخَاشَ
أَخْتِ صَرُوبَةَ أُمِّ يُوَابَ. 26 وَنَزَلَ إِسْرَائِيلُ وَأَبْشَالُومُ فِي
أَرْضِ جِلْعَادَ. 27 وَكَانَ لَمَّا جَاءَ دَاوُدُ إِلَى مَحْنَايِمَ أَنَّ
شُوبِيَّ بْنَ نَاخَاشَ مِنْ رِبَّةِ بَنِي عَمُّونَ، وَمَاكِيرَ بْنَ عَمِّيئِيلَ
مِنْ لُودَبَارَ، وَبِرْزَلَايَ الْجِلْعَادِيِّ مِنْ رُوجَلِيمَ، 28 قَدَّمُوا

قَرُشًا وَطُسُوسًا وَآيَةَ خَزْفٍ وَحِنْطَةً وَشَعِيرًا وَدَقِيقًا
وَفَرِيكًا وَقُولًا وَعَدَسًا وَحِمصًا مَشُوبًا 29 وَعَسَلًا وَزُبْدَةً
وَضَانًا وَجُبْنَ بَقَرٍ لِداوُدَ وَلِلشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ لِيَأْكُلُوا. لِأَنَّهُمْ
قَالُوا: «الشَّعْبُ جُوعَانٌ وَمَتَعَبٌ وَعَطْشَانٌ فِي الْبَرِّيَّةِ».

الأصحاح الثامن عشر

1 وَأَحْصَى دَاوُدُ الشَّعْبَ الَّذِي مَعَهُ، وَجَعَلَ عَلَيْهِمْ
رُؤَسَاءَ الْوُفِّ وَرُؤَسَاءَ مِئَاتٍ. 2 وَأَرْسَلَ دَاوُدُ الشَّعْبَ ثَلَاثًا
بِيَدِ يُوَابَ وَثَلَاثًا بِيَدِ أَبِيشَايَ ابْنِ صَرُوبَةَ أَخِي يُوَابَ وَثَلَاثًا بِيَدِ
إِتَائِي الْجِثِّيِّ. وَقَالَ الْمَلِكُ لِلشَّعْبِ: «إِنِّي أَنَا أَيْضًا أَخْرَجْتُ
مَعَكُمْ». 3 فَقَالَ الشَّعْبُ: «لَا تَخْرُجْ، لَأَنَّا إِذَا هَرَبْنَا لَا
يُبَالُونَ بِنَا، وَإِذَا مَاتَ نِصْفُنَا لَا يَبَالُونَ بِنَا. وَالآنَ أَنْتَ
كَعَشْرَةِ آلَافٍ مِنَّا. وَالآنَ الْأَصْلَحُ أَنْ تَكُونَ لَنَا نَجْدَةً مِنَ
الْمَدِينَةِ». 4 فَقَالَ لَهُمُ الْمَلِكُ: «مَا يَحْسُنُ فِي أَعْيُنِكُمْ
أَفْعَلُهُ». فَوَقَفَ الْمَلِكُ بِجَانِبِ الْبَابِ وَخَرَجَ جَمِيعُ الشَّعْبِ
مِئَاتٍ وَالْوُفَّاءَ. 5 وَأَوْصَى الْمَلِكُ يُوَابَ وَأَبِيشَايَ وَإِتَائِي:
«تَرَفَّقُوا لِي يَا لِفَتَى أَبْشَالُومَ». وَسَمِعَ جَمِيعُ الشَّعْبِ حِينَ
أَوْصَى الْمَلِكُ جَمِيعَ الرُّؤَسَاءِ يَا بْشَالُومَ. 6 وَخَرَجَ الشَّعْبُ
إِلَى الْحَقْلِ لِلِقَاءِ إِسْرَائِيلَ. وَكَانَ الْقِتَالُ فِي وَعْرِ أَفْرَايِمَ،
7 فَانْكَسَرَ هُنَاكَ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ أَمَامَ عَيْدِ دَاوُدَ، وَكَانَتْ
هُنَاكَ مَقْتَلَةٌ عَظِيمَةٌ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. قُتِلَ عِشْرُونَ أَلْفًا.
8 وَكَانَ الْقِتَالُ هُنَاكَ مُشِيرًا عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ، وَزَادَ
الَّذِينَ أَكَلَهُمُ الْوَعْرُ مِنَ الشَّعْبِ عَلَى الَّذِينَ أَكَلَهُمُ السَّيْفُ
فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. 9 وَصَادَفَ أَبْشَالُومَ عَيْدَ دَاوُدَ، وَكَانَ

أَبشَالُومُ رَاكِبًا عَلَى بَعْلٍ، فَدَخَلَ الْبَعْلُ تَحْتَ أَغْصَانِ
الْبَطْمَةِ الْعَظِيمَةِ الْمُتَفِّعَةِ، فَتَعَلَّقَ رَأْسَهُ بِالْبَطْمَةِ وَعَلَّقَ
بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَالْبَعْلُ الَّذِي تَحْتَهُ مَرَّ 10 فَرَاهُ
رَجُلٌ وَأَخْبَرَ يُوَابَ: «إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ أَبشَالُومَ مُعَلَّقًا
بِالْبَطْمَةِ». 11 فَقَالَ يُوَابُ لِلرَّجُلِ الَّذِي أَخْبَرَهُ: «إِنَّكَ قَدْ
رَأَيْتَهُ، فَلِمَ إِذَا لَمْ تَضْرِبْهُ هُنَاكَ إِلَى الْأَرْضِ، وَعَلَيَّ أَنْ
أُعْطِيكَ عَشْرَةَ مِنَ الْفِضَّةِ وَمِنْطَقَةً؟» 12 فَقَالَ الرَّجُلُ
لِيُوَابَ: «فَلَوْ وَزَنَ فِي يَدِي أَلْفٌ مِنَ الْفِضَّةِ لَمَا كُنْتُ أَمُدُّ
يَدِي إِلَى ابْنِ الْمَلِكِ، لِأَنَّ الْمَلِكَ أَوْصَاكَ فِي آذَانِنَا أَنْتَ
وَأَبِيشَايَ وَإِنَّا يَا قَائِلًا: احْتَرِزُوا أَيًّا كَانَ مِنْكُمْ عَلَى الْفَتَى
أَبشَالُومَ. 13 وَإِنَّ لِي فَكُنْتُ فَعَلْتُ بِنَفْسِي زُورًا، إِذْ لَا
يَخْفَى عَنِ الْمَلِكِ شَيْءٌ، وَأَنْتَ كُنْتَ وَقَفْتَ ضِدِّي». 14
فَقَالَ يُوَابُ: «إِنِّي لَا أَصِيرُ هَكَذَا أَمَامَكَ». فَأَخَذَ ثَلَاثَةَ
سِهَامٍ بِيَدِهِ وَنَشَبَهَا فِي قَلْبِ أَبشَالُومَ وَهُوَ بَعْدُ حَيٌّ فِي
قَلْبِ الْبَطْمَةِ، 15 وَأَحَاطَ بِهَا عَشْرَةُ غِلْمَانٍ حَامِلُو سِلَاحٍ
يُوَابَ وَضَرَبُوا أَبشَالُومَ وَأَمَاتُوهُ. 16 وَضَرَبَ يُوَابُ بِالْبُوقِ
فَرَجَعَ الشَّعْبُ عَنِ اتِّبَاعِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ يُوَابَ مَنَعَ الشَّعْبَ.
17 وَأَخَذُوا أَبشَالُومَ وَطَرَحُوهُ فِي الْوَعْرِ فِي الْجُبِّ
الْعَظِيمِ وَأَقَامُوا عَلَيْهِ رُجْمَةً عَظِيمَةً جِدًّا مِنَ الْحِجَارَةِ.
وَهَرَبَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى خِيْمَتِهِ. 18 وَكَانَ

أَبشَالُومُ قَدْ أَخَذَ وَأَقَامَ لِنَفْسِهِ وَهُوَ حَيٌّ النَّصَبَ الَّذِي فِي
وَادِي الْمَلِكِ، لِأَنَّهُ قَالَ: «لَيْسَ لِي ابْنٌ لِأَجْلِ تَذْكَيرِ
اسْمِي». وَدَعَا النَّصَبَ بِاسْمِهِ، وَهُوَ يُدْعَى «يَدَ أَبشَالُومَ»
إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. 19 وَقَالَ أَخِيمَعصُ بْنُ صَادُوقَ: «دَعْنِي
أَجْرُ فَأُبشِرَ الْمَلِكَ، لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ اتَّقَمَ لَهُ مِنْ أَعْدَائِهِ». 20
فَقَالَ لَهُ يُوَابُ: «مَا أَنْتَ صَاحِبُ بِشَارَةٍ فِي هَذَا الْيَوْمِ.
فِي يَوْمٍ آخَرَ تُبشِرُ، وَهَذَا الْيَوْمَ لَا تُبشِرُ مِنْ أَجْلِ أَنَّ ابْنَ
الْمَلِكِ قَدْ مَاتَ». 21 وَقَالَ يُوَابُ لِكُوشِي: «اذْهَبْ وَأَخِيرِ
الْمَلِكَ بِمَا رَأَيْتَ». فَسَجَدَ كُوشِي لِيُوَابَ وَرَكَضَ. 22 وَعَادَ
أَيْضًا أَخِيمَعصُ بْنُ صَادُوقَ فَقَالَ لِيُوَابَ: «مَهْمَا كَانَ
قَدَعْنِي أَجْرَ أَنَا أَيْضًا وَرَاءَ كُوشِي». فَقَالَ يُوَابُ: «لِمَاذَا
تَجْرِي أَنْتَ يَا ابْنِي وَلَيْسَ لَكَ بِشَارَةٌ تُجَازِي؟» 23 قَالَ:
«مَهْمَا كَانَ أَجْرِي». فَقَالَ لَهُ: «أَجْرُ». فَجَرَى أَخِيمَعصُ
فِي طَرِيقِ الْغُورِ وَسَبَقَ كُوشِي. 24 وَكَانَ دَاوُدُ جَالِسًا
بَيْنَ الْبَابَيْنِ، وَطَلَعَ الرَّقِيبُ إِلَى سَطْحِ الْبَابِ إِلَى السُّورِ
وَرَفَعَ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ وَإِذَا بِرَجُلٍ يَجْرِي وَحْدَهُ. 25 فَنَادَى
الرَّقِيبُ وَأَخْبَرَ الْمَلِكَ. فَقَالَ الْمَلِكُ: «إِنْ كَانَ وَحْدَهُ فَفِي
فَمِهِ بِشَارَةٌ». وَكَانَ يَسْعَى وَيَقْرُبُ. 26 ثُمَّ رَأَى الرَّقِيبُ
رَجُلًا آخَرَ يَجْرِي، فَنَادَى الرَّقِيبُ الْبُؤَابَ وَقَالَ: «هُوَذَا رَجُلٌ
يَجْرِي وَحْدَهُ». فَقَالَ الْمَلِكُ: «وَهَذَا أَيْضًا مُبشِرٌ».

27 وَقَالَ الرَّقِيبُ: «إِنِّي أَرَى جَرِيَّ الْأَوَّلَ كَجَرِيَّ أَخِيمَعَصَ
بْنِ صَادُوقٍ». فَقَالَ الْمَلِكُ: «هَذَا رَجُلٌ صَالِحٌ وَيَأْتِي
بِإِشَارَةٍ صَالِحَةٍ». 28 فَنَادَى أَخِيمَعَصُ وَقَالَ لِلْمَلِكِ:
«السَّلَامُ». وَسَجَدَ لِلْمَلِكِ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ. وَقَالَ:
«مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُكَ الَّذِي دَفَعَ الْقَوْمَ الَّذِينَ رَفَعُوا أَيْدِيَهُمْ
عَلَى سَيِّدِي الْمَلِكِ». 29 فَقَالَ الْمَلِكُ: «أَسَلَامٌ لِلْفَتَى
أَبْشَالُومَ؟» فَقَالَ أَخِيمَعَصُ: «قَدْ رَأَيْتُ جُمْهُورًا عَظِيمًا
عِنْدَ إِرْسَالِ يُوَابَ عَبْدَ الْمَلِكِ وَعَبْدَكَ، وَلَمْ أَعْلَمْ مَاذَا». 30
فَقَالَ الْمَلِكُ: «دُرٌّ وَقِفْ هَهُنَا». فَدَارَ وَوَقَفَ. 31 وَإِذَا
يَكُوشِي قَدْ أَتَى، وَقَالَ كُوشِي: «لِيُبَشِّرْ سَيِّدِي الْمَلِكُ لِأَنَّ
الرَّبَّ قَدْ اتَّقَمَ لَكَ الْيَوْمَ مِنْ جَمِيعِ الْقَائِمِينَ عَلَيْكَ». 32
فَقَالَ الْمَلِكُ لِكُوشِي: «أَسَلَامٌ لِلْفَتَى أَبْشَالُومَ؟» فَقَالَ
كُوشِي: «لِيَكُنْ كَالْفَتَى أَعْدَاءُ سَيِّدِي الْمَلِكِ وَجَمِيعِ الَّذِينَ
قَامُوا عَلَيْكَ لِلشَّرِّ». 33 فَانزَعَجَ الْمَلِكُ وَصَعِدَ إِلَى عِلْيَةِ
الْبَابِ وَكَانَ يَبْكِي وَيَقُولُ وَهُوَ يَتَمَشَّى: «يَا ابْنِي أَبْشَالُومُ،
يَا ابْنِي يَا ابْنِي! أَبْشَالُومُ، يَا لَيْتَنِي مِتُّ عَوَضًا عَنْكَ! يَا
أَبْشَالُومُ ابْنِي يَا ابْنِي».

الْأَصْحَاحُ التَّاسِعُ عَشَرَ

1 فَأَخِيرَ يُوَابُ: «هُوَذَا الْمَلِكُ يَبْكِي وَيَبُوحُ عَلَيَّ
أَبشَالُومَ». 2 فَصَارَتِ الْغَلْبَةُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَنَاحَةً عِنْدَ
جَمِيعِ الشَّعْبِ، لِأَنَّ الشَّعْبَ سَمِعُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَنْ
يَقُولُ إِنَّ الْمَلِكَ قَدْ تَأَسَّفَ عَلَيَّ ابْنِهِ. 3 وَتَسَلَّلَ الشَّعْبُ فِي
ذَلِكَ الْيَوْمِ لِلدُّخُولِ إِلَى الْمَدِينَةِ كَمَا يَتَسَلَّلُ الْقَوْمُ
الْخَاجِلُونَ عِنْدَمَا يَهْرَبُونَ فِي الْقِتَالِ. 4 وَسَتَرَ الْمَلِكُ وَجْهَهُ
وَصَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «يَا ابْنِي أَبشَالُومُ، يَا أَبشَالُومُ ابْنِي
يَا ابْنِي!» 5 فَدَخَلَ يُوَابُ إِلَى الْمَلِكِ إِلَى الْبَيْتِ وَقَالَ: «قَدْ
أَخَزَيْتَ الْيَوْمَ وَجْوهَ جَمِيعِ عَيْدِكَ، مُنْقِذِي نَفْسِكَ الْيَوْمَ
وَأَنْفُسَ بَنِيكَ وَبَنَاتِكَ وَأَنْفُسَ نِسَائِكَ وَأَنْفُسَ سَرَارِيِّكَ،
6 لِمَحَبَّتِكَ لِمُبْغِضِيكَ وَبِغْضِكَ لِمُحِبِّيكَ. لِأَنَّكَ أَظْهَرْتَ الْيَوْمَ
أَنَّهُ لَيْسَ لَكَ رُؤْسَاءُ وَلَا عَيْدٌ، لِأَنِّي عَلِمْتُ الْيَوْمَ أَنَّهُ لَوْ
كَانَ أَبشَالُومُ حَيًّا وَكُنَّا الْيَوْمَ مَوْتَى لِحَسَنِ حِينِذِ الْأَمْرِ فِي
عَيْنِكَ. 7 فَالآنَ قُمْ وَاخْرُجْ وَطَيِّبْ قُلُوبَ عَيْدِكَ. لِأَنِّي قَدْ
أَفْسَمْتُ بِالرَّبِّ إِنَّهُ إِنْ لَمْ تَخْرُجْ لَابَيْتِ أَحَدٍ مَعَكَ هَذِهِ
الَّيْلَةَ، وَبِكُونِ ذَلِكَ أَشَرَّ عَلَيْكَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ أَصَابَكَ مِنْذُ
صِبَاكَ إِلَى الْآنَ!» 8 فَقَامَ الْمَلِكُ وَجَلَسَ فِي الْبَابِ.
فَأَخْبَرُوا جَمِيعَ الشَّعْبِ: «هُوَذَا الْمَلِكُ جَالِسٌ فِي الْبَابِ».

فَأَتَى جَمِيعُ الشَّعْبِ أَمَامَ الْمَلِكِ. وَأَمَّا إِسْرَائِيلُ فَهَرَبُوا كُلُّ
وَاحِدٍ إِلَى خِيْمَتِهِ. 9 وَكَانَ جَمِيعُ الشَّعْبِ فِي خِصَامٍ فِي
جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ قَائِلِينَ: «إِنَّ الْمَلِكَ قَدْ أَنْقَذَنَا مِنْ يَدِ
أَعْدَائِنَا وَهُوَ نَجَانَا مِنْ يَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. وَالآنَ قَدْ هَرَبَ
مِنَ الْأَرْضِ لِأَجْلِ أَبْشَالُومَ 10 وَأَبْشَالُومُ الَّذِي مَسَحْنَاهُ
عَلَيْنَا قَدْ مَاتَ فِي الْحَرْبِ. فَلِأَنَّ لِمَاذَا أَتْتُمْ سَاكِتُونَ عَنَّا
إِرْجَاعِ الْمَلِكِ؟» 11 وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ دَاوُدَ إِلَى صَادُوقَ
وَأَيَّاثَارَ الْكَاهِنِينَ قَائِلًا: «قُولَا لِشَيْوْخِ يَهُوذَا: لِمَاذَا تَكُونُونَ
آخِرِينَ فِي إِرْجَاعِ الْمَلِكِ إِلَى بَيْتِهِ، وَقَدْ أَتَى كَلَامُ جَمِيعِ
إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمَلِكِ فِي بَيْتِهِ؟ 12 أَأَنْتُمْ إِخْوَتِي. أَأَنْتُمْ
عَظْمِي وَلَحْمِي. فَلِمَاذَا تَكُونُونَ آخِرِينَ فِي إِرْجَاعِ
الْمَلِكِ؟ 13 وَقُولَا لِعَمَّاسَا: أَمَا أَنْتَ عَظْمِي وَلَحْمِي؟ هَكَذَا
يَفْعَلُ بِي اللَّهُ وَهَكَذَا يَزِيدُ إِنْ كُنْتَ لَا تَصِيرُ رَيْسَ جَيْشِ
عِنْدِي كُلِّ الْأَيَّامِ بَدَلَ يُوَّابَ». 14 فَاسْتَمَالَ قُلُوبَ جَمِيعِ
رِجَالِ يَهُوذَا كَرَجُلٍ وَاحِدٍ، فَأَرْسَلُوا إِلَى الْمَلِكِ قَائِلِينَ:
«ارْجِعْ أَنْتَ وَجَمِيعُ عِبِيدِكَ». 15 فَارْجَعَ الْمَلِكُ وَأَتَى إِلَى
الْأُرْدُنِّ، وَأَتَى يَهُوذَا إِلَى الْجِلْجَالِ سَائِرًا لِمُلَاقَاةِ الْمَلِكِ
لِيُعْبَرَ الْمَلِكُ الْأُرْدُنَّ. 16 فَبَادَرَ شَمْعِي بْنُ جِيرَا الْبَنِيَامِينِيِّ
الَّذِي مِنْ بَحُورِيمَ وَنَزَلَ مَعَ رِجَالِ يَهُوذَا لِلِقَاءِ الْمَلِكِ دَاوُدَ
17 وَمَعَهُ أَلْفُ رَجُلٍ مِنْ بَنِيَامِينَ، وَصِيْبًا غُلَامٌ بَيْتِ شَاوُلَ

وَبَنُوهُ الْخَمْسَةَ عَشَرَ وَعِيْدُهُ الْعِشْرُونَ مَعَهُ، فَخَاضُوا
الْأُرْدُنَّ أَمَامَ الْمَلِكِ. 18 وَعَبَرَ الْقَارِبُ لِتَغْيِيرِ بَيْتِ الْمَلِكِ
وَلِعَمَلِ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنِهِ. وَسَقَطَ شَمْعِي بْنُ جِيرَا
أَمَامَ الْمَلِكِ عِنْدَمَا عَبَرَ الْأُرْدُنَّ 19 وَقَالَ لِلْمَلِكِ: «لَا يَحْسِبُ
لِي سَيِّدِي إِثْمًا، وَلَا تَذْكُرْ مَا افْتَرَى بِهِ عَبْدُكَ يَوْمَ خُرُوجِ
سَيِّدِي الْمَلِكِ مِنْ أُورُشَلِيمَ حَتَّى يَضَعَ الْمَلِكُ ذَلِكَ فِي
قَلْبِهِ. 20 لِأَنَّ عَبْدَكَ يَعْلَمُ أَنِّي قَدْ أَخْطَأْتُ، وَهَتَّنَدَا قَدْ
جِئْتُ الْيَوْمَ أَوَّلَ كُلِّ بَيْتِ يُوسُفَ وَنَزَلْتُ لِلِقَاءِ سَيِّدِي
الْمَلِكِ». 21 فَقَالَ أَيِّشَايُ بْنُ صَرُوبَةَ: «أَلَا يُقْتَلُ شَمْعِي
لِأَنَّهُ سَبَّ مَسِيحَ الرَّبِّ؟» 22 فَقَالَ دَاوُدُ: «مَا لِي وَلَكُمْ يَا
بَنِي صَرُوبَةَ حَتَّى تَكُونُوا لِي الْيَوْمَ مُقَاوِمِينَ؟ الْيَوْمَ يُقْتَلُ
أَحَدٌ فِي إِسْرَائِيلَ؟ أَمَا عَلِمْتُ أَنِّي الْيَوْمَ مَلِكٌ عَلَى
إِسْرَائِيلَ؟» 23 ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ لِشَمْعِي: «لَا تَمُوتُ».
وَحَلَفَ لَهُ الْمَلِكُ. 24 وَنَزَلَ مَفْيُوشَثُ بْنُ شَاوُلَ لِلِقَاءِ
الْمَلِكِ وَلَمْ يَعْتَنِ بِرِجْلَيْهِ وَلَا اعْتَنَى بِلِحْيَتِهِ وَلَا غَسَلَ ثِيَابَهُ
مِنَ الْيَوْمِ الَّذِي ذَهَبَ فِيهِ الْمَلِكُ إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي أَتَى فِيهِ
بِسَلَامٍ. 25 فَلَمَّا جَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِلِقَاءِ الْمَلِكِ قَالَ لَهُ
الْمَلِكُ: «لِمَاذَا لَمْ تَذْهَبْ مَعِي يَا مَفْيُوشَثُ؟» 26 فَقَالَ:
«يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ إِنَّ عَبْدِي قَدْ خَدَعَنِي، لِأَنَّ عَبْدَكَ قَالَ:
أَشَدُّ لِنَفْسِي الْحِمَارَ فَأَرْكَبُ عَلَيْهِ وَأَذْهَبُ مَعَ الْمَلِكِ، لِأَنَّ

عَبْدَكَ أَعْرَجُ. 27 وَوَشَى بِعَبْدِكَ إِلَى سَيِّدِي الْمَلِكِ،
وَسَيِّدِي الْمَلِكِ كَمَلَكَ اللَّهُ. فَافْعَلْ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنِكَ.
28 لِأَنَّ كُلَّ بَيْتِ أَبِي لَمْ يَكُنْ إِلَّا أَنْاسًا مَوْتَى لِسَيِّدِي الْمَلِكِ،
وَقَدْ جَعَلْتَ عَبْدَكَ بَيْنَ الْإَكْلِينَ عَلَى مَائِدَتِكَ. فَأَيُّ حَقٍّ لِي
بَعْدَ حَتَّى أَصْرُخَ أَيْضًا إِلَى الْمَلِكِ؟» 29 فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ:
«لِمَاذَا تَتَكَلَّمُ بَعْدَ بِأُمُورِكَ؟ قَدْ قُلْتُ إِنَّكَ أَنْتَ وَصِيْبَا
تَقْسِمَانَ الْحَقْلِ». 30 فَقَالَ مَفْيُوشَتُ لِلْمَلِكِ: «فَلْيَأْخُذْ
الْكُلَّ أَيْضًا بَعْدَ أَنْ جَاءَ سَيِّدِي الْمَلِكُ بِسَلَامٍ إِلَى بَيْتِهِ».
31 وَنَزَلَ بَرَزَلَايُ الْجِلْعَادِيُّ مِنْ رُوجَلِيمَ وَعَبَرَ الْأُرْدُنَّ مَعَ
الْمَلِكِ لِيُشِيعَهُ عِنْدَ الْأُرْدُنِّ. 32 وَكَانَ بَرَزَلَايُ قَدْ شَاخَ جِدًّا -
كَانَ ابْنُ ثَمَانِينَ سَنَةً. وَهُوَ عَالَ الْمَلِكَ عِنْدَ إِقَامَتِهِ فِي
مَحَنَائِمَ لِأَنَّهُ كَانَ رَجُلًا عَظِيمًا جِدًّا. 33 فَقَالَ الْمَلِكُ
لِبَرَزَلَايَ: «اعْبُرْ أَنْتَ مَعِي وَأَنَا أَعُولُكَ مَعِي فِي
أُورُشَلِيمَ». 34 فَقَالَ بَرَزَلَايُ لِلْمَلِكِ: «كَمْ أَيَّامُ سِنِي حَيَاتِي
حَتَّى أَصْعَدَ مَعَ الْمَلِكِ إِلَى أُورُشَلِيمَ؟ 35 أَنَا الْيَوْمَ ابْنُ
ثَمَانِينَ سَنَةً. هَلْ أُمِيزُ بَيْنَ الطَّيِّبِ وَالرَّدِيءِ، وَهَلْ
يَسْتَطِيعُ عَبْدُكَ يَمَّا أَكَلُ وَمَا أَشْرَبُ، وَهَلْ أَسْمَعُ أَيْضًا
أَصْوَاتَ الْمُغْنِينَ وَالْمُغَنِّيَاتِ؟ فَلِمَاذَا يَكُونُ عَبْدُكَ أَيْضًا ثِقَلًا
عَلَى سَيِّدِي الْمَلِكِ؟ 36 يَعْبُرُ عَبْدُكَ قَلِيلًا الْأُرْدُنَّ مَعَ الْمَلِكِ.
وَلِمَاذَا يُكَافِنِي الْمَلِكُ بِهَذِهِ الْمُكَافَأَةِ؟ 37 دَعُ عَبْدَكَ يَرْجِعْ

فَأَمُوتَ فِي مَدِينَتِي عِنْدَ قَبْرِ أَبِي وَأُمِّي. وَهُوَذَا عَبْدُكَ
كِمَهَامٍ يَعْبُرُ مَعَ سَيِّدِي الْمَلِكِ فَأَفْعَلْ لَهُ مَا يَحْسُنُ فِي
عَيْنِكَ». 38 فَأَجَابَ الْمَلِكُ: «إِنَّ كِمَهَامَ يَعْبُرُ مَعِيَ فَأَفْعَلْ
لَهُ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنِكَ، وَكُلُّ مَا تَتَمَنَّاهُ مِنِّي أَفْعَلُهُ لَكَ». 39
فَعَبَّرَ جَمِيعُ الشَّعْبِ الْأُرْدُنَّ، وَالْمَلِكُ عَبْرًا. وَقَبَّلَ الْمَلِكُ
بِرُزْلَايَ وَبَارَكَهُ فَرَجَعَ إِلَى مَكَانِهِ. 40 وَعَبَّرَ الْمَلِكُ إِلَى
الْجِلْجَالِ وَعَبَّرَ كِمَهَامَ مَعَهُ، وَكُلُّ شَعْبِ يَهُوذَا عَبَرُوا
الْمَلِكَ، وَكَذَلِكَ نِصْفُ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ. 41 وَإِذَا بِجَمِيعِ رِجَالِ
إِسْرَائِيلَ جَاءُونَ إِلَى الْمَلِكِ، وَقَالُوا لِلْمَلِكِ: «لِمَاذَا سَرَقَكَ
إِخْوَتُنَا رِجَالُ يَهُوذَا وَعَبَرُوا الْأُرْدُنَّ بِالْمَلِكِ وَبَيْتِهِ وَكُلُّ رِجَالِ
دَاوُدَ مَعَهُ؟» 42 فَأَجَابَ كُلُّ رِجَالِ يَهُوذَا رِجَالِ إِسْرَائِيلَ:
«لَآنَ الْمَلِكَ قَرِيبٌ إِلَيَّ. وَلِمَاذَا تَغْتَاظُ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ؟ هَلْ
أَكَلْنَا شَيْئًا مِنَ الْمَلِكِ أَوْ وَهَبْنَا هِبَةً؟» 43 فَأَجَابَ رِجَالُ
إِسْرَائِيلَ رِجَالِ يَهُوذَا: «لِي عَشْرَةُ أَسْهُمٍ فِي الْمَلِكِ، وَأَنَا
أَحَقُّ مِنْكَ بِدَاوُدَ. فَلِمَاذَا اسْتَخَفَّتْ بِي وَلَمْ يَكُنْ كَلَامِي
أَوَّلًا فِي إِرْجَاعِ مَلِكِي؟» وَكَانَ كَلَامُ رِجَالِ يَهُوذَا أَقْسَى
مِنْ كَلَامِ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ.

الْأَصْحَاحُ الْعِشْرُونَ

1 وَاتَّفَقَ هُنَاكَ رَجُلٌ لَيْمٌ اسْمُهُ شَبَعُ بْنُ يَكْرِي رَجُلٌ
بِنِيَامِينِي، فَضَرَبَ بِالْبُوقِ وَقَالَ: «لَيْسَ لَنَا قِسْمٌ فِي دَاوُدَ
وَلَا لَنَا نَصِيبٌ فِي ابْنِ يَسَى. كُلُّ رَجُلٍ إِلَى خِيَمَتِهِ يَا
إِسْرَائِيلُ». 2 فَصَعِدَ كُلُّ رَجَالِ إِسْرَائِيلَ مِنْ وَرَاءِ دَاوُدَ إِلَى
وَرَاءِ شَبَعِ بْنِ يَكْرِي. وَأَمَّا رَجَالُ يَهُودَا فَلَازَمُوا مَلِكَهُمْ
مِنَ الْأُرْدُنِّ إِلَى أُورُشَلِيمَ. 3 وَجَاءَ دَاوُدُ إِلَى بَيْتِهِ فِي
أُورُشَلِيمَ. وَأَخَذَ الْمَلِكُ النِّسَاءَ السَّرَارِيَّ الْعَشَرَ اللَّوَاتِي
تَرَكَهِنَّ لِحِفْظِ الْبَيْتِ، وَجَعَلَهُنَّ تَحْتَ حَجَرٍ، وَكَانَ يَعُولُهُنَّ
وَلَكِنْ لَمْ يَدْخُلْ إِلَيْهِنَّ، بَلْ كُنَّ مَحْبُوسَاتٍ إِلَى يَوْمِ مَوْتِهِنَّ
فِي عَيْشَةِ الْعُزُوبَةِ. 4 وَقَالَ الْمَلِكُ لِعِمَّاسَا: «اجْمَعْ لِي
رَجَالَ يَهُودَا فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَاحْضُرْ أَنْتَ هُنَا». 5 فَذَهَبَ
عِمَّاسَا لِيَجْمَعَ يَهُودَا، وَلَكِنَّهُ تَأَخَّرَ عَنِ الْمِيقَاتِ الَّتِي عِنْدَهُ.
6 فَقَالَ دَاوُدُ لِأَيْشَايَ: «الآنَ يَسِيءُ إِلَيْنَا شَبَعُ بْنُ يَكْرِي
أَكْثَرَ مِنْ أَبْشَالُومَ. فَخُذِي أَنْتَ عَيْدَ سَيِّدِكَ وَاتَّبِعِيهِ لِئَلَّا يَجِدَ
لِنَفْسِهِ مَدَنًا حَصِينَةً وَيَنْفِلِتَ مِنْ أَمَامِ أَعْيُنِنَا». 7 فَخَرَجَ
وَرَاءَهُ رَجَالُ يُوَابَ: الْجَلَادُونَ وَالسُّعَاةُ وَجَمِيعُ الْأَبْطَالِ،
وَخَرَجُوا مِنْ أُورُشَلِيمَ لِيَتَّبِعُوا شَبَعِ بْنَ يَكْرِي. 8 وَلَمَّا كَانُوا
عِنْدَ الصَّخْرَةِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي فِي جِبْعُونَ جَاءَ عِمَّاسَا

قُدَّامَهُمْ. وَكَانَ يُوَابُ مُتَنَطِّقًا عَلَى ثَوْبِهِ الَّذِي كَانَ لِأَيْسِهِ،
وَفَوْقَهُ مِنْطَقَةٌ سَيْفٍ فِي غِمْدِهِ مَشْدُودَةٌ عَلَى حَقْوَبِهِ،
فَلَمَّا خَرَجَ ائْتَدَلَ السَّيْفُ. 9 فَقَالَ يُوَابُ لِعِمَّاسَا: «أَسَالِمُ
أَنْتَ يَا أَخِي؟ وَأَمْسَكْتُ يَدَ يُوَابَ الْيَمْنَى يَلْحِيَةَ عِمَّاسَا
لِيُقْبَلَهُ». 10 وَأَمَّا عِمَّاسَا فَلَمْ يَحْتَرِزْ مِنَ السَّيْفِ الَّذِي بِيَدِ
يُوَابَ، فَضْرَبَهُ بِهِ فِي بَطْنِهِ فَدَلَقَ أَمْعَاءَهُ إِلَى الْأَرْضِ وَلَمْ
يُثْنِ عَلَيْهِ، فَمَاتَ. وَأَمَّا يُوَابُ وَأَيْشَايُ أَخُوهُ فَتَبِعَا شَبَعَ بْنَ
يَكْرِي. 11 وَوَقَفَ عِنْدَهُ وَاحِدٌ مِنْ غِلْمَانِ يُوَابَ، فَقَالَ:
«مَنْ سِرُّ يُوَابَ، وَمَنْ هُوَ لِدَاوُدَ، فَوَرَاءَ يُوَابَ». 12 وَكَانَ
عِمَّاسَا يَتَمَرَّغُ فِي الدَّمِ فِي وَسْطِ السَّكَّةِ. وَلَمَّا رَأَى
الرَّجُلُ أَنَّ كُلَّ الشَّعْبِ يَقِفُونَ، نَقَلَ عِمَّاسَا مِنَ السَّكَّةِ
إِلَى الْحَقْلِ وَطَرَحَ عَلَيْهِ ثَوْبًا، لَمَّا رَأَى أَنَّ كُلَّ مَنْ يَصِلُ إِلَيْهِ
يَقِفُ. 13 فَلَمَّا نُقِلَ عَنِ السَّكَّةِ عَبَرَ كُلُّ إِنْسَانٍ وَرَاءَ يُوَابَ
لِاتِّبَاعِ شَبَعَ بْنِ يَكْرِي. 14 وَعَبَرَ فِي جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ
إِلَى آبِلَ وَبَيْتِ مَعَكَةَ وَجَمِيعِ الْبُيُوتِ، فَاجْتَمَعُوا وَخَرَجُوا
أَيْضًا وَرَاءَهُ. 15 وَجَاءُوا وَحَاصَرُوهُ فِي آبِلَ وَبَيْتِ مَعَكَةَ
وَأَقَامُوا مِتْرَسَةً حَوْلَ الْمَدِينَةِ فَأَقَامَتْ فِي الْحِصَارِ، وَجَمِيعُ
الشَّعْبِ الَّذِينَ مَعَ يُوَابَ كَانُوا يُخْرَبُونَ لِأَجْلِ إِسْقَاطِ
السُّورِ. 16 فَنَادَتْ امْرَأَةٌ حَكِيمَةً مِنَ الْمَدِينَةِ: «إِسْمَعُوا.
إِسْمَعُوا. قُولُوا لِيُوَابَ تَقَدَّمْ إِلَى هَهُنَا فَأَكَلْكَ». 17 فَتَقَدَّمَ

إِلَيْهَا، فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «أَأَنْتَ يُوَابُ؟» فَقَالَ: «أَنَا هُوَ». فَقَالَتْ لَهُ: «اسْمَعْ كَلَامَ أُمَّتِكَ». فَقَالَ: «أَنَا سَامِعٌ». 18 فَقَالَتْ: «كَانُوا يَتَكَلَّمُونَ أَوَّلًا قَائِلِينَ: سُؤَالَ يَسْأَلُونَ فِي آبِلَ. وَهَكَذَا كَانُوا انْتَهَوْا. 19 أَنَا مُسَالِمَةٌ أَمِينَةٌ فِي إِسْرَائِيلَ. أَنْتَ طَالِبٌ أَنْ تُمِيتَ مَدِينَةً وَأُمًَّّا فِي إِسْرَائِيلَ. لِمَاذَا تَبْلَعُ نَصِيبَ الرَّبِّ؟» 20 فَأَجَابَ يُوَابُ: «حَاشَايَ! حَاشَايَ أَنْ أَبْلَعَ وَأَنْ أَهْلِكَ. 21 الْأَمْرُ لَيْسَ كَذَلِكَ. لَأَنَّ رَجُلًا مِنْ جَبَلِ أَفْرَايِمَ اسْمُهُ شَبَعُ بْنُ يَكْرِي رَفَعَ يَدَهُ عَلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ. سَلَّمُوهُ وَحَدَهُ فَأَنْصَرَفَ عَنِ الْمَدِينَةِ». فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ لِيُوَابَ: «هُوَذَا رَأْسُهُ يَلْقَى إِلَيْكَ عَنِ السُّورِ». 22 فَآتَتِ الْمَرْأَةُ إِلَى جَمِيعِ الشَّعْبِ بِحِكْمَتِهَا فَقَطَعُوا رَأْسَ شَبَعِ بْنِ يَكْرِي وَالْقُوَّةَ إِلَى يُوَابَ، فَضَرَبَ بِالْبُوقِ فَأَنْصَرَفُوا عَنِ الْمَدِينَةِ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى خِيْمَتِهِ. وَأَمَّا يُوَابُ فَرَجَعَ إِلَى أُورُشَلِيمَ إِلَى الْمَلِكِ. 23 وَكَانَ يُوَابُ عَلَى جَمِيعِ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ، وَبَنِيَامِينَ بْنِ يَهُوِيَادَاعَ عَلَى الْجَلَادِينَ وَالسُّعَاةِ، 24 وَأَدُورَامَ عَلَى الْجِزْيَةِ، وَبَهُوشَافَاطُ بْنُ أَخِيلُودَ مُسَجِّلًا، 25 وَشِيوَا كَاتِبًا، وَصَادُوقُ وَأَيِيَاثَارُ كَاهِنَيْنِ، 26 وَغَيْرًا الْبَايِيرِيِّ أَيْضًا كَانَ كَاهِنًا لِدَاوُدَ.

الْأَصْحَاحُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ

1 وَكَانَ جُوعٌ فِي أَيَّامِ دَاوُدَ ثَلَاثَ سِنِينَ، سَنَةً بَعْدَ سَنَةٍ.
فَطَلَبَ دَاوُدُ وَجْهَ الرَّبِّ. فَقَالَ الرَّبُّ: «هُوَ لِأَجْلِ شَاوُلَ
وَلِأَجْلِ بَيْتِ الدَّمَاءِ، لِأَنَّهُ قَتَلَ الْجِبْعُونِيِّينَ».
2) وَالْجِبْعُونِيُّونَ لَيْسُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَلْ مِنْ بَقَايَا
الْأَمُورِيِّينَ، وَقَدْ حَلَفَ لَهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ، وَطَلَبَ شَاوُلُ أَنْ
يَقْتُلَهُمْ لِأَجْلِ غَيْرَتِهِ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا) 3 فَدَعَا
الْمَلِكُ الْجِبْعُونِيِّينَ وَقَالَ لَهُمْ: «مَاذَا أَفْعَلُ لَكُمْ وَيَمَاذَا
أَكْفَرُ فِتْبَارِكُوا نَصِيبَ الرَّبِّ؟» 4 فَقَالَ لَهُ الْجِبْعُونِيُّونَ:
«لَيْسَ لَنَا فِضَّةٌ وَلَا ذَهَبٌ عِنْدَ شَاوُلَ وَلَا عِنْدَ بَيْتِهِ، وَلَيْسَ
لَنَا أَنْ نُنْمِيتَ أَحَدًا فِي إِسْرَائِيلَ». فَقَالَ: «مَهْمَا قُلْتُمْ أَفْعَلُهُ
لَكُمْ». 5 فَقَالُوا لِلْمَلِكِ: «الرَّجُلُ الَّذِي أَفْنَانَا وَالَّذِي تَأْمَرَ
عَلَيْنَا لِيُبِيدَنَا لِكَيْ لَا نُقِيمَ فِي كُلِّ تَخُومِ إِسْرَائِيلَ، 6 فَلْنَعْطَا
سَبْعَةَ رِجَالٍ مِنْ بَنِيهِ فَنَصْلِبَهُمْ لِلرَّبِّ فِي جِبْعَةِ شَاوُلَ
مُخْتَارِ الرَّبِّ». فَقَالَ الْمَلِكُ: «أَنَا أُعْطِي». 7 وَأَشْفَقَ الْمَلِكُ
عَلَى مَفْيُوشَتَ بْنِ يُونَاثَانَ بْنِ شَاوُلَ مِنْ أَجْلِ يَمِينِ الرَّبِّ
الَّتِي بَيْنَ دَاوُدَ وَيُونَاثَانَ بْنِ شَاوُلَ. 8 فَأَخَذَ الْمَلِكُ ابْنَتَهُ
رُصْفَةَ ابْنَةَ آيَةَ الَّذِينَ وَلَدَتْهُمَا لِشَاوُلَ: أَرْمُونِيَّ
وَمَفْيُوشَتَ، وَبَنِي مِيكَالَ ابْنَةَ شَاوُلَ الْخَمْسَةَ الَّذِينَ

وَلَدَتْهُمْ لِعَدْرِئِيلَ بْنِ بَرَزَلَايَ الْمَحُولِيِّ،⁹ وَوَسَلَّمَهُمْ إِلَى يَدِ
الْجَبْعُونِيِّينَ فَصَلَّبُوهُمْ عَلَى الْجَبَلِ أَمَامَ الرَّبِّ. فَسَقَطَ
السَّبْعَةُ مَعًا وَقُتِلُوا فِي أَيَّامِ الْحَصَادِ فِي أَوَّلِهَا فِي ابْتِدَاءِ
حَصَادِ الشَّعِيرِ. 10 فَأَخَذَتْ رَصْفَةُ ابْنَةَ آيَةَ مِسْحًا وَفَرَشَتْهُ
لِنَفْسِهَا عَلَى الصَّخْرِ مِنْ ابْتِدَاءِ الْحَصَادِ حَتَّى انْصَبَ الْمَاءُ
عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ، وَلَمْ تَدَعْ طُيُورَ السَّمَاءِ تَنْزِلُ عَلَيْهِمْ
نَهَارًا وَلَا حَيَوَانَاتِ الْحَقْلِ لَيْلًا. 11 فَأَخِيرَ دَاوُدُ يَمًا فَعَلَتْ
رَصْفَةُ ابْنَةَ آيَةَ سُرِيَّةً شَاوُلَ. 12 فَذَهَبَ دَاوُدُ وَأَخَذَ عِظَامَ
شَاوُلَ وَعِظَامَ يُونَاثَانَ ابْنِهِ مِنْ أَهْلِ يَابِيشَ جِلْعَادَ الَّذِينَ
سَرَقُوهَا مِنْ شَارِعِ بَيْتِ شَانَ، حَيْثُ عَلَّقَهُمَا الْفِلِسْطِينِيُّونَ
يَوْمَ ضَرْبِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ شَاوُلَ فِي جَلْبُوعَ. 13 فَأَصْعَدَ مِنْ
هُنَاكَ عِظَامَ شَاوُلَ وَعِظَامَ يُونَاثَانَ ابْنِهِ، وَجَمَعُوا عِظَامَ
الْمَصْلُوبِينَ، 14 وَدَفَنُوا عِظَامَ شَاوُلَ وَيُونَاثَانَ ابْنِهِ فِي
أَرْضِ بِنْيَامِينَ فِي صَيْلَعِ فِي قَبْرِ قَيْسِ أَبِيهِ، وَعَمِلُوا كُلَّ مَا
أَمَرَ بِهِ الْمَلِكُ. وَبَعْدَ ذَلِكَ اسْتَجَابَ اللَّهُ مِنْ أَجْلِ الْأَرْضِ.
15 وَكَانَتْ أَيْضًا حَرْبٌ بَيْنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَإِسْرَائِيلَ، فَأَنْحَدَرَ
دَاوُدُ وَعَبِيدُهُ مَعَهُ وَحَارَبُوا الْفِلِسْطِينِيِّينَ، فَأَعْيَا دَاوُدُ.
16 وَيَشِي بَنُو الَّذِي مِنْ أَوْلَادِ رَاقَا، وَوَزَنُ رُمَحِهِ ثَلَاثُ
مِئَةِ شَاقِلٍ نَحَاسٍ وَقَدْ تَقَلَّدَ جَدِيدًا، افْتَكَّرَ أَنْ يَقْتُلَ دَاوُدَ.
17 فَأَنْجَدَهُ أَبِيشَايُ ابْنُ صَرُوبَةَ فَضَرَبَ الْفِلِسْطِينِيَّ وَقَتَلَهُ.

حِينَئِذٍ حَلَفَ رَجَالُ دَاوُدَ لَهُ قَائِلِينَ: «لَا تَخْرُجُ أَيْضًا مَعَنَا إِلَى
الْحَرْبِ، وَلَا تُطْفِئُ سِرَاجَ إِسْرَائِيلَ». 18 ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ كَانَتْ
أَيْضًا حَرْبٌ فِي جُوبَ مَعَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. حِينَئِذٍ سَبَكَايُ
الْحُوشِيِّ قَتَلَ سَافَ الَّذِي هُوَ مِنْ أَوْلَادِ رَافَا. 19 ثُمَّ كَانَتْ
أَيْضًا حَرْبٌ فِي جُوبَ مَعَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. فَأَلْحَانَانُ بْنُ يَعْزِي
أَرْجِيمَ الْبَيْتَلَحْمِيِّ قَتَلَ جَلِيَّاتَ الْجَتِّيِّ، وَكَانَتْ قَنَاءَةُ رُمُحِهِ
كَنُوقِ النَّسَاجِينِ. 20 وَكَانَتْ أَيْضًا حَرْبٌ فِي جَتِّ، وَكَانَ
رَجُلٌ طَوِيلَ الْقَامَةِ أَصَابِعُ كُلِّ مِ مِنْ يَدَيْهِ سِتُّ، وَأَصَابِعُ كُلِّ
مِنْ رِجْلَيْهِ سِتُّ (عَدَدُهَا أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ) وَهُوَ أَيْضًا وُلِدَ
لِرَافَا. 21 وَلَمَّا عَيَّرَ إِسْرَائِيلَ ضَرْبَهُ يُونَاثَانَ بْنَ شَمْعَى
أَخِي دَاوُدَ. 22 هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعَةُ وُلِدُوا لِرَافَا فِي جَتِّ
وَسَقَطُوا بِيَدِ دَاوُدَ وَيَدِ عِيْدِهِ.

الْأَصْحَاحُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ

1 وَكَلَّمَ دَاوُدُ الرَّبَّ بِكَلَامٍ هَذَا النَّشِيدِ فِي الْيَوْمِ الَّذِي
أَنْقَذَهُ فِيهِ الرَّبُّ مِنْ أَيْدِي كُلِّ أَعْدَائِهِ وَمِنْ يَدِ شَاوُلَ،
2 فَقَالَ: «الرَّبُّ صَخْرَتِي وَحِصْنِي وَمَنْقِذِي، 3 إِلَهُ صَخْرَتِي
بِهِ أَحْتَمِي. تُرْسِي وَقَرْنُ خَلَاصِي. مَلْجَأِي وَمَنْصِي.
مُخَلِّصِي، مِنْ الظُّلْمِ تُخَلِّصُنِي. 4 أَدْعُو الرَّبَّ الْحَمِيدَ
فَاتَخَلَّصْ مِنْ أَعْدَائِي. 5 لِأَنَّ أَمْوَاجَ الْمَوْتِ اكْتَفَتْنِي. سَيُولُ
الْهَلَاكِ أَفْزَعَتْنِي. 6 حِبَالُ الْهَابِوَةِ أَحَاطَتْ بِي. شُرْكُ الْمَوْتِ
أَصَابَتْنِي. 7 فِي ضَيْقِي دَعَوْتُ الرَّبَّ وَإِلَى إِلَهِي صَرَخْتُ،
فَسَمِعَ مِنْ هَيْكَلِهِ صَوْتِي وَصَرَخِي دَخَلَ أذُنِيهِ. 8 فَارْتَجَّتْ
الْأَرْضُ وَارْتَعَشَتِ. أُسُسُ السَّمَاوَاتِ ارْتَعَدَتْ وَارْتَجَّتْ،
لِأَنَّهُ غَضِبَ. 9 صَعِدَ دُخَانٌ مِنْ أَنْفِهِ، وَنَارٌ مِنْ فَمِهِ أَكَلَتْ.
جَمْرٌ اشْتَعَلَتْ مِنْهُ. 10 طَاطَأَ السَّمَاوَاتِ وَنَزَلَ وَضَبَابٌ تَحْتَ
رِجْلَيْهِ. 11 رَكِبَ عَلَى كَرُوبٍ وَطَارَ، وَرُئِيَ عَلَى أَجْنِحَةِ
الرِّيحِ. 12 جَعَلَ الظُّلْمَةَ حَوْلَهُ مِظَلَاتٍ، مِيَاهًا مُتَجَمِّعَةً
وَظِلَامَ الْغَمَامِ. 13 مِنَ الشُّعَاعِ قُدَّامَهُ اشْتَعَلَتْ جَمْرٌ نَارًا.
14 أَرْعَدَ الرَّبُّ مِنَ السَّمَاوَاتِ، وَالْعَلِيِّ أَعْطَى صَوْتَهُ.
15 أَرْسَلَ سِهَامًا فَشَتَّتَهُمْ، بَرْقًا فَأَزَعَجَهُمْ. 16 فَظَهَرَتْ
أَعْمَاقُ الْبَحْرِ، وَانْكَشَفَتْ أُسُسُ الْمَسْكُونَةِ مِنْ زَجْرِ الرَّبِّ،

مِنْ نَسْمَةِ رِيحٍ أَنْفِهِ. 17 أَرْسَلَ مِنَ الْعَلَى فَأَخَذَنِي. نَشَلَنِي
مِنْ مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ. 18 أَنْقَذَنِي مِنْ عَدُوِّي الْقَوِيِّ، مِنْ
مُبْغِضِي لِأَنَّهُمْ أَقْوَى مِنِّي. 19 أَصَابُونِي فِي يَوْمِ يَلْتَنِي
وَكَانَ الرَّبُّ سَنَدِي. 20 أَخْرَجَنِي إِلَى الرَّحْبِ. خَلَّصَنِي لِأَنَّهُ
سُرِّي. 21 يُكَافِئُنِي الرَّبُّ حَسَبَ يَرِي. حَسَبَ طَهَارَةِ يَدَيَّ
يُرُدُّ عَلَيَّ. 22 لِأَنِّي حَفِظْتُ طُرُقَ الرَّبِّ وَلَمْ أَغْصِرْ إِلَهِي.
23 لِأَنَّ جَمِيعَ أَحْكَامِهِ أَمَامِي وَفَرَائِضُهُ لَا أَحِيدُ عَنْهَا.
24 وَأَكُونُ كَامِلًا لَدَيْهِ وَأَتَحَفَّظُ مِنْ إِثْمِي. 25 فَيُرُدُّ الرَّبُّ
عَلَيَّ كِبْرِي وَكَطَهَارَتِي أَمَامَ عَيْنَيْهِ. 26 «مَعَ الرَّحِيمِ تَكُونُ
رَحِيمًا. مَعَ الرَّجُلِ الْكَامِلِ تَكُونُ كَامِلًا. 27 مَعَ الطَّاهِرِ
تَكُونُ طَاهِرًا وَمَعَ الْأَعْوَجِ تَكُونُ مُلْتَوِيًا. 28 وَتَخْلَصُ
الشَّعْبَ الْبَائِسَ، وَعَيْنَاكَ عَلَى الْمُتَرْفِعِينَ فَتَضَعُهُمْ.
29 لِأَنَّكَ أَنْتَ سِرَاجِي يَا رَبُّ، وَالرَّبُّ يَضِيءُ ظِلْمَتِي.
30 لِأَنِّي بِكَ افْتَحَمْتُ جَيْشًا. يَا إِلَهِي تَسُورْتُ أَسْوَارًا. 31 اللَّهُ
طَرِيقُهُ كَامِلٌ وَقَوْلُ الرَّبِّ نَقِيٌّ. تُرْسٌ هُوَ لِجَمِيعِ
الْمُحْتَمِينَ بِهِ. 32 لِأَنَّهُ مَنْ هُوَ إِلَهُ غَيْرِ الرَّبِّ، وَمَنْ هُوَ
صَخْرَةٌ غَيْرُ إِلَهِنَا؟ 33 الْإِلَهُ الَّذِي يُعَزِّزُنِي بِالْقُوَّةِ، وَيَصِيرُ
طَرِيقِي كَامِلًا. 34 الَّذِي يَجْعَلُ رِجْلِي كَالْإِيْلِ وَعَلَى
مُرْتَفَعَاتِي يُقِيمُنِي 35 الَّذِي يُعَلِّمُ يَدَيَّ الْقِتَالَ فَتُحْنِي
يَذْرَاعِي قَوْسٌ مِنْ نُحَاسٍ. 36 وَتَجْعَلُ لِي تُرْسَ خَلَاصِكَ

وَلَطْفِكَ يُعْظِمْنِي. 37 تَوْسَعُ خَطَايَايَ تَحْتِي فَلَمْ تَتَقَلَّبْ
كَعْبَايَ. 38 أَلْحَقْ أَعْدَائِي فَأَهْلِكُهُمْ، وَلَا أَرْجِعْ حَتَّى أَفْنِيَهُمْ.
39 أَفْنِيَهُمْ وَأَسْحَقَهُمْ فَلَا يَقُومُونَ، بَلْ يَسْقُطُونَ تَحْتَ
رَجْلِي. 40 «تُطَقِّنِي قُوَّةَ لِلْقِتَالِ، وَتَصْرَعُ الْقَائِمِينَ عَلَيَّ
تَحْتِي. 41 وَتُعْطِينِي أَفْغِيَةَ أَعْدَائِي وَمَبْغِضِي فَأَفْنِيَهُمْ.
42 يَتَطَلَّعُونَ فَلَيْسَ مُخَلِّصًا، إِلَى الرَّبِّ فَلَا يَسْتَجِيبُهُمْ.
43 فَاسْحَقَهُمْ كَغَبَارِ الْأَرْضِ. مِثْلَ طِينِ الْأَسْوَاقِ أَدْفُهُمْ
وَأَدْوَسُهُمْ. 44 وَتَنْقِذْنِي مِنْ مُخَاصِمَاتِ شَعْبِي وَتَحْفَظْنِي
رَأْسًا لِلأُمَّمِ. شَعْبٌ لَمْ أَعْرِفْهُ يَتَعَبَّدُ لِي. 45 بَنُو الْغُرَبَاءِ
يَتَذَلَّلُونَ لِي. مِنْ سَمَاعِ الْأُذُنِ يَسْمَعُونَ لِي. 46 بَنُو
الْغُرَبَاءِ يَبْلُونَ وَيَزْحَفُونَ مِنْ حُصُونِهِمْ. 47 حَيُّ هُوَ الرَّبُّ
وَمُبَارَكٌ صَخْرَتِي، وَمُرْتَفَعٌ إِلَهُ صَخْرَةِ خَلَاصِي، 48 إِلَهُ
الْمُنْتَقِمِ لِي وَالْمُخَضِّعِ شُعُوبًا تَحْتِي، 49 وَالَّذِي يُخْرِجُنِي
مِنْ بَيْنِ أَعْدَائِي وَيَرْفَعُنِي فَوْقَ الْقَائِمِينَ عَلَيَّ، وَيُنْقِذُنِي
مِنْ رَجُلِ الظُّلْمِ. 50 لِذَلِكَ أَحْمَدُكَ يَا رَبُّ فِي الأُمَّمِ
وَلِأَسْمِكَ أُرْنَمُ. 51 بُرْجُ خَلَاصِ لِمَلِكِهِ وَالصَّانِعِ رَحْمَةً
لِمَسِيحِهِ، لِذَاوُدَ وَنَسَلِهِ إِلَى الأَبَدِ.»

الْأَصْحَاحُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ

1 فَهَذِهِ هِيَ كَلِمَاتُ دَاوُدَ الْأَخِيرَةَ: «وَحْيُ دَاوُدَ بْنِ يَسَى، وَوَحْيُ الرَّجُلِ الْقَائِمِ فِي الْعُلَا، مَسِيحِ إِلَهٍ يَعْقُوبَ، وَمَرْنَمِ إِسْرَائِيلَ الْحَلُوقِ: 2 رُوحُ الرَّبِّ تَكَلَّمَ بِي وَكَلِمَتُهُ عَلَيَّ لِسَانِي. 3 قَالَ إِلَهٌ إِسْرَائِيلَ. إِلَيَّ تَكَلَّمَ صَخْرَةٌ إِسْرَائِيلَ. إِذَا تَسَلَّطَ عَلَى النَّاسِ بَارٌّ يَتَسَلَّطُ يَخُوفِ اللَّهِ، 4 وَكُنُورِ الصَّبَاحِ إِذَا أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ. كَعَشَبٍ مِنَ الْأَرْضِ فِي صَبَاحِ صَحْوٍ مُضِيٍّ غِبَّ الْمَطَرِ. 5 أَلَيْسَ هَكَذَا بَيْتِي عِنْدَ اللَّهِ لِأَنَّهُ وَضَعَ لِي عَهْدًا أَبَدِيًّا مُتَقَنَّأً فِي كُلِّ شَيْءٍ وَمَحْفُوظًا؟ أَفَلَا يَثَبْتُ كُلَّ خَلَاصِي وَكُلَّ مَسَرَّتِي؟ 6 وَلَكِنَّ بَنِي بَلِيَعَالِ جَمِيعَهُمْ كَشَوْكَ مَطْرُوحٍ لِأَنَّهُمْ لَا يُؤْخَذُونَ بِيَدِي. 7 وَالرَّجُلُ الَّذِي يَمْسَهُمْ يَتَسَلَّحُ بِحَدِيدٍ وَعَصَا رُمَحٍ. فَيَحْتَرِقُونَ بِالنَّارِ فِي مَكَانِهِمْ». 8 هَذِهِ أَسْمَاءُ الْأَبْطَالِ الَّذِينَ لِدَاوُدَ: يُشَيْبُ بَشَبْتُ التَّحْكُمُونِي رَيْسُ الثَّلَاثَةِ. هُوَ هَزَّ رُمَحَهُ عَلَى ثَمَانَ مِئَةٍ قَتَلَهُمْ دُفْعَةً وَاحِدَةً. 9 وَبَعْدَهُ الْعَازَارُ بْنُ دُودُو بْنِ أَخُوْحِي أَحَدُ الثَّلَاثَةِ الْأَبْطَالِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ دَاوُدَ حِينَمَا عَيَّرُوا الْفِلِسْطِينِيِّينَ الَّذِينَ اجْتَمَعُوا هُنَاكَ لِلْحَرْبِ وَصَعِدَ رَجَالُ إِسْرَائِيلَ. 10 أَمَّا هُوَ فَأَقَامَ وَضَرَبَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ حَتَّى كَلَّتْ يَدُهُ، وَلَصِقَتْ يَدُهُ بِالسِّيفِ، وَصَنَعَ الرَّبُّ خَلَاصًا

عَظِيمًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَرَجَعَ الشَّعْبُ وَرَاءَهُ لِلنَّهْبِ فَقَطُّ.
11 وَبَعْدَهُ شَمَّةُ بْنُ أَجِيِّ الْهَرَارِيِّ. فَاجْتَمَعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ
جَيْشًا وَكَانَتْ هُنَاكَ قِطْعَةٌ حَقْلٍ مَمْلُوءَةٌ عَدَسًا، فَهَرَبَ
الشَّعْبُ مِنْ أَمَامِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. 12 فَوَقَفَ فِي وَسْطِ
الْقِطْعَةِ وَأَنْقَذَهَا، وَضَرَبَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ فَصَنَعَ الرَّبُّ خَلَاصًا
عَظِيمًا. 13 وَنَزَلَ الثَّلَاثَةُ مِنَ الثَّلَاثِينَ رِيسًا وَأَتَوْا فِي
الْحَصَادِ إِلَى دَاوُدَ إِلَى مَغَارَةِ عَدْلَامَ، وَجَيْشُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ
نَازِلٌ فِي وَادِي الرَّفَائِيِّينَ. 14 وَكَانَ دَاوُدُ حِينئِذٍ فِي
الْحِصْنِ، وَحَفَظَتُهُ الْفِلِسْطِينِيُّونَ حِينئِذٍ فِي بَيْتِ لَحْمٍ.
15 فَتَأَوَّهُ دَاوُدُ وَقَالَ: «مَنْ يَسْقِينِي مَاءً مِنْ بئرِ بَيْتِ
لَحْمِ الَّتِي عِنْدَ الْبَابِ؟» 16 فَشَقَّ الْأَبْطَالُ الثَّلَاثَةُ مَحَلَّةَ
الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَاسْتَقُوا مَاءً مِنْ بئرِ بَيْتِ لَحْمِ الَّتِي عِنْدَ
الْبَابِ، وَحَمَلُوهُ وَأَتَوْا بِهِ إِلَى دَاوُدَ، فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَشْرِبَهُ بَلْ
سَكَبَهُ لِلرَّبِّ 17 وَقَالَ: «حَاشَا لِي يَا رَبُّ أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ.
هَذَا دَمُ الرِّجَالِ الَّذِينَ خَاطَرُوا بِأَنْفُسِهِمْ». فَلَمْ يَشَأْ أَنْ
يَشْرِبَهُ. هَذَا مَا فَعَلَهُ الثَّلَاثَةُ الْأَبْطَالُ. 18 وَأَيُّشَايُ أَخُو
يُوَابَ ابْنُ صُرُوبَةَ هُوَ رِيسُ ثَلَاثَةٍ. هَذَا هَزْرُمُحَهُ عَلَى
ثَلَاثِ مِئَةِ قَتْلِهِمْ، فَكَانَ لَهُ اسْمٌ بَيْنَ الثَّلَاثَةِ. 19 أَلَمْ يُكْرَمْ
عَلَى الثَّلَاثَةِ فَكَانَ لَهُمْ رِيسًا، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَصِلْ إِلَى الثَّلَاثَةِ
الْأُولَى. 20 وَبَنِيَاهُو بْنُ يَهُوِيَادَاعَ، ابْنُ ذِي بَاسٍ، كَثِيرٌ

الأفعال، مِنْ قَبْصَيْلٍ، هُوَ الَّذِي ضَرَبَ أَسَدِي مُوَابَ،
وَهُوَ الَّذِي نَزَلَ وَضَرَبَ أَسَدًا فِي وَسْطِ جُبِّ يَوْمِ التَّلْجِ.
21 وَهُوَ ضَرَبَ رَجُلًا مِصْرِيًّا ذَا مَنْظَرٍ، وَكَانَ يَدِ الْمِصْرِيِّ
رُمْحٌ، فَنَزَلَ إِلَيْهِ يَعْصَا وَخَطَفَ الرُّمْحَ مِنْ يَدِ الْمِصْرِيِّ
وَقَتْلَهُ بِرُمْحِهِ. 22 هَذَا مَا فَعَلَهُ بَنِيَاهُو بْنُ يَهُوِيَادَاعَ، فَكَانَ
لَهُ اسْمٌ بَيْنَ الثَّلَاثَةِ الْأَبْطَالِ، 23 وَأَكْرَمَ عَلَى الثَّلَاثِينَ، إِلَّا
أَنَّهُ لَمْ يَصِلْ إِلَى الثَّلَاثَةِ. فَجَعَلَهُ دَاوُدُ مِنْ أَصْحَابِ سِرِّهِ.
24 وَعَسَائِيلُ أَخُو يُوَابَ كَانَ مِنَ الثَّلَاثِينَ، وَالْحَانَانُ بْنُ
دُودُو مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ. 25 وَشَمَةُ الْحَرُودِيِّ، وَأَلِيْقَا الْحَرُودِيِّ،
26 وَخَالِصُ الْفَلْطِيِّ، وَعَيْرَا بْنُ عَقِيْشِ التَّقُوْعِيِّ،
27 وَأَبِيْعَزْرُ الْعَنَاثُوْتِيِّ، وَمُبُونَايُ الْحُوشَاتِيِّ، 28 وَصَلْمُونُ
الْأَخُوْحِيِّ، وَمَهْرَايُ النَّطُوفَاتِيِّ، 29 وَخَالِبُ بْنُ بَعْنَةَ
النَّطُوفَاتِيِّ، وَإِتَايُ بْنُ رِيَايَ مِنْ جِبْعَةَ بَنِي بِنِيَامِينَ،
30 وَبَنِيَا الْفَرَعْتُونِيِّ، وَهَدَايُ مِنْ أَوْدِيَةِ جَاعَشَ، 31 وَأَبُو
عَلْبُونِ الْعَرَبَاتِيِّ، وَعَزْمُوتُ الْبَرْحُومِيِّ، 32 وَأَلِيْحَبَا
الشَّعْلَبُونِيِّ وَمِنْ بَنِي يَاشَنَ: يُونَاثَانُ. 33 وَشَمَةُ الْهَرَارِيِّ،
وَأَخِيَامُ بْنُ شَارَارِ الْأَرَارِيِّ، 34 وَأَلِيْفَلْطُ بْنُ أَحْسَبَايَ ابْنُ
الْمَعْكِيِّ، وَأَلِيْعَامُ بْنُ أَخِيْتُوقَلِ الْجِيْلُونِيِّ، 35 وَحَصْرَايُ
الْكِرْمَلِيِّ، وَقَعْرَايُ الْأَرِيِّ، 36 وَبِجَالُ بْنُ نَاثَانَ مِنْ صُوبَةِ،
وَبَانِي الْجَادِيِّ، 37 وَصَالِقُ الْعَمُونِيِّ، وَنَحْرَايُ الْبِيْرُوْتِيِّ

(حَامِلُ سِلَاحِ يُوَآبَ بْنِ صَرُوْبَةَ) 38 وَعَيْرَا الْيَشْرِي، وَجَارِبُ
الْيَشْرِي، 39 وَأُورِيَا الْحِثِّي. الْجَمِيعُ سَبْعَةٌ وَثَلَاثُونَ.

الْأَصْحَاحُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

1 وَعَادَ فَحَمِي غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ فَأَهَاجَ عَلَيْهِمْ دَاوُدَ قَائِلًا: «أَمْضِ وَأَحْصِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا».

2 فَقَالَ الْمَلِكُ لِيُوبَابَ رَيْسَ الْجَيْشِ الَّذِي عِنْدَهُ: «طُفْ فِي جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ مِنْ دَانَ إِلَى يَثْرَ سَبْعٍ وَعُدُّوا الشَّعْبَ، فَأَعْلَمْ عَدَدَ الشَّعْبِ». 3 فَقَالَ يُوبَابُ لِلْمَلِكِ: «لِيَزِدِ الرَّبُّ إِلَهُكَ الشَّعْبَ أَمْثَالَهُمْ مِئَةَ ضِعْفٍ، وَعَيْنَا سَيِّدِي الْمَلِكِ نَاطِرَتَانِ. وَلَكِنْ لِمَاذَا يُسَرُّ سَيِّدِي الْمَلِكُ يَهَذَا الْأَمْرُ؟» 4 فَاشْتَدَّ كَلَامُ الْمَلِكِ عَلَى يُوبَابَ وَعَلَى رُؤَسَاءِ الْجَيْشِ، فَخَرَجَ يُوبَابُ وَرُؤَسَاءُ الْجَيْشِ مِنْ عِنْدِ الْمَلِكِ لِيَعُدُّوا إِسْرَائِيلَ. 5 فَعَبَرُوا الْأُرْدُنَّ وَنَزَلُوا فِي عَرُوعِيرَ عَنْ يَمِينِ الْمَدِينَةِ الَّتِي فِي وَسْطِ وَاْدِي جَادَ وَتُجَاهَ يَعْزِيرَ، 6 وَأَتَوْا إِلَى جِلْعَادَ وَإِلَى أَرْضِ تَحْتِيمَ إِلَى حُدُشِي، ثُمَّ أَتَوْا إِلَى دَانَ يَعْزَرَ وَاسْتَدَارُوا إِلَى صَيْدُونَ، 7 ثُمَّ أَتَوْا إِلَى حِصْنِ صُورَ وَجَمِيعِ مَدَنِ الْحَوِيِّينَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ، ثُمَّ خَرَجُوا إِلَى جَنْوِيِّ يَهُوذَا إِلَى يَثْرَ سَبْعٍ 8 وَطَافُوا كُلَّ الْأَرْضِ، وَجَاءُوا فِي نَهَايَةِ تِسْعَةِ أَشْهُرٍ وَعِشْرِينَ يَوْمًا إِلَى أُورُشَلِيمَ. 9 فَدَفَعَ يُوبَابُ جُمْلَةَ عَدَدِ الشَّعْبِ إِلَى الْمَلِكِ، فَكَانَ إِسْرَائِيلُ ثَمَانِ مِئَةِ أَلْفِ رَجُلٍ ذِي بَأْسٍ مُسْتَلِّ

السيف، ورجال يهودا خمس مئة ألف رجل. 10 وضرَبَ
داود قلبه بعدما عدَّ الشعب. فقال داود للرب: «لقد
أخطأتُ جدًّا في ما فعلتُ، والآن يا ربُّ أزلْ إثمَ عبدك
لأنِّي انْحَمَقْتُ جدًّا». 11 ولَمَّا قامَ داودُ صباحًا كانَ كلامُ
الربِّ إلى جادِ النبيِّ راوي داود: 12 «إذهبْ وقلْ لداود:
هكذا قال الربُّ: ثلاثة أنا عارضٌ عليك، فاخترْ لنفسك و
واحدًا منها فأفعله بك». 13 فأتى جادُ إلى داود وقال له:
«أتأتي عليك سبعُ سني جوع في أرضك، أم تهربُ ثلاثة
أشهرَ أمامَ أعدائك وهم يتبعونك، أم يكونُ ثلاثة أيامٍ وبأ
في أرضك؟ فالآن اعرفْ وانظرْ ماذا أردُّ جوابًا على
مرسلي». 14 فقال داودُ لجاد: «قد ضاقَ بي الأمرُ جدًّا.
فلنسقطُ في يدِ الربِّ لأنَّ مراحمةً كثيرةً ولا أسقطُ في
يدِ إنسانٍ». 15 فجعلَ الربُّ وبأ في إسرائيلَ من الصباح
إلى الميعادِ، فماتَ من الشعبِ من دانٍ إلى يثر سبعُ
سبعونَ ألفَ رجلٍ. 16 وبسطَ الملاكُ يدهُ على أورشليمَ
ليهلكها، فندمَ الربُّ عن الشرِّ وقال للملاكِ المهلكِ
الشعبِ: «كفى! الآن رُدِّ يدك». وكانَ ملاكُ الربِّ عندَ
بيدرِ أرونةِ اليبوسي. 17 فقال داودُ للربِّ عندما رأى
الملاكَ الضاربَ الشعبَ: «ها أنا أخطأتُ وأنا أذنبتُ، وأما
هؤلاءِ الخرافُ فماذا فعلوا؟ فلتكنْ يدك عليَّ وعلى بيتِ

أَيُّ». 18 فَجَاءَ جَادُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى دَاوُدَ وَقَالَ لَهُ:
«اصْعَدْ وَأَقِمِ لِلرَّبِّ مَذْبَحًا فِي بَيْدَرِ أَرُونَةَ الْيُوسِيَّ». 19
فَصَعِدَ دَاوُدُ حَسَبَ كَلَامِ جَادَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ. 20 فَتَطَّلَعَ
أَرُونَةُ وَرَأَى الْمَلِكَ وَعَبِيدَهُ يُقِيلُونَ إِلَيْهِ، فَخَرَجَ أَرُونَةُ وَسَجَدَ
لِلْمَلِكِ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ. 21 وَقَالَ أَرُونَةُ: «لِمَذَا
جَاءَ سَيِّدِي الْمَلِكُ إِلَى عَبْدِهِ؟» فَقَالَ دَاوُدُ: «لَأَشْتَرِيَ مِنْكَ
الْبَيْدَرَ لِأَيِّي مَذْبَحًا لِلرَّبِّ فَتَكْفَى الضَّرْبَةَ عَنِ الشَّعْبِ». 22
فَقَالَ أَرُونَةُ لِدَاوُدَ: «فَلْيَأْخُذْهُ سَيِّدِي الْمَلِكُ وَيُصْعِدْ مَا
يَحْسُنُ فِي عَيْنِهِ. أَنْظِرْ الْبَقَرَ لِلْمُحْرِقَةِ، وَالنَّوَارِجُ
وَأَدْوَاتُ الْبَقَرِ حَطَبًا». 23 أَلْكَلُّ دَفَعَهُ أَرُونَةُ الْمَالِكُ إِلَى
الْمَلِكِ. وَقَالَ أَرُونَةُ لِلْمَلِكِ: «الرَّبُّ إِلَهُكَ يَرْضَى عَنْكَ». 24
فَقَالَ الْمَلِكُ لَأَرُونَةَ: «لَا. بَلْ أَشْتَرِيَ مِنْكَ يَثْمَنٍ وَلَا
أُصْعِدُ لِلرَّبِّ إِلَهِي مُحْرِقَاتٍ مَجَانِيَةً». فَاشْتَرَى دَاوُدُ الْبَيْدَرَ
وَالْبَقَرَ بِخَمْسِينَ شَاقِلًا مِنَ الْفِضَّةِ. 25 وَبَنَى دَاوُدُ هُنَاكَ
مَذْبَحًا لِلرَّبِّ وَأُصْعِدَ مُحْرِقَاتٍ وَذَبَائِحَ سَلَامَةٍ. وَاسْتَجَابَ
الرَّبُّ مِنْ أَجْلِ الْأَرْضِ، فَكَفَّتِ الضَّرْبَةُ عَنِ إِسْرَائِيلَ.